جـــــامعـــــــــة 8 مـــــــــاي 1945

قـــــــــالمـــــــــــــة

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم التسيير

تخصص: مقاولاتية

تحت عنوان

أثر التعليم المقاولاتي في التوجه المقاولاتي

دراسة حالة كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون

جامعة قالمة 8 ماي1945

إعداد الطلبة:

- بوسعيدة إبراهيم
- مغمولي عبد الحليم

إشراف الأستاذ:

د. زرفة رؤوف

السنة الجامعية: 2024/2023

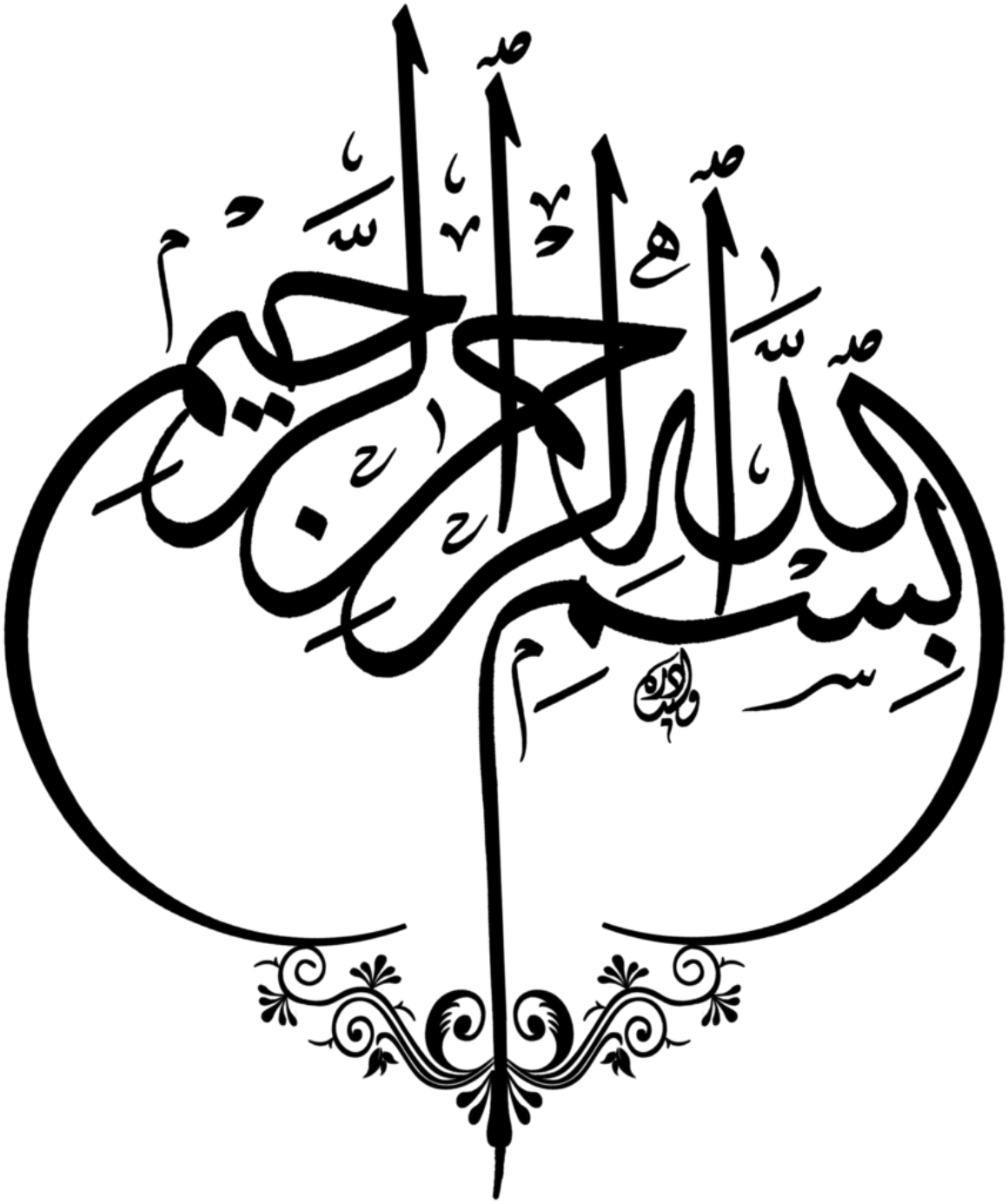
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر والتقدير:

الحمد والشكر لله رب العالمين على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل وعلى تيسيره لنا عز

وجل،

كما أتقدم بالشكر لي الذي تفضل بقبول الأستاذ "زرفة رؤوف" الإشراف على هذا

العمل التي غمرنا برحاب توجيهاته وإرشاداته. ولي كافة أسرة جامعة قالمة 8 ماي 1945.

كما نشكر الكثير من الأستاذة من بينهم "بونايب محمد" والأستاذة "لراري ليلى" اللذان لم

يبخلوا علينا بوقتهم وتوجيهاتهم.

ونشكر كل من ساهم من بعيد أو من قريب حتى لو بكلمة طيبة في إعداد هذا العمل

سائلين المولى عز وجل أن يجزيكم عنا خير الجزاء.

الإهداء:

الحمد الله رب العالمين الذي أعانني على سهر الليالي وتعب الأيام،

اهدي هذا العمل الى أحبتي وكل من دعمني طيلة فترة بحثي

اهدي هذا العمل الى الوالدين الكريمين "أمي وأبي" حفظهما الله،

الى أفراد أسرتي الأعزاء وأخوتي ولا أحصي لهم فضل

والى كافة الأساتذة الكرام وأسرة الكلية وكل رفقاء الدراسة

والى كافة الأصدقاء والزملاء كل باسمه

في الأخير أرجوا من الله عز وجل أن يجعل عملي هذا علما نافعا يستفيد منه كل الطلبة المقبلين على التخرج.

إبراهيم

أهدي ثمرة جهدي إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله

إلى زوجتي وأبنائي "عبد المغيث، محمد زيد وأنس"

إلى كل أفراد أسرتي وأصدقائي وإلى كافة الأساتذة الكرام وأسرة الكلية وكل رفقاء الدراسة كل باسمه

في الأخير نرجوا من الله أن يكون عملا نافعا يستفيد منه كل الطلبة المقبلين على التخرج

عبد الحليم

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

البسملة	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
فهرس المحتويات	**III-I**
قائمة الجداول	**V**
قائمة الأشكال	**IV**
المقدمة	**أ-هـ**
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي حول التعليم المقاولاتي	
تمهيد	**2**
المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول المقاولاتية	**3**
المطلب الأول: تعريف ونشأة المقاولاتية	**3**
المطلب الثاني: خصائص المقاولاتية وأدوارها	**5**
المطلب الثالث: تعريف المقاول وخصائصه	**9**
المطلب الرابع: إشكالية التعليم في المقاولاتية	**13**
المبحث الثاني: ماهية التعليم المقاولاتي	**14**
المطلب الأول: تعريف ونشأة التعليم المقاولاتي	**14**
المطلب الثاني: أهمية وأهداف التعليم المقاولاتي	**16**
المطلب الثالث: أنواع التعليم المقاولاتي وبرامجه	**18**
المطلب الرابع: استراتيجيات ومتطلبات التعليم المقاولاتي	**22**
خلاصة الفصل	**25**
الفصل الثاني: التوجه المقاولاتي	
تمهيد	**27**
المبحث الأول: أساسيات التوجه لمقاولاتي	**28**
المطلب الأول: تعريف التوجه المقاولاتي والعوامل المؤثرة فيه	**28**
الفرع الأول: تعريف التوجه المقاولاتي	**28**
الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في التوجه المقاولاتي	**29**

المطلب الثاني: أبعاد التوجه المقاولاتي	**30**
المطلب الثالث: محددات التوجه المقاولاتي والأسباب الدافعة له	**31**
الفرع الأول: محددات التوجه المقاولاتي	**31**
الفرع الثاني: والأسباب الدافعة له	**32**
المطلب الرابع: علاقة بين التوجه المقاولاتي والتعليم المقاولاتي	**33**
المبحث الثاني: أهم النماذج المفسرة لتوجه المقاولاتي	**34**
المطلب الأول: نموذج شابير وسوكولو	**34**
المطلب الثاني: نموذج نظرية السلوك المخطط Ajzen	**36**
المطلب الثالث: نموذج Autio	**37**
المطلب الرابع: نموذج Diamane Mouniaet Salah Kouba	**39**
خلاصة الفصل	**41**
الفصل الثالث: منهجية الدراسة الميدانية وخطواتها الإجرائية	
تمهيد:	**43**
المبحث الأول: ماهية جامعة قالمة	**44**
المطلب الأول: نشأة وتعريف جامعة قالمة	**44**
المطلب الثاني: بطاقة فنية للكلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون	**45**
المطلب الثالث: تعريف الكلية وهيكلها	**48**
المبحث الثاني: منهجية الدراسة ومجتمع العينة وعينة الدراسة	**49**
المطلب الأول: منهجية الدراسة	**49**
المطلب الثاني: حدود الدراسة ونموذج الدراسة	**50**
الفرع الأول: حدود الدراسة	**50**
الفرع الثاني: نموذج الدراسة	**50**
المطلب الثالث: أساليب معالجة الإحصائية	**51**
المطلب الرابع: خصائص أفراد المجتمع وعينة الدراسة	**52**
المبحث الثالث: أداة الدراسة	**58**
المطلب الأول: بنية أداة الدراسة	**58**
المطلب الثاني: صدق وثبات أداة الدراسة	**59**
المطلب الثالث: تناسق الداخلي لأداة الدراسة	**61**
خلاصة الفصل	**68**

فهرس المحتويات

الفصل الرابع: تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية	
تمهيد	70
المبحث الأول: مدى توفر الكلية محل الدراسة على مستوى التعليم المقاولاتي التحسيسي	71
المطلب الأول: تحليل نتائج بعد فهم المقاولاتية ونتائج حالات المقاولاتية	71
الفرع الأول: تحليل نتائج بعد فهم المقاولاتية	71
الفرع الثاني: ونتائج حالات المقاولاتية	72
المطلب الثاني: تحليل نتائج العمليات والرهانات وبعد الأدوات ومخطط الأعمال	74
الفرع الأول: تحليل نتائج العمليات والرهانات	74
الفرع الثاني: تحليل نتائج أدوات ومخطط الأعمال	75
المطلب الثالث: تحليل نتائج خصائص المقاول وبعد التمويل وطرق الحصول عليه	77
الفرع الأول: تحليل نتائج خصائص المقاول	77
الفرع الثاني: تحليل نتائج وطرق الحصول عليه	78
المبحث الثاني: التوجه المقاولاتي بالكلية محل الدراسة	82
المطلب الأول: تحليل نتائج الدوافع	82
المطلب الثاني: تحليل نتائج الجدوى الفردية	84
المطلب الثالث: تحليل نتائج إدراك الجدوى الجماعية	86
المطلب الرابع: تحليل إدراك النتائج	87
المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة	90
المطلب الأول: اختبار وتوزيع بيانات الدراسة	90
المطلب الثاني: اختبار أثر محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي والتوجه المقاولاتي لدى طلبة عينة الدراسة لكلية علوك الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون	91
خلاصة الفصل	99
خاتمة	101
قائمة المصادر والمراجع	106
الملاحق	
الملخص	

قائمة الجداول:

رقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	يوضح الصفات الشخصية للمقاول	10
02	برامج التعليم المقاولاتي	22
03	يمثل القدرات التأطيرية لجامعة 8 ماي 1945	47
04	يمثل عدد المدرجات وقدرة استيعابها	47
05	الاستمارات الموزعة، المسترجعة، الملغاة، والمعمول بها	53
06	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس	53
07	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن	54
08	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصصات	55
09	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير منصب الوظيفي	56
10	معامل ألفا كرو نباخ لقياس مدى ثبات محاور الدراسة	61
11	نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد الأول "فهم المقاولاتية"	62
12	نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد الثاني "معايشة المقاولاتية"	62
13	نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد الثالث "العمليات والرهانات"	63
14	نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد الرابع "الأدوات مخطط الأعمال"	64
15	نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد الخامس "خصائص المقاول"	64
16	نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد السادس "التمويل وطرق الحصول عليه"	65
17	نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد الأول" الدوافع"	65
18	نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد الثاني "إدراك الجدوى الفردية"	66
19	نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد الثالث "إدراك الجدوى الجماعية"	67
20	نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد الرابع "إدراك النتائج"	67
21	إجابات أفراد عينة دراسة كلية علوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض والكون حول عبارات البعد الأول للمحور الأول من الاستبيان	71
22	إجابات أفراد عينة دراسة كلية علوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض والكون حول عبارات البعد الثاني للمحور الأول من الاستبيان	72

23	إجابات أفراد عينة دراسة كلية علوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض والكون حول عبارات البعد الثالث للمحور الأول من الاستبيان	74
24	إجابات أفراد عينة دراسة كلية علوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض والكون حول عبارات البعد الرابع من المحور الأول للاستبيان	75
25	إجابات أفراد عينة دراسة كلية علوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض والكون حول عبارات البعد الخامس من المحور الأول من الإستبيان	77
26	إجابات أفراد عينة دراسة كلية علوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض والكون حول عبارات البعد السادس من المحور الأول من الاستبيان	78
27	إجابات أفراد العينة الدراسة حول مدى وجود محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي في كلية علوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض والكون من خلال أبعاده	80
28	إجابات أفراد عينة دراسة كلية علوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض والكون حول عبارات البعد الأول للمحور الثاني من الإستبيان	83
29	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التوجه المقاولاتي من ناحية الإدراك الجدوى الفردية	85
30	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التوجه المقاولاتي من ناحية الإدراك الجدوى الجماعية	86
31	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التوجه المقاولاتي من ناحية الإدراك النتائج	87
32	إجابات الأفراد لعينة الدراسة حول مدى مستوى التوجه المقاولاتي في كلية علوم طبيعية والحياة وعلوم الأرض والكون من خلال أبعاده	88
33	نتائج اختبار Kolmogorov smirnot لمتغيرات الدراسة	91
34	قيمة معامل الارتباط سيرمان (r)	92
35	نتائج اختبار Spearman للفرضية الأولى	93
36	نتائج اختبار Spearman للفرضية الثانية	93
37	نتائج اختبار Spearman للفرضية الثالثة	94
38	نتائج اختبار Spearman للفرضية الرابعة	95
39	نتائج اختبار Spearman للفرضية الخامسة	95

40	نتائج اختبار Spearman للفرضية السادسة	96
41	ترتيب أبعاد محتوى التعليم التحسيسي المقاولاتي في التوجه المقاولاتي لدى طلبة سنة الثانية ماستر علوم الطبعة والحياة وعلوم الأرض والكون	97
42	نتائج اختبار Spearman لفرضية المحتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي	98

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	نموذج Lsokol et Ashaper	34
02	نموذج سلوك المخطط ل1991 Azjen	37
03	نموذج Autio	38
04	نموذج التوجه المقاولاتي حسب Dianame mounia et Salah koubaa	40
05	يمثل الهيكل التنظيمي لكلية علوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض والكون	48
06	يوضح نموذج الدراسة	50
07	توزيع أفراد عينية الدراسة وفق متغير الجنس	54
08	توزيع أفراد العينة الدراسة وفق متغير السن	55
09	توزيع الدراسة وفق متغير التخصصات	56
10	توزيع الدراسة وفق متغير المنصب الوظيفي	57
11	مدى توفر أبعاد محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي	81
12	مدى توفر أبعاد التوجه المقاولاتي	89

المقدمـــة

المقدمة:

تسعى الجزائر كغيرها من الدول إلى مواكبة التغيرات والتحولات الإقتصادية الحاصلة في بيئة الأعمال سواء المحلية أو الدولية، محاولة النهوض باقتصادها وتحقيق التوازن والإستقرار على جميع الأصعدة، إلا أن النتائج المرجوة دون المستوى خاصة مع تراجع الاقتصاد الذي لايزال يعتمد على المحروقات، وارتفاع نسبة البطالة ، حيث أن زيادة الطلب على الشغل وعدم قدرة استجابة المؤسسات العمومية والقطاعات الحكومية لطلبات التوظيف ،فرض على الدولة ضرورة البحث عن حلول وبدائل ووضع استراتيجيات فعالة للخروج من المشكلة فلجأت الدولة الجزائرية إلى المقاولاتية كحل لهذه المعضلة أو جزء منها .

حيث أصبح الحديث عن المقاولاتية من أهم المواضيع التي ميزت وتميز الدراسات المهتمة بالتنمية الإقتصادية، لذلك تصب جل السياسات نحو تشجيع الشباب على ولوج لعالم المقاولاتية من بابها الواسع، وفي الأخير انتقل هذا الاهتمام إلى مجال التعليم العالي، حيث أصبح التعليم المقاولاتي يحظى بمكانة هامة ومميزة في الجامعات الجزائرية وذلك من خلال استراتيجياته وبرامجه التي يقدمها من اجل مساعدة الشباب على صقل مهاراتهم وتنمية كفاءاتهم.

عملت الجزائر في السنوات الأخيرة على خلق نظام بيئي مقاولاتي بهدف تحفيز الأفراد للتوجه المقاولاتي لإنشاء مؤسساتهم الخاصة والتشغيل الذاتي من خلال تحسيسهم وزرع روح المبادرة وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الإقتصادي القومي المواكب التوجهات الإقتصادية العالمية.

يجب الاهتمام بالعملية التعليمية وخصوصا بالمحتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي باعتباره الأداة التي تساعد الطالب على فهم واستيعاب مجال المقاولاتية، وقد تطور التعليم المقاولاتي التحسيسي وفقا لمتطلبات الحياة المعاصرة ليصبح له دور كبير في خلق التوجه لدى الطلبة، من خلال زيادة طموحهم نحو مشاريعهم الخاصة ومساعدتهم على تخطيط لمستقبلهم وذلك بنقل كل صفات المقاولاتية وكل المعلومات والإجراءات اللازمة لبناء ذاتهم، من أجل دفعهم وزرع الرغبة فيهم لإنشاء مشاريعهم الخاصة.

الإشكالية الرئيسية:

- ما مدى تأثير محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي في التوجه المقاولاتي لدى طلبة الثانية ماستر كلية العلوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض والكون بجامعة 8 ماي 1945 قالمة ؟

ان الإجابة على التساؤل الرئيسي أعلاه يقتضي طرح الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مدى إستفادة طلبة الثانية ماستر محل الدراسة من محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي 8 ماي 1945 قالمة؟

2- ما هو مستوى التوجه المقاولاتي لدى طلبة الثانية ماستر محل الدراسة 8 ماي 1945 قالمة ؟

3- هل توجد علاقة تأثير أو ارتباط بين محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي والتوجه المقاولاتي لدى طلبة الثانية ماستر محل الدراسة 8 ماي 1945 قالمة ؟

الفرضية الرئيسية:

من أجل الإجابة على الإشكالية السابقة تم صياغة الفرضية والتي جاءت كما يلي " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمحتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي في التوجه المقاولاتي لدى طلبة الثانية ماستر عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)"

ويتجزأ عن الفرضية الرئيسية مجموعة من الفرضيات الفرعية التي تعالج كل منها بعد معين من ابعاد محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي وكانت ما يلي:

1- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين بعد فهم المقاولاتية في التوجه المقاولاتي لدى طلبة الثانية ماستر عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$).

2- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين بعد فهم المقاولاتية في التوجه المقاولاتي لدى طلبة الثانية ماستر عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$).

3- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين بعد الرهانات في التوجه المقاولاتي لدى طلبة ثانية ماستر عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$).

4- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين بعد الأدوات ومخطط الأعمال في التوجه المقاولاتي لدى طلبة الثانية ماستر عينة الدراسة عند المستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$).

5- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين بعد خصائص المقاول في التوجه المقاولاتي لدى طلبة الثانية ماستر عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$).

6- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين بعد التمويل وكيفية الحصول عليه التوجه المقاولاتي لدى طلبة الثانية ماستر عينة الدراسة عند المستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$).

أهمية الدراسة:

تستقي هذه الدراسة أهميتها من:

- تطرقها لمفهوم التعليم المقاولاتي ومختلف معالمه من سياسات وبرامج، والوقوف على مفهوم على مفهوم التوجه المقاولاتي حسب مختلف آراء الباحثين.

- معالجة العلاقة بين المتغيرين في جانبها النظري وجانبها الميداني بما يعزز أهمية التعليم المقاولاتي ومساهمته في التوجه المقاولاتي.

أهداف الدراسة:

- تناول الأسباب الداعية لمعرفة التعليم المقاولاتي التحسيسي وتأثيره على التوجه المقاولاتي.
- تبيان مدى أهمية التوجه المقاولاتي التحسيسي لطلبة الجامعة.
- ضرورة إيجاد التوجه المقاولاتي الصحيح من أجل بناء أكبر المشاريع.

دوافع اختيار الموضوع:

هناك دوافع موضوعية وأخرى شخصية دفعتنا لاختيار هذا الموضوع نذكر منها:

- الميول الشخصي في البحث عن هذا الموضوع ومعرفة كل جوانبه.
- الرغبة في التعرف على التعليم المقاولاتي التحسيسي.
- حداثة الموضوع من حيث الطرح والاهتمام المتزايد به في الآونة الأخيرة، حيث أقيمت على أساسه عدة ملتقيات دولية ووطنية.

منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع محل الدراسة، ومن أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة، وإثبات للفرضيات المتبناة، قمنا بإستعمال عدة مناهج، حيث اخترنا المنهج الوصفي التحليلي، من خلال التطرق الى أدبيات الموضوع من كتب، مقالات، مذكرات، ملتقيات، ودراسات سابقة في الجانب النظري وتم إستعماله في الجزء التطبيقي من خلال الإستبيان الموجه لطلبة جامعة قالمة، بعرض وتحليل نتائج الإستبيان واختبار صحة الفرضيات.

الدراسات السابقة:

1- دراسة "**أومدور إيمان وجوايدية نريمان**"، دفعة (2022/2021) عبارة عن مذكرة ماستر، تحت عنوان دور الطرائق التعليم المقاولاتي في خلق التوجه المقاولاتي لدى طلبة جامعة 8ماي 1945 –قالمة–، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة 8ماي 1945 قالمة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى ابراز دور طرائق التعليم البيداغوجية في خلق التوجه المقاولاتي لدى طلبة جامعة 8ماي 1945 بقالمة، لتحقيق هذه الدراسة، وزع استبيان على 150 طالب تلقوا تعليم المقاولاتية خلال مسار التكوين، مع معالجة البيانات SPSS بينت أن أستاذة جامعة قالمة يعتمدون في التعليم

المقاولاتي على الطرائق الكلاسيكية من جهة، وان مساهمة الطرائق الحديثة في خلق الاتجاه المقاولاتي أكبر من مساهمة الطرائق التقليدية الأخرى.

2- دراسة "**ليلى بن عيسى والزهرة ناصري**"، سنة2021،عبارة عن مقال تحت عنوان التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى طلبة: دراسة استطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية بجامعة –بسكرة– ، مجلة الأصيل للبحوث الإقتصادية والإدارية، جامعة محمد خيضر، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطلبة، آخذين طلبة المقاولاتية بجامعة محمد خيضر –بسكرة– كعينة الدراسة، والتي تكونت من 48 طالب في مستوى الماستر والدكتوراه في تخصص المقاولاتية بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، واستخدمت استبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات، مع الاستعانة بالمقابلة والملاحظة الشخصية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط لكل من التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي، وكذا وجود تأثير إيجابي واضح للتعليم المقاولاتي بمختلف أبعاده المختارة والمتمثلة في المهارات الشخصية، التقنية والإدارية على التوجه المقاولاتي لدى طلبة العينة المختارة.

3- دراسة "**ليلى لراري**"، سنة 2017،عبارة عن مداخلة تحت عنوان "تشخيص المقاولاتية ضمن عروض التكوين بجامعة قالمة"، ملتقى دولي بعنوان "المقاولاتية ركيزة أساسية لتحقيق التنويع الإقتصادي خارج قطاع المحروقات" بولاية أم البواقي، حيث هدفت هذه الدراسة حتى تساهم الجامعة في التوجيه نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة، أدخلت المقاولاتية ضمن عروض التكوين، إذ تستطيع الجامعة حسب المدخل التعليمي، ومن خلال العروض التكوينية ومحتوياتها، تقديم المعلومات والمعرفة لبناء الاتجاه المقاولاتي عن الطلبة.

هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية ومن أجل معالجة الموضوع بطريقة واضحة ودقيقة، قمنا بتقسيم الموضوع إلى أربع فصول، فصلين نظريين وفصلين تطبيقين، حيث تضمن كل من الفصلين النظريين على مبحثين والفصلين التطبيقين على ثلاث مباحث، تسبقهم مقدمة عامة وتليهم الخاتمة تتضمن نتائج الدراسة والتوصيات، حيث يختص الفصل الأول بمبحثين المبحث الأول مفاهيم أساسية حول المقاولاتية والثاني ماهية التعليم المقاولاتي، أما بالنسبة للفصل الثاني فيتمثل في التوجه المقاولاتي، حيث يتضمن مبحثين وهي أساسيات التوجه المقاولاتي وكذلك أهم النتائج المفسرة للتوجه المقاولاتي، أما الفصل الثالث يتمثل في ثلاث مباحث منها المبحث الأول في التعريف بجامعة قالمة وكذلك منهجية الدراسة ومجتمع العينة وعينة الدراسة، وفي المبحث الثالث أداة الدراسة ، وفي الأخير الفصل الرابع يضم ثلاث

مباحث حيث يتمثل المبحث الأول في مدى توفر الكلية محل الدراسة على محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي، أما المبحث الثاني التوجه المقاولاتي بالكلية محل الدراسة، والمبحث الثالث يتمثل في اختبار فرضيات الدراسة.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي حول التعليم المقاولاتي

تمهيد

تعتبر المقاولاتية اليوم من أهم الحلول المقترحة للنهوض بالإقتصاديات على اختلافها واختلاف مستويات تقدمها. كما أنها تمثل المنفذ الوحيد والحيوي للمبادرة الفردية ومنبع للأفكار الأصيلة والفريدة من نوعها التي يقوم بها المقاول لإنشاء مؤسسة جديدة أو تطوير مؤسسة قائمة على إطار القانون السائد، من أجل إنشاء ثروة من خلال الأخذ بالمبادرة وتحمل المخاطر، والتعرف على فرص الأعمال وتجسيدها على أرض الواقع. ولاستدامة هذه المشاريع المقاولاتية يجب أن يكون هناك عنصر أساسي وهو التعليم المقاولاتي التي يجب أن يكون هناك امتزاج بينه وبين المقاولاتية بهدف اكتساب المتعلم معارف تطوير الكفاءات ومهارات إنشاء وإعادة بعث المؤسسات.

وعليه تم تقسيم الفصل إلى مبحثين يتمثلان في يلي:

- المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول المقاولاتية
- المبحث الثاني: ماهية التعليم المقاولاتي

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول المقاولاتية

أصبحت المقاولاتية عاملا مهما وأساسيا في تعزيز القدرات التنافسية، وكذلك تساعد على المشاركة في سوق العمل مع خلق مشاريع وتحقيق نمو اقتصاديات الدول، كما أنها تسعى إلى البحث عن سبل لترقية وتطوير المقاولاتية من خلال مجموعة استراتيجيات متعددة تضمن زيادة مستويات ومعدلات الأنشطة المقاولاتية. لذا سنتطرق في هذا المبحث إلى تعريف المقاولاتية في المطلب الأول بالإضافة إلى الخصائص التي تميزها في المطلب الثاني، والتعرف على المقاول وسماته في المطلب الثالث، وفي الأخير إلى معرفة الإشكالية التعليم والمقاولاتية.

المطلب الأول: تعريف ونشأة المقاولاتية

لقد تعددت وتباينت المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية، وقد يرجع هذا التباين إلى عدم وجود تعريف متفق عليه يوضح بدقة مفهوم المقاولاتية، لذا سنتعرف على مفهوم المقاولاتية في الفرع الأول والفرع الثاني كيف تم إيجاد فكرة المقاولاتية.

الفرع الأول: تعريف المقاولاتية

تتمثل تعاريف المقاولاتية فيما يلي:

- يعرفها ديوان كيبيك للغة الفرنسية بأنها: "وظيفة شخص ما يسخر ويسير موارد بشرية ومادية لإنشاء، تطوير وإطلاق مؤسسات."[1]
- تعرف المقاولاتية على أنها: "هي مجموعة من النشاطات يتم من خلالها إنشاء مؤسسة ذات طابع تنظيمي من خلال استغلال الفرص المتاحة من طرف فرد يتمتع بخصائص معينة من أجل تجسيد فكرة مبدعة وبالتالي خلق القيمة. ومنه فإنه يجب توفر ثلاث عناصر أساسية في المقاولاتية وهي:
  - المقاولون الذين لن يكون هناك إبداع من دونهم؛
  - البعد التنظيمي المرتبط بالرؤية، الثقة المثالية، الإبداع، التحوط للفشل، التحوط للغموض، الرقابة الداخلية؛
  - البعد البيئي المرتبط بالتنوع في الأسواق."[2]

[1] فضة عباسي بصلي، التعليم لريادة الأعمال كمدخل لإنشاء مؤسسة وخلق الأنشطة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2018، ص29.

[2] محمد علي الجودي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة عينة من طلبة جامعة الجلفة، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014-2015، ص 14.

- كما عرفها Robert Hisrih بأنها: " السيرورة التي تهدف إلى إنتاج منتج جديد ذو قيمة وذلك بإعطاء الوقت والجهد اللازمين، مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك بمختلف أنواعها (مالية، نفسية، اجتماعية)، وبمقابل ذلك يتم الحصول على إشباع مادي ومعنوي".[1]
- أما تعريف Berangerوآخرون المقاولاتية على أنها:[2]

– نشاط أو مجموعة من الأنشطة والسيرورات تدمج إنشاء وتنمية مؤسسة أو بشكل أشمل إنشاء نشاط.

– نشاط جامعي: أي علم يوضح المحيط وسيرورة خلق ثروة وتكوين اجتماعي من خلال مجابهة خطر بشكل فردي.

ومن خلال التعاريف السابقة سنقدم تعريف إجرائي للمقاولاتية بأنها: مجموعة من العمليات والأنشطة التي يقوم بها المقاول من أجل خلق ثروة إقتصادية وتكوين اجتماعي مع اكتشاف فرص واستغلالها من أجل إنشاء مؤسسة جديدة أو من أجل تطوير المنشآت القائمة.

الفرع الثاني: نشأة المقاولاتية

إن نشأة المقاولاتية لا تنحصر في استقصاء تاريخي لكلمة، إذ إن كلمات مثل رائد أعمال أو الرواد كانت موجودة منذ قرون طوال، ولكنها اشتغال على المفهوم ذاته. وعلى صعيد الاشتغال المفاهيمي المتطور، فإنه يكون في وسعنا الجزم بأن نشأة المقاولاتية كانت مرهونة بنشأة نوع معين من الرأسمالية هو رأسمالية المنافسة والاحتكارات. وقد خضعت الرأسمالية، كنظرية ونظام إقتصادي، إلى العديد من التطورات، ولعل الحديث عن صناعة الثقافة الذي تبناه ثيودور أدورنو؛ ومحاولة إدخال رأسمالي القرن السابع عشر تحديدا الترفيه والتسلية في بنية أعمالهم؛ دفعا للعمال والشغيلة للوصول إلى أقصى طاقتهم، واحد من أبرز التجليات التي خضع لها هذا النظام الإقتصادي. ناهيك عن المفهوم الرائج حاليا وهو الرأسمالية الواعية الذي يروج له راج سيسوديا أستاذ في الأعمال العالمية في كلية بأليسون، والمقصود به ذلك النوع من الرأسمالية الواعي بالدفوعات النقدية التي توجه له، والذي يحاول الاستفادة منها قدر المستطاع. سوى أن ما حدث من تطورات على بنية نظرية ونظام المقاولاتية كان مفاجئا حتى للرأسمالية ذاتها؛ إذ بدأ هذا النظام الوليد يذهب في

[1] صالح حمدو، دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي دراسة حالة درا المقاولاتية لجامعتي بسكرة وورقلة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2018–2019، ص 7.

[2] سالم عموري وعبد القادر بايوسف، المرافقة المقاولاتية ودورها في إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب–فرع أدرار–2011–2017، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2017–2018، ص 9.

مسارات لم يكن الرأسماليون يتوقعونها، وما المسؤولية الاجتماعية في المقاولاتية إلا أحد تجليات هذا التطور، طالما فهمنا أنها (المسؤولية الاجتماعية) نظرية اجتماعية/ اقتصادية قائمة بذاتها وليست سليلة النظام الرأسمالي.[1]

إن التطور التاريخي للمقاولاتية لا يزال يشهد عقوده الأولى، إذ يتوقع الباحثون أن المقاولاتية ستحل يوما محل إدارة الأعمال، وإن الباحثين يرون أن أكثر الإقتصاديات نجاحا هي تلك الإقتصاديات القادرة على إيجاد مزيج من المقاولين المبتكرين والمؤسسات والشركات الكبيرة الراسخة التي صقلت مبتكراتها، ومكنتها تلك الخبرة من أن تنتج بكميات كبيرة، تلك الابتكارات والأفكار والأساليب والوسائل، التي أوجدها ابتداءا من رواد الأعمال وستعزز مستقبلهم.

يرجع مفهوم المقاولاتية للإقتصادي جوزيف شومبيتر وبعض الإقتصاديين النمساويين مثل Ludwing Vin Mises Von Hayek، لقد عرف شومبيتر 1950 رائد الأعمال بأنه هو ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار ناجح. وبالتالي فوجود قوى رواد الأعمال "التدمير البناء" في الأسواق والصناعات المختلفة تنشئ منتجات ونماذج عمل جديدة. وبالتالي فإن المقاول وبشدة عن التطور الصناعي والنمو الاقتصادي على المدى الطويل.

أما Frank H. Knight 1967 وبيتردراكر 1970 فيعتبران المقاولاتية تتمحور بالأساس حول المخاطرة. سلوك رائد الأعمال هو ما يعكس نوع القدرة التي لديه أو لديها لوضع مهنته وموقفه المالي في الواقع والمخاطرة عن طريق تطبيق فكرته ووضعها محل التنفيذ وذلك عن طريق إعطائها المزيد من الوقت والجهد ورأس المال في مخاطرة غير مضمونة.[2]

المطلب الثاني: خصائص المقاولاتية وأدوارها

تتميز المقاولاتية بخصائص عدة تميزها عن غيرها من الميادين، حيث تسمح للمقاول وتساعده على التحكم بمشروعه والاستفادة من المخاطر التي تواجهه، كما سنتعرف على هذه الخصائص في الفرع الأول وأدوار المقاولاتية في الفرع الثاني.

[1] أمينة بن زرارة، مطبوعة بيداغوجية في مقياس المقاولاتية لسنة ثانية ماستر، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2022-2023، ص 17.

[2] المرجع نفسه، ص 18.

الفرع الأول: خصائص المقاولاتية

يمكن إبراز خصائص المقاولاتية في العناصر التالية:[1]

- تعتبر المقاولة أحد مدخلات عملية اتخاذ القرار المتعلق بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للوصول إلى الإبداع بمختلف أشكاله؛
- المقاولة هي جهد موجه للتنسيق بين عمليات الإنتاج والبيع؛
- المقاولة عبارة عن مجموعة من المهارات الإدارية والإبداعية المستندة على المبادرة الشخصية والقدرة على تحمل المخاطرة في ظل بيئة سريعة التغير؛
- المقاولة تعني الإدراك الكامل للفرص والتحديات؛
- إن المقاولة هي نهج أو مسار يتبعه الفرد المقاول من أجل انجاز عمل مقاولاتي خاص به.

الفرع الثاني: أدوار المقاولاتية

إنشاء مقاولة يهدف إلى استغلال واستقطاب الطاقات المعطلة وإلحاقها بالأيد التي تساهم في البناء والتنمية والاعتماد على النفس في خلق الدخل، والذي يخرجها من دائرة اليد الصغرى والانتظار المناصب الوظيفية. وهذا ما يجعلها تلعب دورا كبيرا في التنمية الاقتصادية للدولة والاجتماعية للمجتمع.

1- الدور الاجتماعي:

إن الأدوار الاجتماعية التي تلعبها المقاولاتية لا تقل أهمية على الأدوار الإقتصادية ومن بين الأدوار التي تلعبها المقاولاتية في المجتمع هي:[2]

- **المساهمة في توفير مناصب الشغل والتقليل من حدة البطالة:** إن اهتمام الدولة المتزايد بالمقاولات راجع إلى الدور الذي تؤديه على مستوى التشغيل، وبالتالي المساهمة في حل مشكلة البطالة كونها تستخدم الأساليب الإنتاجية كثيفة العمل، مما يجعلها أداة هامة لاستيعاب العرض المتزايد للقوة العاملة، خاصة في الدول النامية التي تتميز بالتوفر النسبي لليد العاملة على حسب رأس المال. لذلك فهي تساهم في تحريك السوق العمل وضمان توازنه.

[1] مريم بوخضرة ولامية سوالمة والشريف بوفارس، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم العمل المقاولاتي وتحقيق التنمية في الجزائر، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد الرابع، جامعة سوق أهراس، الجزائر، 2018، ص 88.

[2] محمد الأزهر ريمي، دور التكوين المهني في تفعيل الفكر المقاولاتي لدى المتكونين دراسة ميدانية على خريجي التكوين المهني مؤسسي المقاولات، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 2019-2020، ص 83.

- **مكافحة الفقر والترقية الاجتماعية:** منذ منتصف الثمانيات، ظهرت أهمية المقاولة كوسيلة لمكافحة الفقر وإدماج الفئات، بداية في الدول النامية مع مخطط التعديل الهيكلي (تطور المفهوم الاقتصادي للقطاع الموازي)، ثم في الدول المتقدمة نتيجة ارتفاع معدلات البطالة، فهي تمثل الطريق الوحيد لأزمة للخروج من الفقر، وعوضا عن ذلك تحسين الرفاهية ومستوى المعيشة، سواء المادية (سكن، أرض، تجهيزات)، المالية مثلا الحسابات البنكية، اجتماعية (الشبكات والعلاقات والروابط الاجتماعية)، والبشرية (الخبرة والتعليم).
- **ترقية روح المبادرة:** تؤكد الدراسات المهتمة بالتنمية الصناعية على أن أعمال المقاولة هي منبع المبادرة، بفضلها شهدت مختلف الاقتصاديات بروز منظمين يعملون على تشجيع إنشاء المقاولين الصغار المستقلين، وهذا ما قاله الرئيس الأمريكي ريغان سنة 1985 بقوله "تأتي معظم الابتكارات والأعمال الجديدة، والتقنيات القوة الاقتصادية في الوقت الراهن من دائرة صغيرة، ولكن آخذة في النمو، من الأبطال الذين هم رجال الأعمال الصغيرة ذو كفاءة وجراءة يتحملون مخاطر كبيرة في سبيل الاستثمار والابتكار المستقبل". على الأساس يبرز دور المقاولة في ترقية روح المبادرة الذاتية والمهارة.

إلى جانب الأهمية والأدوار الإقتصادية الذي تلعبه المقاولاتية فهي تلعب أدوارا على الصعيد الإجتماعي ويمكن إجمالها في النقاط التالية:

- **التقليل من الآفات الاجتماعية وتقوية العلاقات الاجتماعية:** من خلال ما توفره المقاولة من مناصب شغل تؤمن لأصحابها الاستقرار النفسي والمادي، وكذا توجيه السلع والخدمات إلى الفئات الأكثر حرمانا، وبالتالي توجد علاقات للتعامل، مما يزيد الإحساس بأهمية التآزر والتآخي ويسهم ذلك في التقليل من الآفات الاجتماعية.
- **زيادة إحساس الأفراد بالحرية والاستقلال:** فالمقاولاتية تقوم بذلك عن طريق الشعور المقاول بالانفراد في اتخاذ القرارات دون السلطة وصية وبالحرية المطلقة في العمل قيود أو شروط والإحساس بالتملك والسلطة وتحقيق الذات من خلال إدارة هذه المقاولة واستمرارية نجاحها.
- **إشباع رغبات وحاجات الأفراد والمساهمة في التوزيع العادل للدخل بينهم:** تعتبر المقاولاتية فرصة للأفراد في المجتمع لإشباع حاجاتهم ورغباتهم، حيث يؤدي تميزها بمرونة كبيرة على الصعيد الإنتاج إلى تلبية الاحتياجات المتباينة لشرائح المجتمع المختلفة.

2- الدور الإقتصادي:

كما يتمثل الدور الإقتصادي في العناصر التالية:[1]

- **رفع مستوى الإنتاجية في جميع لأعمال والأنشطة:** ويتحقق من خلال الكفاءة في استخدام الموارد من قبل المقاولين أنفسهم في المجتمع، وخلق التوافقات الجديدة من خلال القدرة على تحويل الموارد من مستوى أقل إنتاجية إلى مستوى أعلى.
- **الإسهام في تنويع الإنتاج:** نظرا لتباين وتعدد إبداعات المقاولين من خلال تنوع نشاطاتهم من السلع أو المنتجات والخدمات الكاملة إلى العناصر والخدمات أو المنتجات الوسيطية والتي تؤدي إلى إضافة قيمة جديدة للمجتمع، وقد يكون هذا الإبداع في التكنولوجيا أو في الصناعة أو في الخدمات، أو في الأنشطة والوظائف المختلفة في المؤسسة مثل التسويق أو التوزيع أو الترويج أو التنظيم أو التسيير أو من خلال مدخل جديد للأعمال، أو طريقو جديدة في أداء العمل.
- **زيادة القدرة على المنافسة:** وذلك من خلال المعرفة الدقيقة الواعية للبيئة المحلية والخارجية وتطوير أساليب العمل من خلالها والتفاعل معها بإيجابية، كما أن المبادرات الحديثة في المقاولاتية إطلاق مؤسسات جديدة أو إعادة بعث مؤسسات قائمة، تحفز الإنتاجية، كلها عوامل تنمي التنافسية من خلال أنها تجبر المؤسسات الأخرى على العمل بأحسن أداء وابتكار.
- **التجديد وإعادة الهيكلة المشاريع الإقتصادية وتنميتها وتطويرها:** إي إحداث تغييرات هامة في المؤسسات الاقتصادية القائمة، وإعادة تعريف المشاريع الإقتصادية القائمة، ويشمل ذلك تحويل هذه المشاريع والمنظمات يجعلها أكثر ابتكارا من خلال التغيير في مجال الأداء وأنظمة الموارد والمصادر، وأنظمة الحوافز والمكافآت بالإضافة إلى ثقافة المنظمة، وإعادة صياغة الإجراءات والمعايير المؤسسية فيها.
- **إيجاد أسواق جديدة:** ويتحقق ذلك من خلال إجراء توافقات جديدة في الموارد والكفاءة في استخدامها لدى المقاول، واستغلال الفرص في السوق من أجل إيجاد عملاء جدد وخلق طلب وعرض جديدين على المنتج في السوق.
- **نقل التكنولوجيا:** إذ يقوم المقاولون بنقل أدوات وسائل التكنولوجيا من الدول المتقدمة إلى الدول النامية، أو القيام بابتكارات تكنولوجية جديدة، من أجل تحقيق التنمية المستدامة وخلق فرص

[1] محمد الأزهر ريمي، مرجع سبق ذكره، ص 84.

جديدة لهم ولغيرهم من الأفراد في المجتمع تكون مطابقة لاحتياجاتهم من حيث ابتكار منتجات وخدمات جديدة، مداخيل جديدة للإعمال، مصادر توريد جديدة للمواد الخام، أساليب عمل جديدة وغيرها.[1]

المطلب الثالث: تعريف المقاول وخصائصه

يعتبر المقاول أنه شخص ينشئ نشاطا تجاريا جديدا ويجمع الأموال اللازمة لينطلق في مشروعه، ثم يقوم بتنظيم الإنتاج وتعيين إدارته، مع أنه يتحمل مخاطر في سبيل نجاح هذا النشاط، لذا سنقدم تعريف المقاول في الفرع الأول وتحديد سماته في الفرع الثاني.

الفرع الأول: تعريف المقاول

إن محاولة تعريف المقاول ليس بالشأن الهين، حيث أن هناك عددا كبيرا جدا من التعاريف، وبالتالي سوف نتطرق في هذا الفرع إلى تعريف للمقاول:

- عرف القاموس العام للتجارة الذي نشره سنة 1723 بباريس كلا من المصطلحين entreprendre وentrepreneur بالشكل التالي:[2]
  - Entreprendre : تحمل المسؤولية عمل ما أو مشروع أو صناعة ...الخ.
  - Entrepreneur : الشخص الذي يباشر عملا أو مشروعا ما، حيث مثلا بدل أن نقول صاحب مصنع نقول مقاول صناعي.
- كما عرف المقاول أيضا بأنه: "هو الرجل الذي يتصور مشروعا ما ويتولى مسؤوليته، يرى الفرصة ويغتنمها ليكون بذلك القوة المحركة للتعبير وتحسين الوضع الإقتصادي، إضافة إلى ذلك صنف المقاولين الى ثلاث فئات:
  - الفئة الأولى مقاولين في الزراعة، (المزارعون مستغلي المناجم ملاك الأراضي...الخ).
  - الفئة الثانية: مقاولين الصناعة المعملية (كأصحاب الحرف).
  - الفئة الثالثة: مقاولين الصناعة التجارية (تحويل المنتجات من طرف آخر)."[3]

---

[1] محمد الأزهر ريمي، مرجع سبق ذكره ، ص 85.

[2] حمزة لفقير، روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر –دراسة حالة: مقاولي ولاية برج بوعريريج–، مذكرة لنيل أطروحة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2016–2017، ص 41.

[3] سلمة مجبري، مطبوعة في مقياس المقاولاتية، مقدمة لطلبة السنة ثانية ماستر في علم الاجتماع، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2022–2023، ص 5.

- أما اللجنة الأوروبية عرفت المقاول كما يلي: "المقاول يمكن اعتباره ذلك (أو تلك) الفرد الذي يأخذ ويتحمل الأخطار، بجمع الموارد بشكل فعال، يبتكر في إنتاج خدمات ومنتجات بطرق إنتاج جديدة، يحدد الأهداف التي يريد بلوغها، وذلك بتخصيصه الناجع للموارد".[1]

الفرع الثاني: خصائص المقاول

تتمثل خصائص المقاول فيما يلي:

أولا: الخصائص الشخصية

وفق هذا التصور فقد بينت الأبحاث أن المقاولين يتمتعون بخصائص وقدرات عالية ويتحلون بصفات وسمات شخصية تميزهم هم غيرهم وهذه الخصائص لا يجب أن تتوفر جميعها في شخص واحد، ولكن قد دلت الأبحاث يتمتع المقاولين بالعديد منها وأنه يمكن تطويرها بالتدريب والممارسة. وهنا ندرج المجموعة من الخصائص التي تميز المقاول فيما يلي:[2]

- مكيلوند "David micciland" المسؤولية، الذاتية أي الاعتماد على النفس (التنبؤ، الطاقة) التي تجعله يعمل لأطول وقت (الإبداع، التجديد وتحمل الخطر).

أما حسب قاس "Gasse": الذي أعد نموذجا نوعيا للمقاول، يرى أن المقاول النموذجي يتصف بكونه: خلاق، مبادر، متحمل للخطر، محدد لأهدافه، واثق بنفسه، جريء، وكلها ميزات تحمل في طياتها ميزات الخلق والإبداع.

وحسب تقرير أعده إيزابيل غيران –ديفيد فالا في تقرير لمعهد WALRAS. فرنسا سنة 2000 مفاتيح النجاح من أجل إنشاء الأعمال التجارية من قبل العاطلين عن العمل، فقد قاما بتحديد الصفات الأكثر أهمية والتي يجب أن تتوفر في المقاول وهي مصنفة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (01): يوضح الصفات الشخصية للمقاول

الصفات	المؤهلات
• الثقة في النفس	• يؤمن بقدراته الخاصة • الاستقلالية • متفائل

[1] كنزة بابوشي، المقاولاتية، مطبوعة بيداغوجية لسنة ثانية ماستر، جامعة الجزائر 3، 2021-2022، ص 16.

[2] عبد الرحمان نعيمي، السمات الشخصية للمقاول وأثرها على الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة عينة من المقاولين بورقلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2015-2016، ص 4،5.

• إرادة التصميم	• العناد والمثابرة • العزيمة
• التركيز على المهمة التي في اليد للوصول إلى النتائج	• حريص على النجاح • الديناميكية، الحيوية، كادح • دعم المبادرات
• قبول المخاطرة	• يميل لاتخاذ المخاطر المحسوبة • يحب التحديات
• مؤهل لزعيم	• يجيد التواصل • يجيد الاتصال مع الآخرين • يهتم بالآخرين • منتبه للاقتراحات والانتقادات • معني بتطوير البعض
• الأصالة	• مبتكر، جميل • مرن (متفتح الفكر) • ذكي • التكيف، جيد المعرفة
• التطلع إلى المستقبل	• البصيرة البديهية

المصدر: عبد الرحمان نعيمي، نفس المرجع السابق، ص 5.

ثانيا: الخصائص السلوكية

وتتمثل في نوعين من المهارات:[1]

1- المهارات التفاعلية:

نقوم على أساس تكوين علاقات إنسانية بين العاملين والإدارة والمشرفين على الأنشطة والعملية الإنتاجية، والسعي لخلق بيئة عمل تفاعلية تستند إلى الاحترام والمشاركة في حل المشكلات ورعاية وتنمية الابتكارات.

2- المهارات التكاملية:

المقاولون يسعون إلى تنمية مهاراتهم التكاملية باستمرار بين العاملين حيث تصبح المؤسسة كأنها خلية عمل متكاملة.

ثالثا: الخصائص الإدارية

تتضمن مجموعة من المهارات أهمها:[2]

1- المهارات الإنسانية:

تركيز على إنسانية العاملين، وظروفهم الاجتماعية وبناء بيئة عمل تركز على الجانب السلوكي والإنساني.

2- المهارات التحليلية:

تهتم بتغيير العلاقات بين العوامل المتغيرات المؤثرة حاليا ومستقبليا على أداء المشروع من تحديد عناصر القوة والضعف الخاصة بالبيئة الداخلية للمشروع التهديدات المحيطة بالمشروع.

3- المهارات الفكرية:

تتطلب إدارة المشروعات وامتلاك المعارف والجوانب العملية والقدرة على صياغة الأهداف على أسس الرشد والعقلانية.

4- المهارات الفنية:

وتتمثل في المهارات الأدائية ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الإنتاجية والمراحل التصميمية للسلعة ومعرفة كيفية تركيب الأجزاء وصيانة بعض المعدات والآلات.

---

[1] فوزية دراجي، تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية دراسة ميدانية بمجمع سويداني بوجمعة –جامعة 8 ماي 1945 قالمة نموذجا–، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2018–2019، ص 73.

[2] نفس المرجع، ص 74.

5- الشغف:

وهي إحدى الصفات الأساسية التي يتميز بها المقاولون ذكور أو إناث والشغف بصورة عامة يعرف بأنه ذلك الإحساس القوي الذي يجعل الإنسان يفكر باستمرار وإلحاح في أمر ويدفعه إلى تحقيقه على أرض الواقع وذلك مهما كانت الصعوبات والانتقادات ويظهر الشغف في مجال المقاولاتية إلى تراكم معرفة حول فكرة وتحويلها إلى منشأة أعمال خاصة.

المطلب الرابع: إشكالية التعليم في المقاولاتية

أوضحت عدة كتابات إنه لا يوجد مقاولين بالفطرة، فالمقاولاتية ما هي إلا نظام يخضع للتعليم والتأهيل كغيره من المجالات، وبالرغم من هذا الإقرار من الباحثين حول دور التعليم في تكوين المقاولين إلا أن الإختصاصيين يرون أن تحويل الأفراد إلى مقاولين ليس من السهولة بما كان، فلا بد من توفر الحد الأدنى من المميزات التي تمكن هؤلاء الأفراد من النجاح كمقاولين، كما أنه من الصعب حصر كل الجوانب المقاولاتية في العملية التعليمية، فهي تعتبر مجال متعدد الأبعاد.

نظرا للتداخل الكبير في تحليل مفهوم المقاولاتية بين مختلف العلوم والتي يمكن من خلاله التوصل إلى حقيقة أن المقاولاتية لا يمكن حصرها في إطار واحد يمكن تدريسه لكن التدريس في هذا المجال لا بد أن يتوسع إطاره ليشمل جميع البرامج التعليمية، وكذلك إدماج هذه المفاهيم المقاولاتية في مختلف التخصصات، حتى يكون هذا النظام أكثر كفاءة في تحويل الأفراد إلى مقاولين.

إن المشروعات الناجحة لا تنشأ بمحض الصدفة، بل هي نتاج جهد مسلح بقدر من العلم والخبرة، وفي هذا بيان للحاجة الملحة لبرامج التعليم والتدريب والتأهيل في مجال المقاولاتية بالإضافة إلى توفير بيئة تشجع وتدعم المقاولة، ونتيجة لذلك أصبح مجال ريادة الأعمال عنصرا رئيسيا في منظومة التعليم الإداري في الدول المتقدمة منذ بداية التسعينات.[1]

[1] بشير عبد الحميد وسمير حفظ الله، تأثير التعليم المقاولاتي في تنمية الروح المقاولاتية وبناء المشاريع لدى طلبة الجامعة دراسة حالة جامعة العربي التبسي تبسة، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2018-2019، ص 41،42.

المبحث الثاني: ماهية التعليم المقاولاتي

أصبحت المقاولاتية أمر شائع عند بعض الدول حيث أصبحت محل للبحث والتطور مع تسارع معدلات التغير في بيئة الأعمال، وتبنت هذه الدول التعليم المقاولاتي التي أصبحت تضع من خلاله استراتيجيات تعتمد على مجموعة من الامتيازات الضريبية والإقتصادية الممنوحة للمقاولين بالإضافة إلى المرافقة المالية والتقنية وأجهزة الدعم التي أنشأتها هذه الدول كتطبيق لهذه الإستراتيجيات والبرامج. كما سوف يتم التطرق لمعرفة التعليم المقاولاتي في المطلب الأول، وفي المطلب الثاني أهميته وأهدافه، بالإضافة إلى المطلب الثالث يضم مراحله مع إبراز برامجه، وفي الأخير استراتيجياته ومتطلباته.

المطلب الأول: تعريف ونشأة التعليم المقاولاتي

يعتبر مصطلح التعليم المقاولاتي من بين المصطلحات الخصبة، إذ لا يزال التنظير حول مضمون هذا المفهوم قائما، لذا في هذا المطلب سوف نتطرق لمعرفة مفهوم التعليم المقاولاتي في الفرع الأول ونشأته في الفرع الثاني نشأته، وفيما يلي بعض التعاريف التي قدمت له:

الفرع الأول: تعريف التعليم المقاولاتي

- يعرف التعليم المقاولاتي بأنه:

"هو العملية التي يكتسب بها الفرد ويستوعب وينظم المعارف التي تم تكوينها حديثا مع الهياكل الموجودة مسبقا."[1]

- كما أشار هاينز إلى أنه:

"أنه عملية أو سلسلة من النشاطات التي تهدف إلى تمكين الفرد ليستوعب ويدرك ويطور معرفته ومهاراته وقيمه وإدراك أن تلك العملية ببساطة لا تتعلق بحقل أو نشاط معرفي معين، ولكنها تمكن الفرد من اكتساب مهارة تحليل المشكلات بأسلوب إبداعي من خلال التعرض لتشكيلة واسعة من المشكلات، والتي يجب عليه تعريفها وتحليلها وإيجاد الحلول المناسبة لها".[2]

- كما يعرف التعليم المقاولاتي على أنه:

[1] ليلى بن عيسى والزهرة ناصري، التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة دراسة استطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 3، العدد 2، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019، ص 233.

[2] كريمة غياد وإيناس بوعيطة وحمزة بن وريدة، أثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج: دراسة حالة طلبة الماستر كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة، مجلة علوم الاقتصادية، المجلد 5، العدد 2، جامعة سكيكدة، الجزائر، 2022، ص 112.

"مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة".[1]

ومن خلال التعاريف السابقة سوف نقدم التعريف الإجرائي:

التعليم المقاولاتي هو سلسلة من النشاطات والتدريبات التي تساعد الطالب على استيعاب وإدراك وتطوير معارفه ومهاراته، مما يمكنه من اكتساب مهارة تحليل المشكلات بأسلوب إبداعي وإبتكاري.

الفرع الثاني: نشأة التعليم المقاولاتي

يعود تاريخ تدريس المقاولاتية في العالم وعلى مستوى الجامعات إلى عام 1947م عندما قدم ما يلي مكس أو مقرر دراسي للمقاولاتية في العالم، وعلى مستوى الجامعات بالتحديد في كلية هارفرد لإدارة الأعمال، حيث جذب هذا المقرر انتباه وإعجاب 188 طالبا من طلاب الفرقة الثانية لدرجة ماجستير إدارة الأعمال والبالغ عددهم 600 طالبا، وقد كان السبب الواضح لتقديم هذا المقرر هو الاستجابة لاحتياجات الطلاب الذين عادو بعد أداء الخدمة العسكرية للحرب العالمية الثانية لينضموا إلى اقتصاد يمر بمرحلة انتقالية نظرا للازدهار الذي حدث للصناعات الحربية بعد إنهاء الحرب، وقد حقق هذا المقرر شعبية على رغم من أن عضو هيئة التدريس الذي بدئه كان يرى ان هذا المقرر لن يحقق النجاح الأكاديمي المنشود، وقد قام بنقل اهتماماته إلى دراسة مجالس الإدارة في المنظمات الكبيرة إلى أن موضوع المقاولاتية لم يحقق الجاذبية المتوقعة منه بصفة عامة خلال السنوات العشر التالية (عقد الخمسينيات)، وقد ظهر ذلك جزئيا من خلال قياس الأنشطة الريادية في الاقتصاد الأمريكي من خلال هذه الفترة، فقد حدثت حالة من الهبوط في الأنشطة التجارية والمهنية في الاقتصاد الأمريكي. قابله نمو كبير في المنظمات الكبيرة خلال الخمسينيات والستينات من القرن العشرين ولكن مع بداية عقد السبعينيات شهدت مدارس إدارة الأعمال التي تقدم قرارات دراسية في مقاولة الأعمال تغييرا جذريا، فقد بدأت 16 جامعة في تقديم هذا المقرر ومن الصعب تحديد السبب الرئيسي لحدوث هذا التغير إلا أن مقياس الأنشطة المقاولاتية أوضحت انتهاء حالة الهبوط وبدأت هذه الأنشطة في الصعود مرة أخرى بدءا من عام 1996م وقد صاحب ذلك ظهور مجالات جديدة تهتم بمقاولة الأعمال، ولقد قادت الجامعات الأمريكية في عقد السبعينيات العديد من الجامعات الأخرى في العالم نحو تعليم المقاولة حيث يعود الفضل في ذلك إلى جامعة جنوب كاليفورنيا كأول جامعة تطرح أول

[1] أشرف الدين مودانة وآية بن قيراط، التكوين الجامعي وأثره على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة 8 ماي 1945 قالمة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2022-2023، ص 67.

مساق حديث ومتطور في المقاولاتية، وقد تم تعليم المقاولاتية والبرامج الأكاديمية لها في منتصف وبداية الثمانيات من القرن العشرين، حيث زاد عدد الجامعات التي تدرس المقاولاتية إلى اكثر من 250 جامعة تعرض العديد من المساقات في هذا المجال، إن التحدي الرئيسي الذي يواجه مجال المقاولاتية في بداية التسعينات من القرن العشرين هو التوصل إلى نماذج ونظريات خاصة به اعتمادا على المبادئ والأسس المستعارة من العلوم الاجتماعية الأخرى كعلم النفس والاقتصاد والتسويق والإدارة الاستراتيجية وعلم التاريخ وعلم المالية، وتبعا لذلك ومع نهاية التسعينات زيادة عدد المساقات إلى أكثر من 2200 مساق في النظام التعليمي الأمريكي وحوالي 1600 مدرسة في المقاولاتية، 44 مجلة أكاديمية و100 مركز بحث متخصص.[1]

المطلب الثاني: أهمية وأهداف التعليم المقاولاتي

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام لكسب الأفراد سمات المقاولة ومن هنا سوف نتطرق إلى أهمية التعليم المقاولاتي في الفرع الأول، بالإضافة إلى أهدافه في الفرع الثاني.

الفرع الأول: أهمية التعليم المقاولاتي

يمكن إيضاح أهمية التعليم المقاولاتي في النقاط التالية:[2]

- يهتم برنامج التعليم المقاولاتي بتنمية القدرة على توفير على الوظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشروعات ريادية جديدة؛
- يؤدي التعليم المقاولاتي إلى زيادة احتمال امتلاك الخرجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات تكنولوجية العالية والتي تخدم توجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة؛
- التعليم المقاولاتي خطوة رئيسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص النجاح لأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعداء النمو الاقتصادي الوطني المتواكب من التوجهات العلمية؛
- التعليم المقاولاتي تنبع من قدرة الأفراد على تحويل الأفكار المقاولاتية التي لديهم أو التي تدور في مخيلتهم إلى واقع وحيز التطبيق.

---

[1] نصيرة حافي ونور الهدى سعيدي، التعليم المقاولاتي في برامج تكوين في تخصص علوم المكتبات والمعلومات رؤية أساتذة علم المكتبات بجامعة العربي التبسي –تبسة–، مذكرة لنيل شهادة ماستر في تسيير ومعالجة المعلومات، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2021، ص 39،40.

[2] صفاء بابو، عايدة بن غشي، أثر التعليم المقاولاتي في تحفيز الطلبة على إنشاء المؤسسات دراسة حالة الطلبة المقبلين على التخرج في كلية العلوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاقتصادية، جامعة غرداية، غرداية، الجزائر، 2022–2023، ص 12.

الفرع الثاني: أهداف التعليم المقاولاتي

يعمل التعليم المقاولاتي على إيصال المعارف للطلبة وإكسابهم مهارات سلوكية وشخصية وفنية وتقنية، ويتجلى هذا من خلال أهم الأهداف التي يسعى التعليم المقاولاتي إلى تحقيقها وهي:

- تمييز وتهيئة المقاولين المحتملين لبدء مشروعاتهم أو التقدم أو النمو لمنظماتهم المبنية على التكنولوجيا؛
- تمكين الطلبة لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية؛
- التركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل: أبحاث ودراسة السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع، والقضايا والإجراءات القانونية، وقضايا النظام الضريبي في البلد؛
- تمكين الطلبة ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرات المقاولاتية لديهم؛
- تكوير المهارات البشرية والإدارية ويظهر هذا من خلال الوقوف على الجوانب التنظيمية والتخطيطية والإستشرافية وتحمل المسؤولية؛
- تعزيز المهارات الاجتماعية كالتكافل والتعاون وتشجيع العمل الجماعي، وتعلم كيفية التعامل مع المحيط الداخلي والخارجي؛
- تطوير شخصية الفرد المقاول كالقدرة على تحمل المسؤولية والمثابرة والثقة بالنفس. [1]

كما أنه توجد أهداف أخرى للتعليم المقاولاتي التي تتمثل في:[2]

- المهارات المقاولاتية: القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع، القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير؛
- تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في تقديم مجتمعاتهم؛
- توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال؛
- بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية ولصياغة وإعداد خطط الأعمال؛

[1] مسعود العيداني، مطبوعة جامعية موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر علم الاجتماع، مقياس المقاولاتية، جامعة لونيسي علي البليدة 2، 2021-2022، ص 35،36.

[2] سعاد جبار وأمينة ناجي، التعليم المقاولاتي كأداة لبناء الروح المقاولاتية دراسة قياسية لطلبة جامعة سيدي بلعباس، مجلة علوم الاقتصادية والتسيير، المجلد 14، العدد1، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، 2020، ص 18.

– تحديد الدوافع وإثارتها وتنمية المواهب المقاولاتية؛

– العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته.

المطلب الثالث: أنواع التعليم المقاولاتي وبرامجه

يمر التعليم المقاولاتي بعدة مراحل لإثبات أهمية برامجه وتطويره لعدة مشاريع في المقاولاتية التي تعتبر أهم مجال لفتح مشاريع جديدة أو إعادتها، لذا سنقدم مراحل التعليم المقاولاتي في الفرع الأول، وبرامجه في الفرع الثاني.

الفرع الأول: أنواع التعليم المقاولاتي

تساهم مؤسسات التعليم الجامعي في تقديم التعليم المقاولاتي بمختلف أنواعه من أجل تشجيع طلبتها من خلال المحتوى التعليمي، الموارد المادية والتعليمية والبشرية المطلوبة، وهذا من أجل تحقيق الأهداف المسطرة وفيما يلي أنواع التعليم المقاولاتي:[1]

أولا: التعليم التحسيسي

يهتم التعليم التحسيسي بالطلبة في الأطوار الأولى، وكذا إعلام الناس في مرحلة ما من حياتهم من خلال الدعوة إلى بدء أعمال تجارية أو المشاركة في خلق أنشطة إقتصادية، باتباع أسلوب التحفيز وإثراء القدرات الفكرية والشخصية، والعمل على توفير المعارف اللازمة لإزالة الغموض حول خلق الأنشطة عامة والمشاريع الاقتصادية على وجه الخصوص، كما أنه من الضروري تعريف الأشخاص بواقع المشاريع والأعمال (صعوبات التمويل، عوامل الفشل والإنجاز، إحصاءات عن وفيات المشاريع).

عملياتها التجارية، والقضايا والصعوبات المرتبطة بها والنهج.

ويقوم التعليم المقاولاتي التحسيسي يتمثل في إدراج مادة في مختلف التخصصات لها علاقة بالمقاولاتية وتدرج بتسميات مختلفة (دراسة حالات المقاولاتية، الريادة والكفاءات المقاولاتية، قيادة المشاريع والمقاولاتية، إدارة الإبداع والابتكار...الخ)، وذلك بتقديم كل المعلومات المتعلقة بخلق وتسيير المؤسسات والمشاريع الريادية (سواء فيما يتعلق بالإجراءات اللازمة دراسة السوق، الموارد المادية والمالية اللازمة).

وبالتالي فالتعليم المقاولاتي في هذا النوع لابد أن يجيب في المقام الأول على الأسئلة التالية:

– لماذا التوجه إلى المقاولة؟

– ماهي الأهداف؟

[1] ليلى لراري، تشخيص المقاولاتية ضمن عروض التكوين بجامعة قالمة، الملتقى الدولي: المقاولاتية ركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 11-12 أكتوبر 2017، ص4

- ماهي الفائدة التي تستمد منها؟
- ماهي العوامل المؤثرة في المقاولة؟
- ماهي المخاطر والتحديات؟
- ماهي الآثار المترتبة على حياة المقاول ودائرته من العائلة والأصدقاء؟

واعتمدنا في دراسة محتوى المواد على المواضيع التي ذكرها Fayolle فيما يخص مستوى التحسيس والقائمة على: فهم وتعلم المقاولاتية، حالات المقاولاتية، العمليات والرهانات، خصائص المقاول، الأدوات ومخطط الاعمال، التمويل وطرق الحصول عليه، ويمكن تعريفهم فيما يلي:[1]

- **فهم المقاولاتية:** وترتبط بالتطور التاريخي وكذلك مدخل للتعريف بالمقاولاتية والمجالات التي أصبحت تهتم بها في مقدمتها الاقتصاد، التعليم المقاولاتي، الإبداع والابتكار.
- **حالات المقاولاتية:** ويتعلق بمعرفة طرق إنشاء المشاريع المتمثلة في إنشاء مشروع من العدم، إعادة الأخذ، المقاولاتية الداخلية، حق الامتياز.
- **العمليات والرهانات:** لإنشاء مشروع يتضمن تحديد الفكرة، تطوير خطة عمل، تأمين التمويل، التسجيل القانوني، وتكوين فريق عمل، تطوير المشروع. وتشمل كذلك رهانات والمتمثلة في إدارة السيولة، استهداف العملاء، تحسين الكفاءة، الإبتكار التكنولوجي، تطوير مهارات الفريق وللنجاح يعتمد على الإدارة الفعالة لهذه العناصر.
- **الأدوات ومخطط الأعمال:** هو إطار بصر يعرض تسعة عناصر رئيسية لتصميم نموذج الأعمال، بدأ من شرائح العملاء وعرض القيمة وصولا إلى الموارد والشركاء والتكاليف، يستخدم لتحليل وتصميم وتطوير استراتيجيات الأعمال بشكل مبسط ومنظم.
- **خصائص المقاول:** يتمتع بعدة خصائص مثل الإبداع والجرأة والقدرة على إدارة المخاطر والتكيف مع التغييرات، تتضمن كفاءته إدارة الوقت والموارد والتسويق والقيادة، مع تطبيقاته في تأسيس وإدارة مشاريع ناجحة، وتحقيق نمو وتوسع في السوق، وإحداث تأثير ايجابي على المجتمع والإقتصاد.
- **التمويل وطرق الحصول عليه:** هو عملية الحصول على الأموال اللازمة لتمويل مشروع أو نشاط مالي ويمكن الحصول على التمويل من خلال عدة طرق: التمويل الذاتي من مصادر

[1] ليلى لراري، نفس المرجع السابق، ص 4

شخصية، القروض من البنوك أو المؤسسات المالية، جمع الأموال من المستثمرين أو الحصول على المنح والدعم من الهيئات الداعمة.

ثانيا: التعليم التدعيمي (بالمرافقة)

عرف "A.Letowski" التعليم التدعيمي بأنه: "محاولة تجنيد الهياكل والاتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة، ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المقاول". ويسعى هذا النوع من التعليم إلى مرافقة ودعم توجيه الطلاب في إنشاء مشاريع اقتصادية، أو المشاركة في تنفيذ مثل هذه المشاريع، في سياق تعليمهم روح المقاولة، ليس فقط من خلال الحصول على المهارات الفكرية والمعرفية، ولكن أيضا من خلال مهارات التعلم والأنشطة والتدريب الذي يمكن الفرد من إنجاز مشروعه الخاص. وبصفة عامة يعتمد هذا النوع على إجراء دورات دراسية تركز على احتياجات المشروع بصورة فردية أو جماعية، فدعم ورصد المشاريع يتطلب قدرة كبيرة على الإنصات والدعم والمشورة في إنجاز خطط العمل، بالإضافة إلى التدريب، ويرتكز هذا النوع على إعطاء إجابات حول الأسئلة التالية:

- هل يمكن إنجاز المشروع؟
- هل يمكن تحقيق ذلك؟
- كيف يمكن الوصول إلى مختلف الموارد والشبكات مختلفة؟

ثالثا: التعليم المتخصص

يرتبط التعليم المتخصص بوضع في حالة استعداد دائم للتفكير بإبداع، من أجل خلق أفكار جديدة وذلك عن طريق فتح تخصص كامل عن المقاولاتية لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، وكذلك تقديم محاضرات في هذا المجال لتمكين الطالب من إعداد مخطط الأعمال والتعريف بالسوق والدراسة المالية والتي ثمنت باستثارة الميول والرغبة لدى الطالب، وتمكن أهميته في:

- السماح للطلاب بالعمل في مجالات الأعمال الحرة وإنشاء مشاريع؛
- تعميق المعرفة والتعلم لفهم تنوع المقاولاتية وإعطائهم هذه الروح المقاولاتية، وبالتالي تحفيز أفراد آخرين على المقاولة، حتى يكون لديهم معرفة جيدة عن أشكال وقضايا المقاولاتية؛
- يفيد جميع الأنشطة ذات الصلة بالمقاولة وخلق الأعمال (مسيري المؤسسات، أصحاب المؤسسات الصغيرة والمصغرة، الخبراء في إنشاء وتسيير المشاريع).

وربط فايول Fayolleأهداف التعليم المقاولاتي بثلاث مستويات:[1]

[1] ليلى لراري، نفس المرجع السابق، ص 3.

- مستوى التحسيسي: جاء لتطوير المعارف العامة حول المقاولاتية، ويكون إما عن طريق إدراج مادة منتظمة في البرنامج الدراسي أو محاضرات، او الاستماع إلى شهادات.... الخ، هذا النوع يصلح لكل التخصصات وهو الأنسب لخلق الاتجاهات المقاولاتية، وهو يقوم على تقديم معلومات حول: خلق المؤسسة والأنشطة، عوامل النجاح أو الفشل، العمليات والرهانات، خصائص المقاول الأدوات وبناء مخطط الأعمال، التمويل ومخاطره ومختلف تداعياتها على حياة المقاول.
- مستوى التخصص: يسعى إلى تطوير الاتجاهات والكفاءات الخاصة برفع القدرات المقاولاتية عند الطلبة، يرتبط هذا المستوى ب: تحضير الطلبة للتفكير، تحليل والتصرف نحو حالات المقاولاتية استراتيجيات الدخول، الابتكار والملكية وهو يشمل عدة مواد أو وحدات في التخصص.
- مستوى المرافقة: يهدف إلى تطوير السلوك المقاولاتي من خلال مرافقة حاملي المشاريع.

الفرع الثاني: برامج التعليم المقاولاتي

لقد تعددت التصنيفات الخاصة ببرامج تعليم المقاولاتية للعديد من الباحثين، ففي هذا المجال اتفقت المنظمات الدولية الثلاث، شبكة تنمية الإدارة الدولية، والمنظمة الدولية للعمل، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإعطاء تعريف لما يسمى برنامج تطوير المقاولاتية، ويبدأ بالثقافة والتعليم والتكوين للشباب، تعزيز الأعمال التجارية والنوعية، والاستمرارية والنمو، ولا يغطي فقط برامج للمقاولين ولكن تكوين المدراء المشرفين أيضا، إن برامج التعليم المقاولاتي يمكن أن تصنف إلى أربعة أصناف كما هو موضح في الجدول الآتي:[1]

[1] حنان جودي وكاميليا العلواني وصباح ترغيني، دار المقاولاتية كآلية لترقية الثقافة المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة بسكرة، جامعة بسكرة، ص 8،9.

الجدول رقم (2): برامج التعليم المقاولاتي

نمط البرنامج	أهداف البرنامج
التوعية والتحسيس بالمقاولاتية	معرفة المزيد عن المقاولاتية ومهنة المقاول
إنشاء المؤسسة	تشكيل مهارات تقنية، إنسانية وإدارية من أجل توليد الإيرادات الخاصة به، إنشاء مؤسسته الخاصة وخلق مناصب شغل
تطوير المؤسسات	الاستجابة للحاجيات الخاصة بالمالكين والمسيرين
تطوير المديرين	تطوير وتنمية المهارات من أجل التشاور والتعلم ومتابعة المؤسسات الصغيرة

المصدر: حنان جودي، كاميليا العلواني، صباح ترغيني، نفس المرجع السابق، ص 8

إن التوعية تشمل التظاهرات التي هدفها إعطاء معلومات على موضوع المقاولاتية، وهنا يشير أنه يجب أن تبدأ من خلال تشجيع المقاولاتية كخيار مهني، ومع ذلك تصبح المقاولاتية ممكنة ويمكن الوصول إليها، والنوعية تصبح كهدف تحفيز وتعزيز، وإيقاظ الاستعدادات المقاولاتية للطلبة، وهنا يتعلق بالطلبة على جميع مستويات التعليم من الابتدائي إلى الجامعي، وبذلك توجد برامج متعددة للتوعية متعلقة بأهداف محددة.

وقد اقتراح تصنيف هذه البرنامج على أساس السوق المستهدفة أو المشاركين المستهدفين لكل مساق تعليمي أو برنامج تدريبي في المقاولاتية، والذي على أساسه تقسيم المشاركين في هذه البرامج وفق أهداف التعليم أو محتوى البرنامج، المدخل التربوي للتعليم والتدريب الذي يستهدف المشاريع الناشئة، وهناك باحثين آخرين، وغيرهم الذين صنفوا البرامج التعليمية في المقاولاتية وفق الحاجيات التدريبية التي تتباين استنادا لمرحلة تطوير في المشروع نفسه مثل برنامج مرحلة الوعي، برنامج مرحلة ما قبل إبتداء المشروع، برنامج بدء المشروع، برنامج مرحلة النمو والنضج.

المطلب الرابع: استراتيجيات ومتطلبات التعليم المقاولاتي

إن الاستراتيجيات البيداغوجية تشكل جسرا بين المعارف والاعتقادات من جهة المعلمين، ومن جهة أخرى تطبيقاتها البيداغوجية وهذه الاستراتيجيات تتأثر بخصائص الشخصية وتؤثر أساليب تدريبهم والذي بدوره يؤثر على الطريقة التي يتعلم بها الطلبة. لذا سنتعرف على استراتيجيات التعليم المقاولاتي في الفرع الأول، وفي الأخير متطلباته في الفرع الثاني.

الفرع الأول: استراتيجيات التعليم المقاولاتي

وفيما يلي سنقوم بذكر ثلاث أنواع من المراجع التي تلهم الممارسات التعليمية للمقاولاتية:[1]

- **استراتيجية العرض:**

ويعطي الأولوية لتحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المعلم إلى المتعلم فهذا النموذج صمم التعليم على شكل توصيل المعلومات أو حكاية قصة فالمعلمون عم الأشخاص الذين يقدمون المعلومات والطلبة هم الذين يستقبلونها وتكون طرق التدريس المستخدمة على شكل مؤتمرات ومحاضرات ماجستير أو عرض عن طريق الأجهزة السمعية البصرية.

- **استراتيجية الطلب:**

وهي معاكسة للاستراتيجية الأولى، وتقوم على احتياجات وأهداف الطلبة ففي هذا النموذج يصمم التعليم على أساس خلق بيئة ملائمة لاكتساب المعارف، وللطلبة دور نشط في المساهمة في تعلمهم، فالمعارف التي يكتسبها الطلبة عرضت في الأساس وفقا لاحتياجاتهم وفي الممارسة العملية غالبا ما يجمع هذا النموذج بين مختلف التقنيات البيداغوجية التي تعتمد على الاستكشافات، التجارب، البحوث المكتبية على شبكة الانترنيت، التجارب في المخابر والدراسات الميدانية، المناقشات الجماعية.

- **استراتيجية الكفاءة:**

يبحث هذا النموذج في تنمية وتطوير استعدادات الطلبة في حل مشاكلهم باستعمال معرفتهم المكتسبة، والتعليم هنا يكون متداخل بين المعلم والطالب حيث يكون المعلمين مدربين ومطورين، في حين يكون الطلبة مقترحون لبناء معارفهم فعليا من خلال التفاعل القائم بينهم وبين معلميهم في المحاضرات وتكون المعارف التي سيتم الحصول عليها هي أساسا حول ما سيعترضهم في حياتهم المهنية، وتركز أساليب التدريس على اكتساب مهارات الاتصال وإنتاج المعارف.

[1] سعدية سماعيلي، دور التعليم المقاولاتي في تجسين التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين دراسة عينة من الطلبة على أبواب التخرج –جامعة ورقلة–، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2019–2020، ص 13.

الفرع الثاني: متطلبات التعليم المقاولاتي

إن متطلبات التعليم المقاولاتي تشمل جوانب وعناصر مختلفة لتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية، ولتحقيق متطلبات التعليم المقاولاتي في البيئة العربية يجب إحداث شراكة حقيقية ما بين المنظمات الحكومية والمنظمات الخاصة والجهات الداعمة التابعة لمنظمات القطاع الخاص، وهذه المتطلبات تتمثل فيما يلي:[1]

- البنية التحتية:

من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات اللازمة، وأجهزة الحواسيب والأجهزة والمعدات المختلفة الأخرى مثل جهاز عرض الشرائح، والبرمجيات التي توفر التطبيقات العملية والتدريبية التي تسهل التعامل مع المحتوى المقاولاتي.

- الموارد البشرية:

وتعتبر تلك الأفراد المؤهلة والمدربة والقادرة على استخدام وتطبيق أساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية، استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية، نظرا لأن هذا التعليم يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير لدى المتعلمين.

- البيئة:

وهي البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعليم المقاولاتي وخططه وأهدافه، وتستمد هذه البيئة تمكنها وتفوقها من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع على جميع المستويات إبتداءا من القادة التربويين والأكاديميين ومتخذي القرار إلى المواطن العادي، ومن هنا يتوفر التعاون والدعم الكامل من قبل الجميع لإنجاح مبادرة هذا التعليم في المجتمع.

- التجارب السابقة:

الاستفادة من التجارب العالمية في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق في البيئة.

- التكيف:

الاستجابة للتحديات والضغوط الكبيرة التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه على هذا النوع من التعليم والسلوك المقاولاتي، ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان.

[1] بشير عبد الحميد وسمير حفظ الله، مرجع سبق ذكره، ص 43.

خلاصة الفصل:

إن تطوير المقاولاتية يمثل تحديا رئيسيا لإنشاء الأعمال والتجديد الإقتصادي لإنعاش مجتمعنا، كما أنها تملك دورا أساسيا في تحويل السياسة العلمية والتكنولوجيا المعتمدة على العلم إلى سياسة معتمدة على الإبداع والابتكار وأن التعليم المقاولاتي يعتبر حجر الأساس في تزويد الطلبة بالمعرفة والمهارات، وإذا أرادت الدول دفع عجلة التنمية فلزاما عليها تشجيع التعليم المقاولاتي الذي يساعدها على نشر ثقافة الريادة بما حققه من إنجازات، لهذا من الضروري صياغة الاطار المعرفي لهذا النوع من البرامج التعليمية والتي في الواقع غير متوفرة وفق ما يناسب خصوصية مجتمعنا العربي.

الفصل الثاني: التوجه المقاولاتي

تمهيد:

أصبح التفكير المقاولاتي اليوم في المجتمعات المتقدمة من أهم الأشغال التي يقوم بها المجتمع والمطلب الاجتماعي إلا أن نسبة إقبال الشباب الجزائري خريجي الجامعات الجزائرية على عالم المقاولاتية تبقى صغيرة وضئيلة، حيث ستوجه معظمهم للبحث عن الوظائف المستقرة أكثر من ميولهم لإنشاء مشروع خاص بهم بالرغم من التزايد المستمر في معدل البطالة خاصة في فئة خرجي الجامعات، بالرغم من أن التوجه المقاولاتي يخلق صفة إيجاد وقبول فرص جديدة وتحمل المسؤولية عن التأثير التغيير وإرشاد الطالب لفهم إمكاناته وقدراته واستعداداته واستخدامها في حل مشكلاته، وتحديد أهدافه ووضع خطط حياته المستقبلية من خلال فهمه لواقعه وحاضره، ومساعدته في تحقيق أكبر قدر ممكن من الاستقرار.

وعليه تم تقسيم الفصل إلى مبحثين يتمثلان فيما يلي:

- المبحث الأول: أساسيات التوجه المقاولاتي
- المبحث الثاني: أهم النماذج المفسرة لتوجه المقاولاتي

المبحث الأول: أساسيات التوجه لمقاولاتي

يعتبر التوجه المقاولاتي نية الفرد لبدء عمل جديد، بنية القيام بهذا المشروع تسبق القرار في حد ذاته، كما أنه يلعب دورا هاما للغاية في اتخاذ القرار لبدء النشاط التجاري فهي مقدمة ضرورية لتنفيذ سلوك وبذلك هي حالة ذهنية تهدف إلى تحقيق الرؤية.

المطلب الأول: تعريف التوجه المقاولاتي والعوامل المؤثرة فيه

توجد عدة تعاريف للتوجه المقاولاتي سوف نتطرق لها، بالإضافة إلى أن هناك بعض العوامل المؤثرة فيه سوف نتطرق لها في الفرع الثاني

الفرع الأول: تعريف التوجه المقاولاتي

توجد عدة تعاريف للتوجه المقاولاتي منها:

- يعرف التوجه على أنه: "إرشاد الفرد لفهم إمكاناته وقدراته واستعداداته واستخدامها في حل مشكلاته، وتحديد أهدافه ووضع خطط حياته المستقبلية من خلال فهمه لواقعه وحاضره، ومساعدته في تحقيق أكبر قدر ممكن من السعادة والكفاية، من خلال تحقيق ذاته والوصول إلى أقصى درجة من التوافق بشقيه النفسي والاجتماعي."[1]
- عرفه K.E.Learned على أنه: "أن مواجهة الفرد لبعض الظروف، وبتفاعلها مع الخصائص النفسية للفرد وخبراته المهنية أو المقاولاتية من شأنه تحريض توجهه نحو المقاولة".[2]
- عرفه أيضا Krueger et al, 2007 و Krueger, 2007 بأن التوجه المقاولاتي: "بمثابة النية التي تتوسط الأعمال المقاولاتية والعوامل الخارجية (الخصائص الديمغرافية والمهارات والدعم الاجتماعي والثقافي والمالي)، واقترحوا أن نية المبادرة تفسر الأسباب التي جعلت بعض الأفراد يشرعون في أعمالهم الخاصة قبل القيام بتقييم الفرص أو تحديد نوع الأعمال التي ينبغي إدراجها".[3]

---

[1] أشرف الدين موادنة وآية بن قيراط، التكوين الجامعي وأثره على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة 8ماي 1945–قالمة–، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2022–2023، ص 64.

[2] منيرة سلامي، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر –دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة للموسم الجامعي: 2006–2007–، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2006–2007، ص 13.

[3] الزهرة بن طاطة ومحمد كربوش، احتمالية تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر باستخدام الانحدار اللوجستي، مجلة إدارة الاعمال والدراسات الاقتصادية، العدد السابع، جامعة معسكر، الجزائر، 2018، ص 166.

ومن خلال هذا المنطلق سوف نعرف التوجه المقاولاتي على أنه رغبة وإرادة الفرد نحو القيام بمشروع أو عمل خاص به وتكون مبادرته خاصة، ويتجسد هذا العمل في شكل مؤسسة خاصة وذلك يكون داخل ظروف محيطة به.

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في التوجه المقاولاتي

يختار الفرد المسار الوظيفي المقاولاتي نتيجة لنظرته الإيجابية ورغبته في العمل المقاولاتي (الرغبة في تحقيق الذات، الاستقلالية)، وكذا النتائج (الجدوى) المتوقعة من استغلال الفرص، إضافة إلى بعض النزعة الفردية اتجاه هذا العمل. وفي هذا الصدد يمكن ذكر أهم العوامل والمتغيرات الأساسية المؤثرة في النية للشروع في الأعمال المقاولاتية فيما يلي:[1]

- **الموقف من الأعمال المقاولاتية:**

والتي تلعب دورا فعالا في تشكيل النية لدى الطالب نحو الأعمال الحرة والمبادرات الفردية. حيث أثبتت دراسة BOUDABBOUS على عينة من طلاب المدرسة العليا للتجارة في صفاقس أن المواقف السلوكية للفرد اتجاه المقاولاتية لها أهمية كبيرة في توجه الطالب عند التخرج نحو الميدان المقاولاتي.

- **تأثير الأهل والأقارب:**

من خلال الضغط الاجتماعي الممارس على الفرد لانتهاج سلوك معين. حيث أوضحت دراسة Kolvereid على جملة من الطلاب النروجيين أن النية المقاولاتية ترتبط بشكل كبير من المعايير الاجتماعية، ومن تأثير الأهل والأصدقاء.

- **الفعالية الذاتية:**

والتي تشير إلى المعتقدات الذاتية بأن الناس لديهم القدرة الخاصة لأداء مهمة معينة، فهي إذا تعكس ثقة الفرد في تفكيره حول قدرته على تحقيق سلوك معين. حيث أثبتت دراسة Zaidatil Ahmaliah من خلال عينة مكونة من 1554 طالب في ماليزيا، أن إدراك الطالب لفعاليته الذاتية المقاولاتية يؤثر بشكل كبير في اختياره وتوجهه الوظيفي المقاولاتي.

- **مدى تعرض الطالب الجامعي لدراسة موضوعات تتعلق بالمقاولاتية:**

حيث بينت الدراسات أن الطلبة الدراسين لمقاييس أو مواضيع ذات صلة بإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو المشاريع المقاولاتية تكون لديهم نية وتوجه مقاولاتي أحسن من غيرهم. ومن ذلك دراسة

[1] أيوب مسيخ، التوجه المقاولاتي للشباب الجامعي الجزائري، مجلة ملفات الأبحاث في الاقتصاد والتسيير، العدد السادس، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2017، ص 221-220.

Varela and Jimenez من خلال اختيار مجموعة من الطلاب الذين تابعوا خمسة برامج متميزة في ثلاث جامعات الكولومبية، حيث أثبتت أن أعلى النتائج المستخرجة بشأن مؤشرات النية المقاولاتية والتي قامت بتقديم وتدريس برامج مقاولاتية للطلبة. كما بينت دراسة Vasiliadis & Poulios أن التعليم المقاولاتي يخلق نظرة إيجابية لدى الأفراد وحتى المقاولين، إضافة إلى إعطاء مساهمة على أن المقاولاتية يمكن أن تكون خيارا مهنيا بديلا وجيدا لخريجي الجامعة.

المطلب الثاني: أبعاد التوجه المقاولاتي

تتمثل الأبعاد التوجه المقاولاتي في:[1]

1- الإبداع:

وهذا المتغير يعرف بأنه الرغبة في إدخال حداثة، والحداثة تكون من خلال التجريب والإبداعية في العمليات الرامية إلى تطوير منتجات جديدة وخدمات فضلا عن عمليات جديدة.

2- الإستباقية:

وقد عرفها Lumpkin Dess سنة 2005 على أنها انتهاج منظور لقائد السوق الذي لديه تفكير لإغتنام الفرص تحسبا للطلب في المستقبل، لا سيما وان متغير الإستباقية فعال بشكل خاص في خلق المزايا التنافسية.

3- أخذ الخطر:

بالنسبة للمقاول الخطر هو عنصر مركزي في مجموعة سياقات متنوعة من القرارات وخاصة التي لها علاقة بالمشاريع الجديدة أو دخول الأسواق الجديدة هذا ما قاله Timmons سنة 1994، والمخاطرة تعني الإستعداد لإيداع موارد هائلة للفرص التي تنطوي على احتمال الفشل.

4- الإستقلالية:

يشير هذا البعد إلى العمل المستقل الذي قام به قادة الأعمال أو الفرق التي تستهدف تحقيق المشروع الجديد رؤيته يحقق ثمار.

[1] طارق عزري وخولة بن هجيرة، دور برامج التعليم الجامعي في تعزيز التوجه نحو العمل المقاولاتي دراسة حالة: عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة –ورقلة–، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2021–2022، ص 16،17.

5- العدوانية التنافسية:

ويقصد بهذا البعد الجهود الكثافة للشركة للتفوق على المنافسين، ويتميز بالموقف الهجومي القوي، أو الإستجابات العدوانية للتهديدات التنافسية.

المطلب الثالث: محددات التوجه المقاولاتي والأسباب الدافعة له

الفرع الأول: محددات التوجه المقاولاتي

تتمثل محددات التوجه المقاولاتي فيما يلي:[1]

1- الإتجاهات:

يتخذ الباحثون عدة مسارات في تعريفهم للإتجاهات فمنهم من يركز على المكون الشعوري في تعريفه حيث تعرف على أنها ذلك التعبير عن الشعور الداخلي الذي يعكس قرار الشخص حول شيء معين مثل سلعة أو خدمة ما أو فكرة ما، كأن يكون شعورا مفضلا أو غير مفضل، مهم أو غير مهم، ميالا لبعض الأشياء أو غير ميال لها.

وهناك من يركز على المكون الادراكي فيعرفها على أنها حالة من الاستعداد الذهني تنظم من الخبرات السابقة ولها تأثير موجه أو حركي على استجابة الفرد نحو كل الأشياء والمواقف المرتبطة بها، وهناك من يراعي كل المكونات في تعريفه ويرى أن الاتجاهات هي ميول الفرد واستعداده اتجاه الأشياء المحيطة.

2- المعايير الذاتية:

تعبر المعايير الذاتية عن تأثير الضغوط الاجتماعية أو العوامل الاجتماعية على الأفراد لأداء سلوك معين من عدم أداءه، كما تعبر على التصورات والاعتقادات التي يحملها الفرد على أن الأشخاص أو المجموعات توافق أو لا توافق على أداء سلوك معين.

3- روح المقاولاتية:

تتمثل روح المقاولاتية في مجموعة القيم التي يتحلى بها فرد ما كالمبادرة، الأخذ بالأخطار الإبداع وكل ما يتعلق بتحقيق الأهداف، بالإضافة إلى المسؤولية والرغبة في التغير، حيث يعد السلوك المقاولاتي نتيجة للروح المقاولاتية لدى الفرد.

فإنشاء مؤسسة يتطلب شخص له رد فعل إيجابي اتجاه الأخطار وقبولها وله القدرة على التوجه نحو الفرص وكذلك قدرات على المبادرة وحل المشكلات، فروح المقاولاتية هي عملية التعرف على الفرص وجمع الموارد الكافية ذات الطبيعية المختلفة من أجل تحويلها إلى المؤسسات.

[1] كريمة غياد وإيناس بوعيطة، حمزة بن وريدة، المرجع سبق ذكره، ص 114،115.

4- النية نحو التوجه المقاولاتي:

إن أي سلوك إنساني ينطوي على عملية الاختيار بين مجموعة بدائل سواء كان الاختيار بإتباع سلوك ما أو تجنبه، ولهذا فإنه إذا استخدم مقياس النية السلوكية كأساس للتنبؤ بالسلوك الشخصي فإنه يصبح بالإمكان أن تقدم للشخص مجموعة من التصرفات السلوكية البديلة والطلب إليه بأن يحدد البديل السلوكي الذي ينوي القيام به ومثل هذا الأسلوب يسمى "نية الاختيار".

الفرع الثاني: الأسباب الدافعة لتوجه المقاولاتي

من اجل التعرف على الدوافع التي من شأنها دفع الأفراد لإنشاء مؤسساتهم الخاصة، تم طرح جملة من الخيارات، حيث أظهرت النتائج أن الأسباب الدافعة للأفراد للقيام بإنشاء أعمالهم الخاصة تختلف باختلاف الجنس ومن بين هذه الأسباب ما يلي:[1]

- حيث يرتب الرجال دوافعهم للإنشاء كما يلي: أولا تفادي البطالة (المقاولة كمصدر رزق)، ثانيا تكوين ثروة (المقاولة كمصدر ثروة)، ثالثا الحصول على الاستقلالية والعمل الحر وعدم الخضوع لإمرة أحد، رابعا استغلال المعارف والخبرات (لأنه عادة يتم إنشاء أنشطة خارج مجال الدراسة والتكوين)، وأخيرا مواجهة التحديات.
- في حين عبرت نساء العينة بأن أول سبب يدفعهن لإنشاء مؤسسات خاصة بهن هو تحقيق الذات من خلال استغلال خزان معارفهن وإثبات ذواتهن من خلال إنشاء عمل خاص بهن، وهذا الدافع يصنفه الرجال ضمن المراتب الأخيرة، ثانيا هو الحصول على ثروة، أما في الترتيب الثالث نجد دافع تفادي البطالة، حيث لا يعتبرنه كسب أول عكس الرجال الذين يصنفونه كأولوية، في حين صنفت النساء "مواجهة التحديات كسبب رابع والحصول على الاستقلالية في المرتبة الأخيرة والتي يولي لها الرجال كأولوية، حيث يصنفها في الترتيب الثالث مما يؤكد على أن أولويات الرجال والنساء المختلفة.

[1] منيرة سلامي، دوافع وتحديات التوجه المقاولاتي للشباب الجزائري دراسة ميدانية على مستوى ولايات الوطن خلال فترة 2018/2017، مجلة الباحث، العدد 20، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2020، ص 798.

المطلب الرابع: علاقة بين التوجه المقاولاتي والتعليم المقاولاتي

إن تصورنا للعلاقة بين المتغيرين المذكورين تظهر في المهارات الفطرية والمكتسبة التي يمتلكها الطالب/المقاول والتي تهيء له أرضية إنشاء مؤسسته الخاصة، إلا أن المهارات الفطرية لا تكفي أبدا لوحدها لممارسة النشاط المقاولاتي والخوض في سيرورة إنشاء المؤسسة، بل غالبا ما يحتاج إنشاء المشاريع إلى تحيين وتطوير المهارات الفطرية والذي لا يتأتى إلا من خلال المعارف التي يكتسبها الطالب طوال مساره الدراسي بصورة عامة والمعارف المتعلقة بالمقاولاتية بصورة خاصة، حيث أن وحسب تصورنا فإن المعارف المستقاة من التعليم المقاولاتي تزيد من فرصة إمكانية اقتناع الطالب بإنشائه لمؤسسته الخاصة وعدم البحث عن وظيفته في القطاع العمومي، بالإضافة إلى هذا فإن دعم الجامعات لهذا التصور يشجع لا محالة الطلبة في الولوج لعالم المقاولاتية وإنشاء المشاريع، وإن كان هذا الطرح يتطلب توجها حكوميا يدعمه وهو ما نلمسه في الجزائر حيث –وكما سبق ذكر– أصبحت الدولة الجزائرية على غرار دول العالم تولي أهمية كبيرة لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهو ما جعلها توفر هيكل ومرافق عديدة لتطوير هذا القطاع، إذا وفي سيلق علاقة التعليم المقاولاتي بالتوجه المقاولاتي فإننا نرى أن التعليم المقاولاتي يولد وبصورة واضحة القناعة المقاولاتية والتي يقصد بها إقناع الطالب بأن خلق مشروعه الخاص به هو أحسن بديل له للولوج إلى عالم الشغل.[1]

[1] ليلى بن عيسى والزهرة ناصري، المرجع سبق ذكره، ص 239.

المبحث الثاني: أهم النماذج المفسرة لتوجه المقاولاتي

المطلب الأول: نموذج شابير وسوكولو SHAPERO و SOKOL 1982

وهو نموذج تكوين الحدث المقاولاتي حيث قام الباحثان L.SOKOL et A.SHAPERO بتأسيس نموذج يعتبر لحد الآن المرجع الأساسي للأبحاث في مجال المقاولة. والفكرة الأساسية للنموذج تقول أنه لكي يبادر الفرد بتغيير كبير ومهم لتوجهه في الحياة، مثل اتخاذ قرار إنشاء مؤسسته الخاصة فيجب أن يسبق هذه القرار حدث ما يقوم بإيقاف وكسر الرتين المعتاد. وهذا ما يشير إليه في نموذجه بثلاث مجموعات من العوامل.[1] كما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (01): نموذج L.SOKOL et A.SHAPER

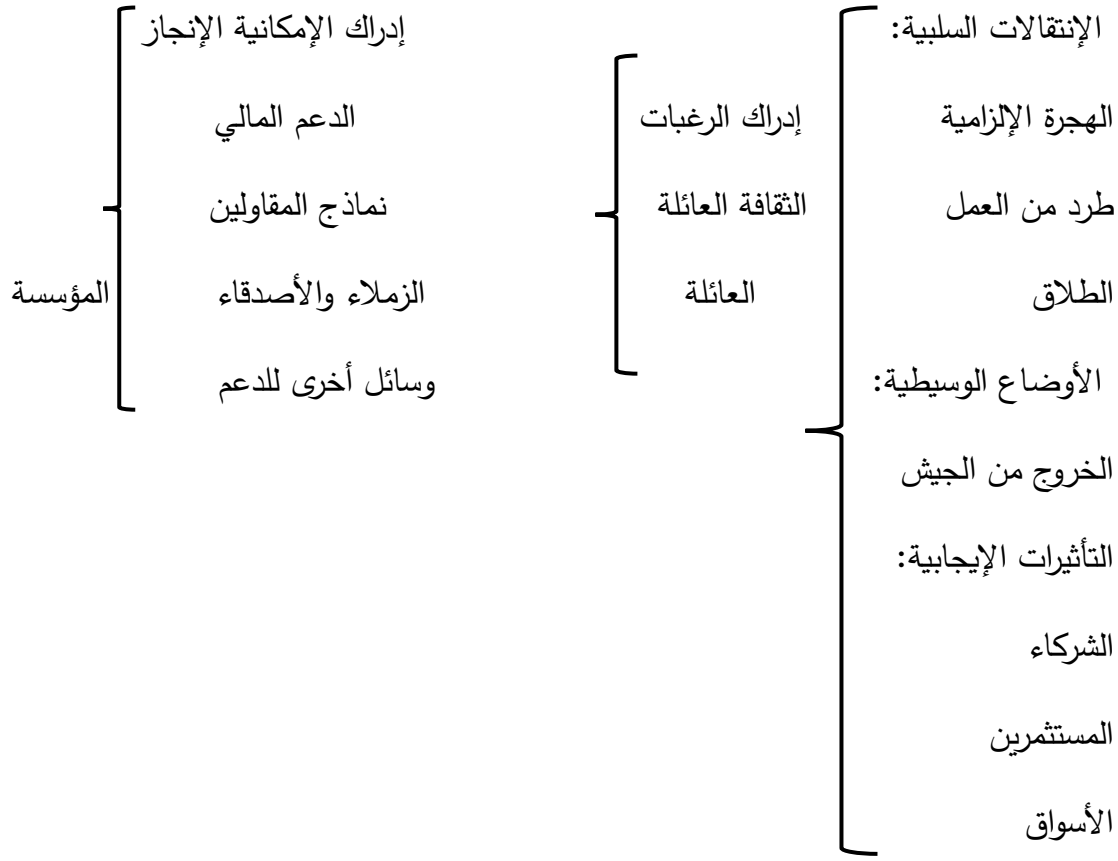

المصدر: رشيدة قواسمي، نفس المرجع، ص 165.

[1] رشيدة قواسمي، التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 4، العدد 2، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2020، ص 165.

وهناك مجموعتان تسبقان اتخاذ قرار المؤسسة:[1]

- **إدراك الرغبة:** وهي تضم العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على نظام القيم للأفراد فكلما يولى المجتمع أهمية للإبداع والمخاطرة كلما زاد عدد المؤسسات المنشأة، ونقصد بنظام القيم يتشكل من تأثير العائلة خاصة الأبوين وتجارب مقاولاتية سواء كانت ناجحة أو فاشلة كلما عوامل تساعد على تقوية الرغبة لدى الأفراد.
- **إدراك إمكانية الإنجاز:** بمعنى أن الفرد تنشأ لديه الرغبة (إمكانية) في الإنجاز من خلال معرفته لجميع أنواع الدعم والمساندة لتحقيق فكرته، فتوفر الموارد المالية يعتبر عامل مباشر في توجه الفرد نحو المقاولة. وذلك من خلال امتلاك الفرد لمدخرات خاصة أو مساهمات العائلة.

وقسم المؤلفان الانتقالات إلى ثلاث فئات:[2]

- **الإنتقالات السلبية:**

مثل الطلاق، التسريح من العمل، الهجرة، وعدم الرضا الوظيفي. وهي عادة ما تكون خارج سيطرة الفرد، ومفروضة من الخارج.

- **الإنتقالات الإيجابية:**

مثل الأسرة، المستهلكين، المستثمرين.... الخ. وهي أحداث تعود في الغالب لمصادر الفرص.

- **الأوضاع الوسيطية:**

مثل الخروج من الجيش، من المدرسة، أو من السجن.

فالإنتقالات السلبية مثل الهجرة، يمكن أن تحث الفرد على العمل المقاولاتي، وهذا ما تم ملاحظته فعليا في بعض البلدان من خلال قيام بعض المجموعات العرقية بإنشاء مؤسسات. أما الإنتقالات الإيجابية والأوضاع الوسيطية، فتؤثران على نظام القيم للأفراد وعلى رغباتهم. وما بين المتغيرات المفسرة للنموذج والتي تتمثل في المجموعات الثلاثة من العوامل، والمتغيرة المفسرة التي تتمثل في إنشاء المؤسسة Company formation، يعرف الكاتبان مجموعتين من المتغيرات الوسيطية هما: إدراك الشخص لرغباته وإمكانية

[1] رشيدة قواسمي، نفس المرجع السابق، ص 165،166.

[2] أمينة قايدي ولخضر عدوكة، التوجه المقاولاتي للطلبة: اختبار نموذج نظرية السلوك المخطط –دراسة ميدانية بجامعة معسكر–، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد الرابع، العدد الأول، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر، 2017، 18.

الإنجاز، واللذان يكونان نتاج المحيط الثقافي، الاجتماعي والاقتصادي. هما تختلفان من فرد لآخر، وتساعدان في تحديد الأفعال الواجب القيام بها.[1]

المطلب الثاني: نموذج نظرية السلوك المخطط Ajzen

قدم Ajzen سنة 1975 نموذج السلوك المخطط، حيث قام بوصف نموذج للسلوك مستخدم النظرة السلوكية، ويعتبر هذا النموذج أن المعتقدات تساهم في تكوين الاتجاهات، وأن النية السلوكية تجاه شيء معين هي نتيجة حتمية للاتجاهات والمواقف في محاولة لربط وإنشاء علاقة بين المعتقدات والاتجاهات والنوايا السلوكية والسلوك الفعلي، حيث يعرف التوجه المقاولاتي على أنه مراحل معرفية تتفاعل فيها إرادة الفرد مع العوامل المحيطة.

يعترف نموذج السلوك المخطط بدور المعايير الذاتية، في توجيه النية السلوكية وتوجيه السلوك اللاحق، فهذا النموذج يقيس بدقة المعتقدات والدوافع الإجتماعية ويعمل على تفسير والتنبؤ باتجاهات ومواقف الأفراد، كما أنه يمكن أن يساعد في التنبؤ بالنوايا السلوكية وحتى السلوك التقريبي.

ومن خلال هذا النموذج هناك عاملان أساسيان يساهمان في النية السلوكية والسلوك الفعلي، وهنا الإتجاهات والمعايير الشخصية، ومن أجل الحصول على فهم أعمق للعوامل المؤثرة في السلوك يجب النظر في المعتقدات الكامنة للأفراد والمعايير الذاتية التي تحدد في النهاية النية السلوكية ومنه السلوك الفعلي لفرد تجاه شيء معين.[2]

ويمكن تمثيل نموذج السلوك المخطط في المعادلة الخطية التالية:[3]

$$B=BI=W1AB+W2SN$$

حيث أن:

السلوك الفعلي= B(Behaviour)

النية السلوكية= BI(Behavioural Intaention)

الإتجاهات نحو السلوك= AB(Attitude tward behavour)

---

[1] منيرة سلامي، التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر –بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة–، تجربة وكالة الوساطة والضبط العقاري وتجربة الحظيرة التكنولوجية بالجزائر، الجزائر، 18-19 أفريل 2012، ص 5.

[2] بوبكر الصديق بن الشيخ، محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سكيكدة، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد الثامن، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2017، ص 280.

[3] نفس المرجع، ص 281.

المعايير الشخصية= SN(Subjectif tive norm)

الأوزان النسبية= W1,W2

الشكل رقم (02): نموذج سلوك المخطط ل Ajzen 1991

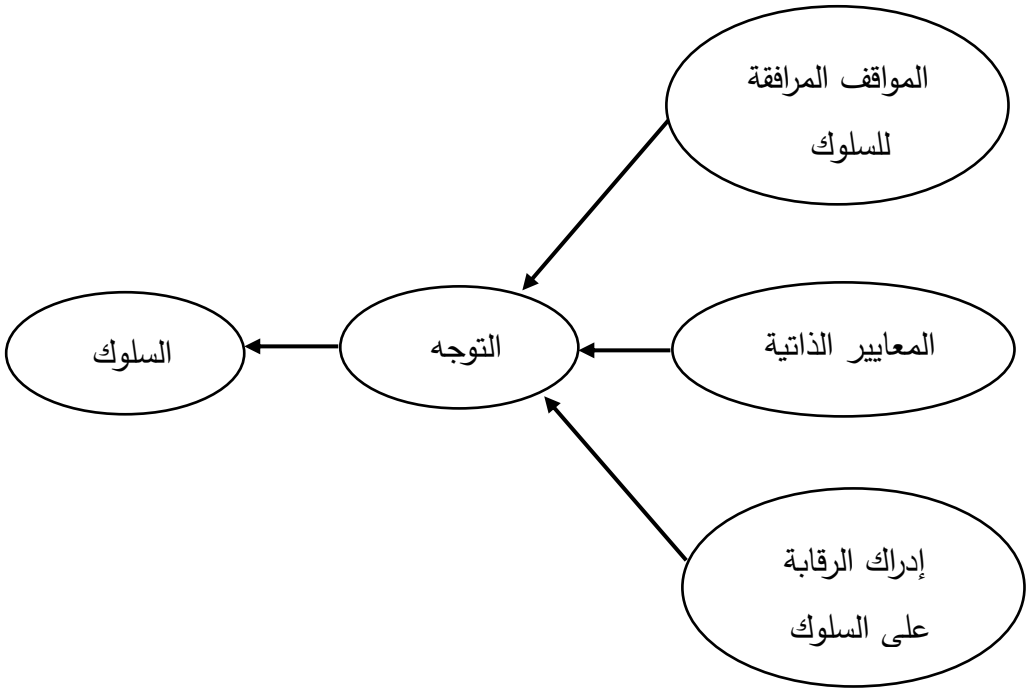

المصدر: رشيدة قواسمي، المرجع سبق ذكره، ص 166.

المطلب الثالث: نموذج Autio

استند Autio في بناء نموذجه على نموذج Davidsson 1995 ونموذج L.SOKOL et A.SHAPERO ونظرية Ajzen1991، إلا قام بتطوير نموذجه بإجراء بعض التعديلات وذلك حسب خصائص 1956 طالب جامعي معظمهم تخصص العلوم التكنولوجية من فلندا والسويد وتايلاند والولايات المتحدة الأمريكية بأواخر عام 1996 وأوائل عام 1997 وتمثلت ابعاده في:[1]

- **الخلفية الشخصية:**

السن، الجنس، العائلة، المستوى الدراسي وتشمل المتغيرات الخلفية الشخصية المدرجة في النموذج أيضا المتغيرات التي لها علاقة بالطالب، مثل الحالة الاجتماعية، واتساع نطاق الخبرة في العمل، والحالة الطالب.

[1] الزهرة بن طاطة ومحمد كربوش، احتمالية تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر باستخدام الانحدار اللوجستي، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد السابع، 167.

- **المواقف العامة:**

تتمثل في الجاحة للإنجاز والتغيير، كسب المال، والتحكيم الذاتي، كل هذه المواقف لها تأثير على القناعة المقاولاتية للطالب الجامعي.

- **صورة المقاولة:**

هي المكافأة والنتيجة التي يسعى إليها الطلبة من خلال خلق مؤسساتهم الخاصة، وهو ما يتوافق مع مواقف اتجاه السلوك Ajzen ومواقف المجال لDavidsson.

- **المحيط الجامعي:**

يشير إلى الدعم المدرك من البيئة الجامعية، ويتعلق بالدرجة التي ينظر إليها في الجامعة على أنها تدعم طموحات المقاولة للطلاب الجامعيين.

- **القناعة المقاولاتية:**

من المحددات الأساسية للتوجه المقاولاتي هي اقتناع الفرد بأن بدء وتشغيل العمل الخاص هو البديل المناسب له.

كما يوضحها الشكل الآتي:

شكل رقم (03): نموذج Autio

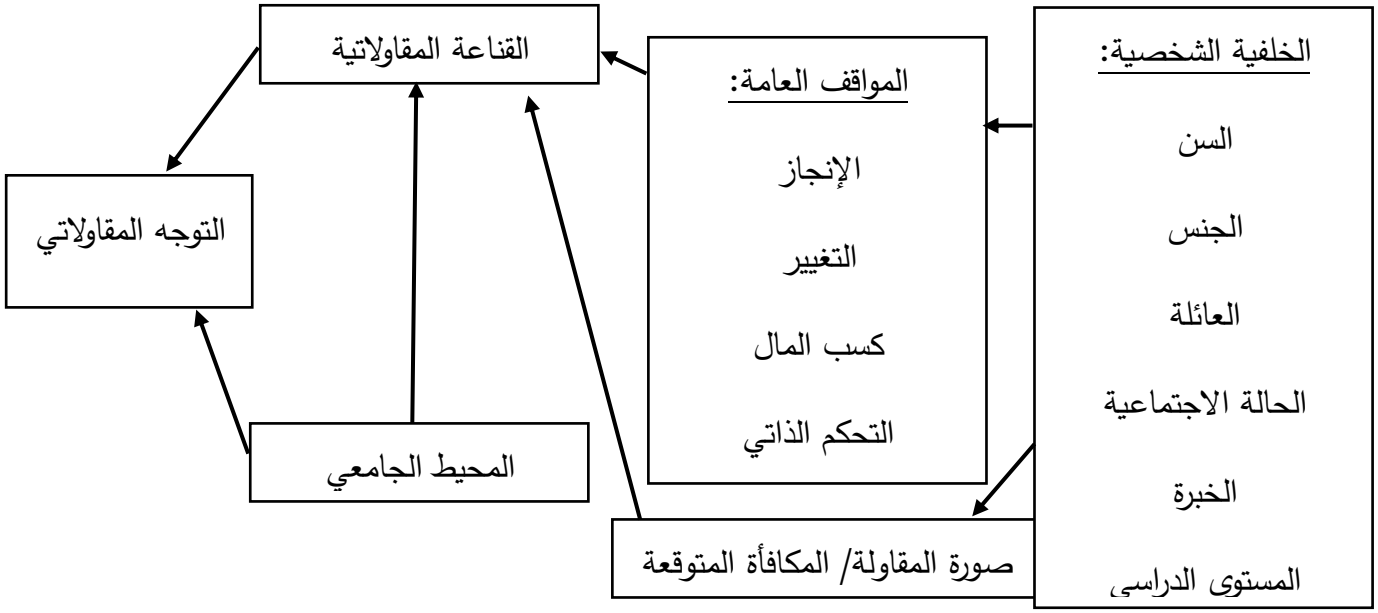

المصدر: الزهرة بن طاطة ومحمد كربوش، نفس المرجع السابق، ص 164

المطلب الرابع: نموذج Diamane Mouniaet Salah Kouba

تم بناء هذا النموذج إنطلاقا من نظرية السلوك المخطط Ajzen ونموذج تكوين الحدث المقاولاتي Sokol et Shapero، حيث تقوم فكرة النموذج على أنه لكي يقوم الفرد باتخاذ قرار انشاء مؤسسته الخاصة يجب توفر ثلاثة عوامل أساسية تتمثل في الدوافع، إدراك الجدوى وإدراك النتائج:[1]

- الدوافع (أو الدافعية للإنجاز) وهي "الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه، بحيث تتميز هذه الرغبة بالطموح والاستمتاع بمواقف المنافسة، والسعي بقوة للعمل بشكل مستقل في مواجهة المشكلات وحلها، وتفضيل المهمات التي تنطوي على قدر من المجازفة بدل المهمات التي لا تنطوي على أي مجازفة. ويساعد نموذج تكوين الحدث المقاولاتي Sokol et Shapero على شرح الأحداث التي تشجع بعض الأفراد على بدء مشروع، هذه الأحداث هي أصل فئتين رئيسيتين من الدوافع، تلك التي تنجم عن وجود فرصة "جذب"، وتلك التي تستجيب لضرورة "الدفع"، حيث يتم اتخاذ قرار التوجه المقاولاتي بالاعتماد على الدوافع الإيجابية مثل:
- اكتشاف فرصة عمل متعلقة بتحديد نقص في السوق أو ابتكار.
- إمكانية الحصول على المزيد من المال.
- الحاجة إلى الإستقلالية، ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف، والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة عندما تتوافر لديهم الموارد المالية الكافية كما يستبعد المقاولون العمل لدى الآخرين تجنبا لحالات التحجيم، بحيث يتمكنون من التعبير والتجسيد الحقيقي لأفكارهم وآرائهم وطموحاتهم، كما يوفر لهم إنشاء المؤسسات الخاصة الدخل الكافي للمعيشة وتحقيق الثراء، إلى جانب التحكم في شؤون العاملين لديهم مما يعطيهم استقلالية في العمل.
- الحاجة إلى تحقيق الذات، يعني السعي وراء تحقيق التفوق والأفضلية والكمال التام، بحيث يكون الفرد اتجاها واقعيا وأن يتقبل نفسه والآخرين والعالم الخارجي كما هو، وأن يتمركز حول المشاكل بدلا من تمركزه حول نفسه وأن يتسم بالاستقلال الذاتي عن الآخرين.
- **إدراك الجدوى:** الجدوى هي عبارة عن دراسة يقوم بها صاحب فكرة مشروع جديد للتمكن من تطبيق المشروع ونجاحه، بحيث توضح الاستثمارات المطلوبة والعائد المتوقع والمؤثرات الخارجية على

[1] إيمان أومدور ونريمان جوايدية، دور طرائق التعليم المقاولاتي في خلق التوجه المقاولاتي لدى طلبة جامعة 8 ماي 1945 –قالمة–، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2021–2022، ص 37،38.

المشروع مثل قوانين الدولة، والمنافسة والتطور التقني والفني، ويمكن توضيح إدراك الجدوى من خلال:

- **الفعالية الفردية:** تشير إلى المعتقدات (صحيحة أو خاطئة) التي يمتلكها الفرد في قدرته على أداء مهمة أو سلوك وهو ما سماه Ajzen (إدراك الرقابة على السلوك)، والذي يمثل تصور الفرد لسهولة أو صعوبة أداء سلوك معين، ويلعب تحليل الفعالية الفردية المتصورة دورا مهما في اختيار الأنشطة، بحيث تتوافق مع درجة تقييم الفرد لمهاراته وقدراته على جمع الموارد اللازمة، ومن بين هذه الموارد حدد Shapero: توفير رأس المال، الإدارة، العمالة والسوق.
- **الفعالية الجماعية:** إدراك الفعالية الفردية ضروري، ولكنه غير كاف إذا لم يقترن بفعالية جماعية قوية بمعنى أنه حتى وإذا كان تصور الفرد لفعالية الفردية مرتفعا، فإن إدراك الفعالية الجماعية المنخفضة يمكن أن يغير بسهولة حكمه تجاه الجدوى وبالتالي اتجاه الموقف.

– **إدراك النتائج:** تظهر نتائج Ajzen (1991) أن موقف الفرد اتجاه السلوك يتحدد من خلال تصوراته تجاه الآثار المترتبة على سلوكه، مما يعني أن النتائج المتصورة من حيث النجاح أو خطر الفشل يمكن أن تغير موقف الفرد وجاذبيته تجاهه، ففي حالة الفشل ينظر إلى فشل المشروع على أنه فشل الفرد نفسه بحيث يفقد مصداقيته وسمعته، إلا أنه يمكن كذلك أن يلعب الفشل دورا رئيسيا في التحضير لمغامرة ريادية جديدة وناجحة.[1]

الشكل رقم (04): نموذج التوجه المقاولاتي حسب Diamane Mounia et Salah Koubaa

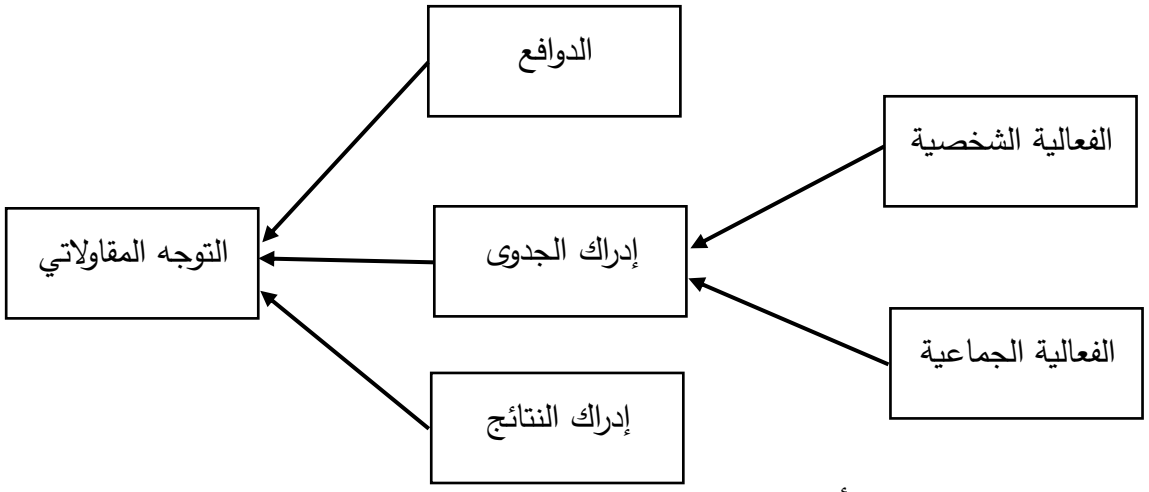

المصدر: إيمان أو مدور ونريمان جوا يدية، المرجع سبق ذكره، ص 39

[1] إيمان أومدور ونريمان جوايدية، نفس المرجع السابق، ص 38،39.

خلاصة الفصل:

نستنتج أن إمتلاك خريجي الجامعات لتوجه المقاولاتي قوي يعزز من إمكانية قيامهم الفعلي بإنشاء مؤسسات خاصة بهم في حال توفر الظروف الملائمة، وما يحكم هذا التوجه ويرفع من رغبة هؤلاء الطلاب في خوض غمار المقاولاتية والمبادرة هو مدى إدراكهم لمدى قدرتهم على القيام بتخليص مختلف الأنشطة المقاولاتية، ومدى وجود محيط مشجع وثقافة مقاولاتية قوية، حيث روح المقاولاتية تبدأ العائلة التي تغرس روح المقاولاتية في الأفراد وتعزز ثقتهم بنفسهم وتغرس روح المخاطر والمغامرة والمبادرة.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة الميدانية وخطواتها الإجرائية

تمهيد:

على ضوء ما تم تقديمه في الفصلين السابقين من الدراسة لهذا الموضوع، سنحاول في هذا الفصل تقديم الجانب التطبيقي لدراسة من خلال اسقاط المفاهيم النظرية على أرض الواقع.

ولتحقيق هدف الدراسة قمنا بتصميم استمارة أسئلة تخص طلبة جامعة قالمة 8 ماي 1945، وهذا للتمكن من الحكم على العلاقة بين التعليم المقاولاتي التحسيس والتوجه المقاولاتي.

تمثل الجامعة قمة نظام التعليم العالي، حيث تكمـن أهمية هذا الجزء من التعليم في تشكيـل أفراد المجتمـع للقيام بالوظائف المهنية العالية التي يتطلبها المجتمـع، لأنها تساهـم في تطوره وتنميته مـن خال تأثيرها الفكري والعلمي على اتجاهات العمل والإنتاج.

المبحث الأول: ماهية جامعة قالمة

المطلب الأول: نشأة وتعريف جامعة 8 ماي 1945قالمة

الفرع الأول: تعريف جامعة 8ماي 1945 قالمة

هي مؤسسة عمومية ذات طابع علمـي ثقافي ومهني، ترجع تسميتها إلى مجازر 8 ماي1945 تتمتع بالشخصيـة المعنويـة والإستقلال الذاتي، تقع الجامعة في الجنوب الشرقي لولاية قالمة، وتجاورها منشآت عدة منـها مدرسة ضبـاط الصـف للمعتمديـة، ومجمع الإدارات العمومية، وكذا أحياء سكنية وتقدر مساحتها بأكثر من 11 هكتار.

وقـد حققت جامعة قالمة قفزة نوعية منذ نشأتها إلى يومنا هذا حيث عرفت تطورا مستمرا وتجديدا في مختلف الهياكل في إطار برامج التنمية المسطرة من طرف الدولة، وتشتمل الجامعة على أربعة مجمعات تتمثل في المجمع القديم، مجمع سوداني بوجمعة، مجمع هليوبوليس، المجمع الجديد. كما شهدت الجامعة بداية سنة 2015 مرحلة إنتقالية من خلال استحداث أربعة كليات جديدة، بعدما كانت ثالثة ضمن التقسيم السابق لتصبح في مجموعها سبعة كليات ضمن التقسيم الجديد والتي تتمثل في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم والتكنولوجيا، كلية الآداب واللغات، كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون، كلية الرياضيات وعلام الآلي وعلوم المادة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الفرع الثاني: نشأة جامعة 8 ماي 1945 قالمة

أنشأت جامعة 8 ماي 1945 بقالمة سنة ،1986 من خلال مجموعة من المعاهد الوطنية للتعليم العالي بمقتضى المرسوم التنفيذي 172/86الصادر في 5 أوت 1986 وبعد ست سنوات من الإفتتاح تحولت المعاهد إلى مركز جامعي، وفي سنة 2001 تم ترقية المركز إلى جامعة، وقد تم مسايرة سياسة الصالح الجامعي، حيث تبنت جامعة قالمة نظام " ليسانس، ماستر، دكتوراه" بدايـة الموسم الجامعي، حيث بدأ 2006/2005 تبني النظام الجديد تدريجيا، وخلال الموسم الجامعي 2012/2011 تم تطبيقه بصفة كلية في جميع الميادين والفروع. وقد عرف النظام محطتين، المطابقة والمواءمة.

- المطابقة: انطلقت سنة 2014 مست طور الليسانس وعملت على توحيد عروضه على المستوى الوطني.
- المواءمة: انطلقت سنة2016اقتصرت على الماستر وسعت إلى إحداث توافق بين عروض التخصصات المماثلة.

المطلب الثاني: بطاقة فنية للكلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون

كليتنا كما تعلمون معروفة بنوعية وتنوع التكوينات، هي تجذب كل عام طلبة وتمنحهم تكوين عالي المستوى ما يمكنهم من مجابهة الحياة العملية بكل عزم وثقة مستقبلا.

هؤلاء الطلبة موزعون حسب ثلاث فروع مشتركة – علوم بيولوجية – علوم فلاحية – علوم الأرض والكون.

بمجموع ثمان تكوينات ليسانس وثمان تكوينات ماستر وتكويني دكتورة الكلية تضم 80 أستاذا باحثا مدعمين بطاقم إداري وتقني يسهرون على تطوير التكوين والبحث ونقل المعارف إلى طلبة الماستر وكذا الليسانس والذين سيدمجون مستقبلا في الحياة العملية وكذا في نشاطات البحث على مستوى المخابر خلال فترة تكوينهم.

المستوى الممتاز لمخابر الكلية ساهم في جعل جامعة 8 ماي 1945 جامعة للبحث المكثف بنظرة دولية، هذا المنظور الدولي مهم جدا ونشاط الطلبة وكذا الأساتذة الباحثين فيها يلقى منا التشجيع الدائم عن طريق تربصت الإتقان، وفي هذا الصدد توجد عدة اتفاقيات للتعاون العلمي مع جامعات عبر العالم.

الكلية تعمل أيضا بالشراكة مع المؤسسات من أجل البحث وكذا تكوين الطلبة، هؤلاء الطلبة الذين سيكونون الممثلين الرئيسيين في العالم الاجتماعي الاقتصادي للغد.

هناك علاقة جيدة بين الكلية والوسط المحلي الخاص بالعمل وهكذا يستطيع خريجو الكلية استغلال هذه العلاقة للاندماج العملي سواء على الصعيد الوطني أو الدولي.

كما تضم كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون عرفت النور سنة 2010 بعد أن تم إعادة تقسيم جامعة 8 ماي 1945 إلى 7 كليات:

الكلية تتكون من ثلاث –3–أقسام

- **قسم علوم الطبيعة والحياة:**

والذي يشرف على الجدع المشترك لعلوم الطبيعة والحياة وكذا الجدع المشترك لعلوم الأرض والكون وكذا تخصصين اثنين في الليسانس والماستر.

Hydrogéologie /Hydrogéologie et Géothermie

- **قسم البيولوجيا:**

الذي يشرف على أربع -4-تخصصات في الليسانس

Biochimie/Microbiologie/Biologie Moléculaire/ Immunologie

وخمس تخصصات -5-في الماستر

Qualité des Produits et Sécurité Alimentaire/ Immunologie Approfondie/ Biologie Moléculaire des Procaryotes/ Biochimie Appliquée/ Parasitologie

- **قسم علم البيئة وهندسة المحيط:**

الذي يشرف على ثلاث-3-تخصصات في الليسانس

Biologie et physiologie Végétale/ Ecologie et Environnement/ Production Animale

وخمس تخصصات -5-في الماستر

Biodiversité et Conservation des Zones Humides /Santé-Eau et Environnement : Hydrogéologie/ Microbiologie de L'environnement/ Phytopathologie et Phytopharmacie/ Production et Technologie Laitière.

- **القدرات التأطيرية:**

التعليم والتأطير مضمونين بفضل 08 أستاذا للتعليم العالي:

الجدول رقم (03): يمثل القدرات التأطيرية لكلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون لجامعة 8 ماي 1945

رتبة الأستاذ	سيدات	سادة	العدد الإجمالي
أستاذ	**1**	**4**	**5**
أستاذ محاضر أ	**3**	**4**	**7**
أستاذ محاضر ب	**11**	**10**	**21**
أستاذ مساعد أ	**27**	**11**	**38**
أستاذ مساعد ب	**3**	**6**	**9**
المجموع	**45**	**35**	**80**

المصدر: من إعداد الطالبين من خلال موقع لكلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون

المنشآت:

لكلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون 4 مدرجات بطاقة استيعاب تصل إلى 260 مقعد لكل واحد وكذا 32 قاعة للدرس بطاقة استيعاب 35 مقعد لكل قاعة و10 مخابر بيداغوجية بقدرة استيعاب تقدر بـ 20 مقعد لكل مخبر وقاعتين للإنترنيت بـ 60 مقعد وكذا مركز حسابات بقدرة استيعاب تقدر بـ 40 مقعد ومكتبة وقاعة مؤتمرات.

الجدول رقم (4): يمثل عدد المدرجات وقدرة استيعابها

المدرج	طاقة الاستيعاب
A22	248
A23	278
A24	274
A25	253

المصدر: من إعداد الطالبين من خلال موقع لكلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لكلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون

الشكل رقم (5): الهيكل التنظيمي لكلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون

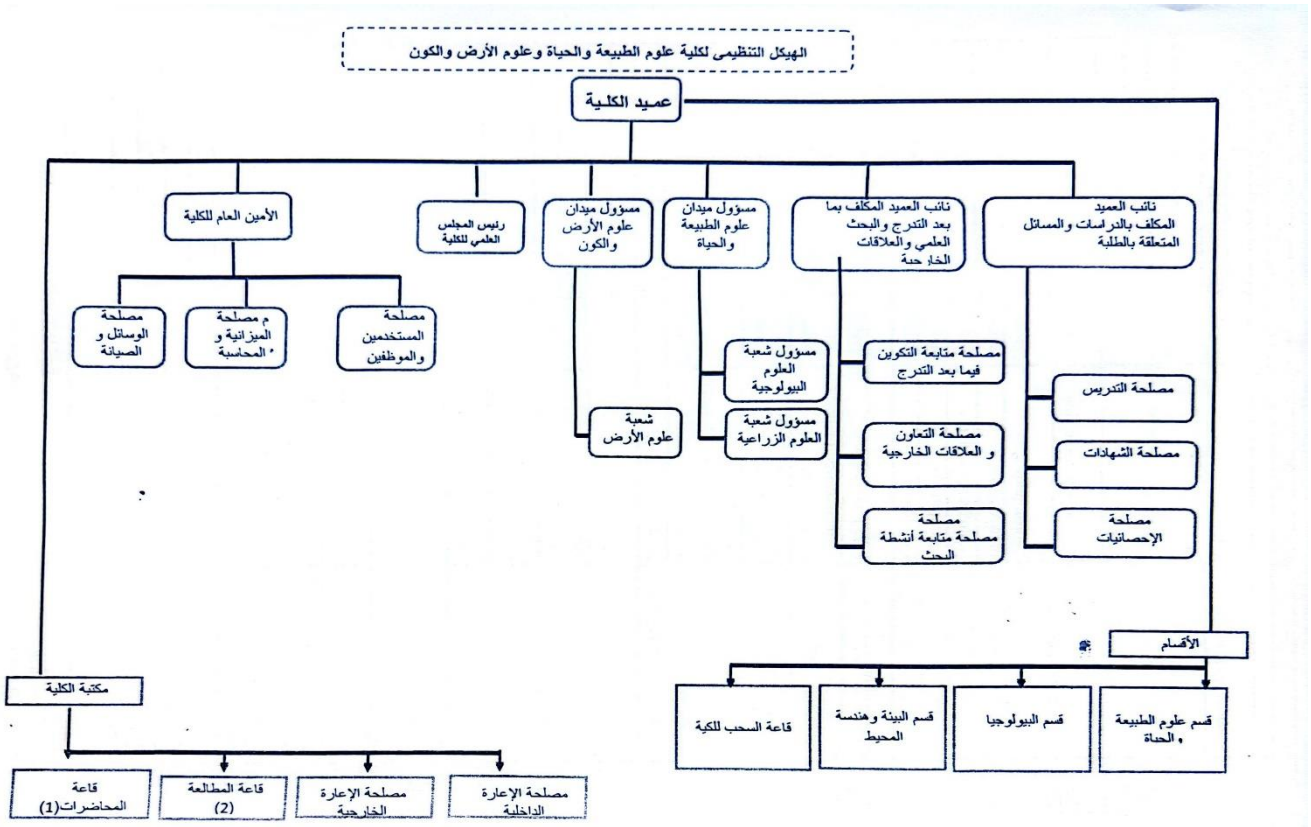

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق الكلية

المبحث الثاني: منهجية الدراسة ومجتمع العينة وعينة الدراسة

المطلب الأول: منهجية الدراسة

يعرف المنهج على أنه الطريق التي سلكها الباحث للإجابة على الأسئلة التي تثيرها المشكلة موضوع البحث، فعندما يواجه الباحث أو الإنسان العادي مشكلة ما فإنه يبدأ بالتفكير كيف سيحل هذه المشكلة، أي أن المنهج هو طريقة الحل.[1]

ويقصد بمنهج البحث العلمي مجموعة من القواعد العامة التي توضع من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية من أجل الوصول إلى حقائق مطلوبة حول الظواهر موضوع الاهتمام.[2]

وبما أن الدراسة الميدانية تهدف إلى مساهمة التعليم المقاولاتي في توجيه المقاولاتي لدى طلبة الجامعات، فإن الطالبين قاموا بوضع أنسب منهج في التطبيقي ألا وهو المنهج الوصفي، حيث تم الاعتماد على الاستجواب عينة من أفراد المجتمع المدروس في الجامعة قالمة، وذلك بالاعتماد على أداة خاصة بجمع البيانات الضرورية والمناسبة لطبيعة هذا الموضوع والمتمثلة في استمارة أسئلة تم توزيعها على عينة عشوائية من طلاب جامعة قالمة 8 ماي 1945، ما مكن من جمع المعلومات وبيانات دقيقة بناءا على إجابات الأفراد، ومن ثم ضبط المعلومات في شكل متغيرات إجرائية يمكن التحكم فيها ووصفها إحصائيا، ثم تحليل البيانات التي تم جمعها ما ساهم في التعرف على العوامل المكونة للظاهرة المدروسة والمؤثرة فيها، وكيفية مساهمتها وتأثيرها في التعليم المقاولاتي لدى جامعة قالمة 8 ماي 1945.

كما سمح أسلوب مقارنة النتائج المتحصل عليها من الجامعة في التوصل إلى نتائج أوفى وأدق وتقديم تفسيرات أكثر عمقا للظاهرة محل الدراسة.

[1] إبراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2009، ص65.

[2] محمد عبيدات ومحمد أبو نصار وعقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي–القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، عمان، 1999، ص 35

المطلب الثاني: حدود الدراسة ومنهج الدراسة

الفرع الأول: حدود الدراسة

انطلاقا من طبيعة الدراسة والإمكانات المتاحة، فإن حدود الدراسة تتمثل فيما يلي:

أولا: الحدود البشرية

أجريت الدراسة على عينة سحبت من طلبة السنة الثانية ماستر في كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون.

ثانيا: الحدود المكانية

مجتمع الدراسة اقتصر على طلبة جامعة قالمة 8 ماي 1945، كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون.

ثالثا: الحدود الزمنية

امتدت الدراسة الراهنة في القترة الممتدة بين 2024/04/15 إلى غاية 2024/05/14.

رابعا: الحدود الموضوعية

سوف تركز الدراسة الميدانية على معرفة مدى أثر محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي في التوجه المقاولاتي للطلبة سنة الثانية ماستر كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون.

الفرع الثاني: نموذج الدراسة

الشكل رقم (6): يوضح نموذج الدراسة

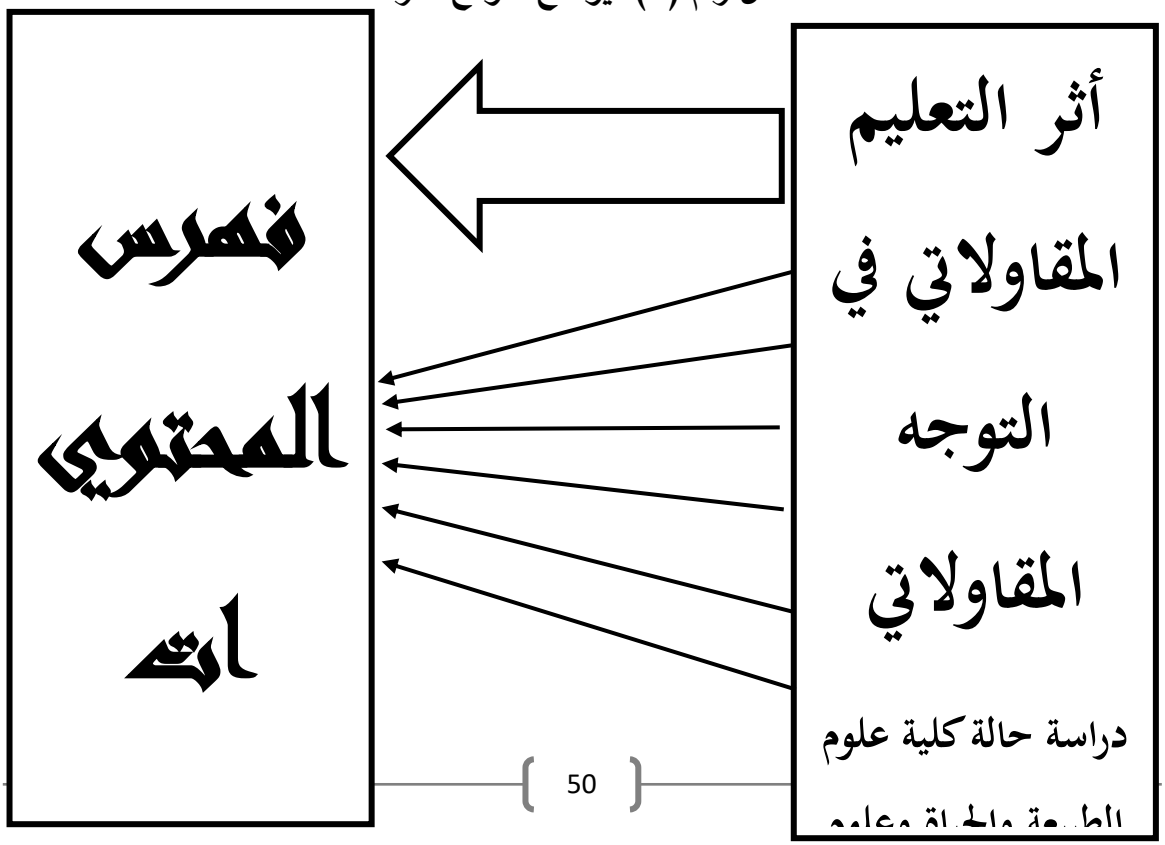

المصدر: من إعداد الطالبين

المطلب الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، تم الاعتماد على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss في التعامل مع مختلف الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة، كانت كما يلي:

1- معامل "ألفا كرونباخ" لقياس درجة ثبات أداة الدراسة.

2- معامل الارتباط "بيرسون" لقياس درجة التناسق والتجانس الداخلي للعبارات المكونة لأداة الدراسة.

3- التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع وعينة الدراسة.

4- المتوسط الحسابي لمعرفة اتجاهات أفراد الدراسة نحو كل محور من محاورها ولترتيب إجاباتهم.

5- الانحراف المعياري لقياس مدى تجانس إجابات الأفراد وتشتتها حول متوسطات إجاباتهم.

6- مقياس "ليكرت" الخماسي: يعتبر أكثر المقاييس الإحصائية استخداما في مجال الدراسات التي تعتمد على المنهج المسحي، لاسيما التي تحاول الوقوف على الآراء والانطباعات والسلوكيات لمجموعة من الأفراد حول مجموعة من البنوط التي تحيط بالظاهرة أو الموقف الذي يتم بحثه.

ويعرف هذا الأخير على أنه: "هو مقياس باسم الباحث Likert، يؤكد على التمييز بيم مدى قوة توافق المفردة مع الخيار أو العبارة أو غير ذلك، بتحديد المستويات من علاقة قوية طردية إلى علاقة قوية عكسية، ويعتبر من أكثر المقاييس سهولة واستخداما وتتلخص خطواته في الآتي:[1]

- اختيار عدد من العبارات الواضحة والمفهومة.
- يتكون هذا المقياس بإجراء العمليات الحسابية كاستخراج المتوسط الحسابي لجميع الإجابات ونسبها المئوية.

ولحساب طول خلايا "ليكرت" الخماسي بمعنى الحدود الدنيا والعظمى فقط تم حساب المدى العام وفق القانون E= Xmax-Xmin، أي أعظم مشاهدة مطروح منها أدنى مشاهدة (4=1-5)، تم تقسيم النتيجة على عدد فئات المقياس للحصول على طول الخلايا الصحيح، وذلك على النحو التالي: (4/5=0,8)

[1] إبراهيم رحيم، الأدوات الإحصائية لتحليل البيانات باستخدام برنامج Spss، مطبوعة بيداغوجية في مادة: الأدوات الإحصائية لتحليل باستخدام برنامج SPSS، قسم علوم تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة، 2020-2021، ص9.

بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح (1)، وذلك لتحديد الحد الأعلى للخلية الأولى، والذي يصبح (1,8)، ثم نضيف إلى هذه النتيجة نفس القيمة الأولى للحصول على الحد الأعلى للخلية الثانية والذي يكون (2,6)، وبالإضافة القيمة ذاتها مرة أخرى على الحد الأعلى للخلية الثالثة والذي يصبح (3,4)، ثم نضيفه مرة أخرى فيصبح الحد الأعلى للخلية الرابعة (4,2) وبعد إضافته مرة أخيرة يكون الحج الأعلى للخلية الخامسة بطبيعة الحال هو (5)، وهكذا يمكننا حساب الخلايا على التالي:

- (1-1,8) تمثل ضعيف جدا بالنسبة للمحور الأول والثاني.
- (1,8-2,6) تمثل ضعيف بالنسبة للمحور الأول والمحور الثاني.
- (2,6-3,4) تمثل متوسط بالنسبة للمحور الأول والمحور الثاني.
- (3,4-4,2) تمثل عالي بالنسبة للمحور الأول والمحور الثاني.
- (4,2-5) تمثل عالي جدا بالنسبة للمحور الأول والمحور الثاني.

7- اختبار Kolmogorov Smimov للتأكد من طبيعة توزيع بيانات متغيرات الدراسة.

معامل ارتباط الرتب سيبرمان Spaerman الذي ستخدم لقياس العلاقة بين المتغيرات التي تتبع التوزيعات الحرة (غير المعلمية) واختبار الفرضيات الدراسة.

المطلب الرابع: خصائص أفراد مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة هو عبارة عن مجموعة العناصر أو جميع الأفراد الذين يقعون تحت لواء الدراسة، ويهدف تعريف المجتمع الإحصائي إلى تعيين الحدود الصريحة لعملية جمع البيانات ولعملية الاستقراء والاستنتاجات التي يمكن الحصول عليها من الدراسة، لذا يجب أن يكون المجتمع معرفا تماما ومحددا بحيث يستطيع الباحث معرفة انتماء أي عنصر من ذلك المجتمع من عدمه.[1]

والعينة هي عبارة عن جزء من مفردات مجتمع الدراسة يتم جمع بياناته بهدف دراستها وتعميم النتائج المتوصل لها على كامل م مجتمع الدراسة.[2]

يتكون مجتمع الدراسة إجمالا من حوالي 223 طالب.

[1] أسعد حسين عطوان ويوسف خليل مطر، مناهج البحث العلمي، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، لبنان، 2018، ص 124

[2] فتحي عاروري، المعاينة الإحصائية طرقها واستخداماتها، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2013، ص14.

وفي هذا الصدد تم توزيع استمارة الكترونيا على طلاب جامعة قالمة محل الدراسة كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (05): الاستمارات الموزعة، المسترجعة، الملغاة والمعمول بها

البيان	العدد
الاستمارات الموزعة	61
الاستمارات المسترجعة	61
الاستمارة الملغاة	00
الاستمارات المعمول بها	61

المصدر: من إعداد الطالبين

حيث تم توزيع استمارة الكترونية على طلبة سنة الثانية ماستركلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض جامعة قالمة البالغ عددهم الإجمالي 223، وتم استرجاع 61 استمارة قابلة للتحليل.

أولا: خصائص أفراد الدراسة وفق متغير "الجنس"

كما يوضح الجدول الموالي توزيع أفراد الدراسة وفق المتغير "الجنس":

جدول رقم (06): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المتغير "الجنس"

	العدد	النسبة %
ذكر	21	34.4
أنثى	40	65.6
المجموع	61	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS

يلاحظ من الجدول السابق، أن أغلبية أفراد عينة الدراسة هم من الإناث لأن لهم ميول أكثر للتوجه إلى دراسة علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون، حيث يشكلون ما نسبته (65.6%) من إجمالي أفراد عينة دراسة وبلغ عددهم (61)، بينما تمثل نسبة الذكور (34.4%) من إجمالي أفراد عينة دراسة، وهذا راجع إلى أن أفراد العينة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

ويمكن الاستعانة بالشكل رقم (7) لتوضيح كيفية توزيع الأفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس:

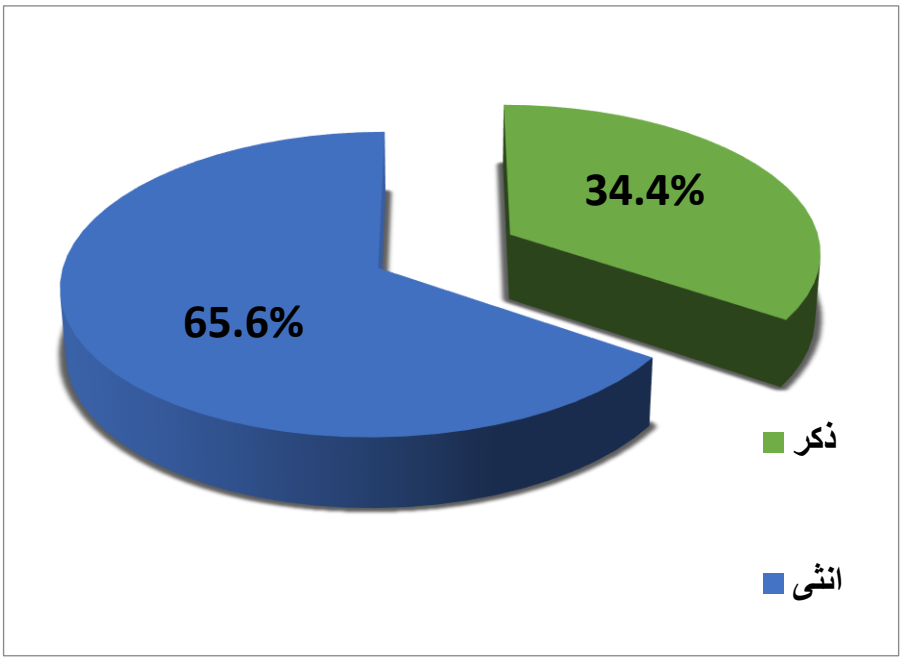

الشكل رقم (7): دائرة نسبية تمثل متغير الجنس

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS

ثانيا: خصائص أفراد الدراسة وفق متغير "السن"

للتعامل مع سنوات العمر لقد تم تقسيم متغير السن إلى ثلاث. فئات عمرية، يوضح الجدول الموالي والذي يوضح أيضا توزيع أفراد الدراسة وفقا لهذه الفئات:

جدول رقم (7): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المتغير "السن"

البيان	العدد	النسبة%
اقل من 25 سنة	44	72.1%
ما بين 25-35 سنة	14	23%
أكبر من 35 سنة	3	4.9

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة تتركز أعمارهم في الفئة (أقل من 25)، حيث بلغ تكرارها (44) بنسبة قدرها (%72.1) وهذا أمر طبيعي لأن هذه الفئة العمرية

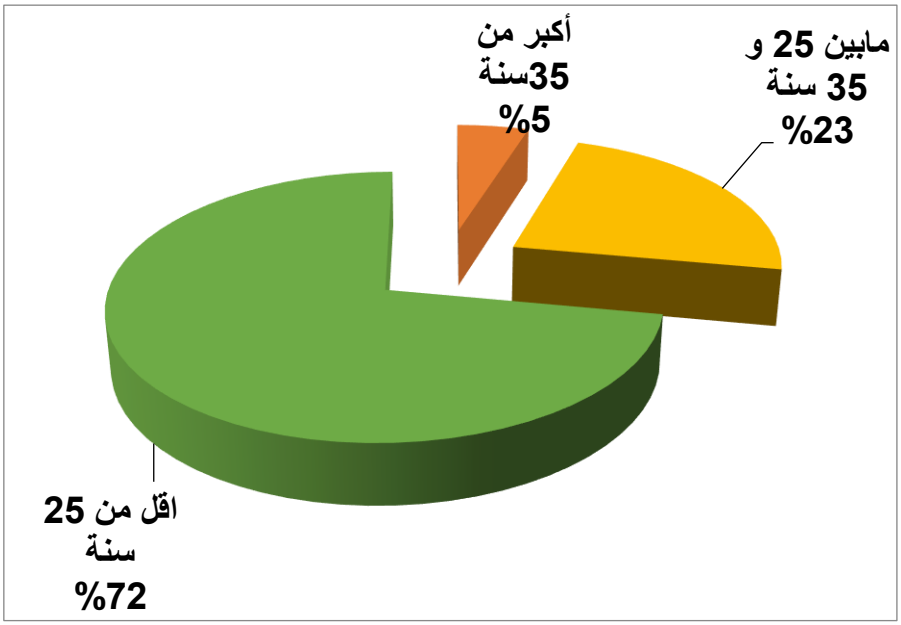

عموما ما تكون في السنة ثانية ماستر.

ويمكن توضيح كيفية توزيع عينة أفراد الدراسة وفق متغير "السن" حسب الشكل رقم (8):

الشكل رقم (8): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS

ثالثا: خصائص أفراد الدراسة وفق متغير " التخصصات"

للتعامل مع التخصصات لقد تم تقسيم متغير التخصصات إلى ثلاث. كما يوضح الجدول الموالي:

الجدول رقم (8): توزيع أفراد العينة وفق متغير التخصصات

البيان	العدد	النسبة
علم الطفيليات	**5**	8%
علم المناعة التطبيقية	**11**	18%
نوعية المنتوج ولأمن الغذائي	**7**	12%
بيولوجيا جزئية وخلوية	**5**	8%
بيوكمياء تطبيقية	**10**	16%
ميكرو بيولوجيا تطبيقية	**11**	18%
التنوع البيولوجي والمحيط	**2**	3%
إنتاج وتصنيع الألبان	**7**	12%
الصيدلية النباتية وحماية النبات	**3**	5%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS

ويمكن توضيح كيفية توزيع عينة أفراد الدراسة وفق متغير «التخصصات" حسب الشكل رقم (9):

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة التي تخصصاتهم في علم المناعة التطبيقية/ مكروبيولوجيا تطبيقية /بيو كمياء تطبيقية، هم اكثر اجابتا على الاستبيان بحيث بلغ تكرارهم على التوالي: (11)، (11) بنسبة قدرها (18%) وهذا راجع لرغبتهم الشديدة وميولهم الكبير للمقاولاتية.

الشكل رقم (9): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير "التخصصات"

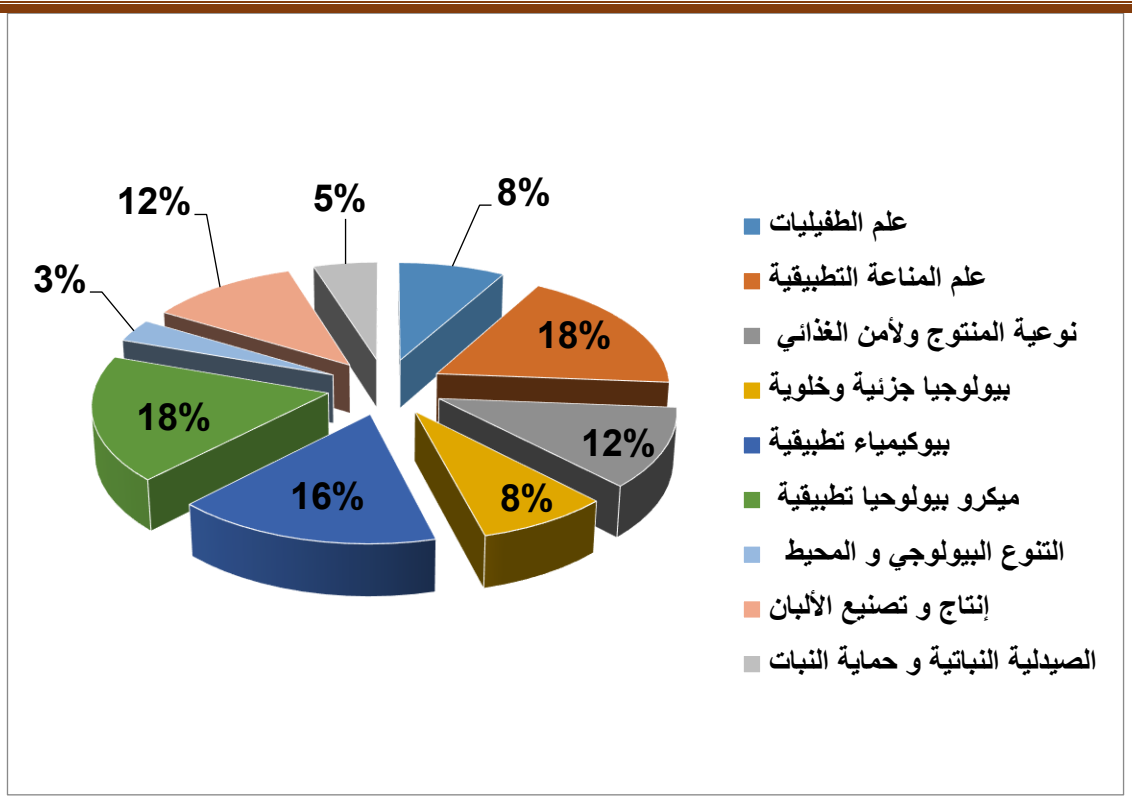

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS

رابعا: خصائص أفراد الدراسة وفق متغير " إرتباط الدراسة بالعمل "

يوضح الجدول الموالي توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير " إرتباط الدراسة بالعمل"

الجدول رقم (9): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير "إرتباط الدراسة بالعمل"

البيان	العدد	النسبة
طالب وموظف	18	%29
طالب	43	%71

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة أن الطلبة الذين لا يعملون بتكرار (43) بنسبة71% اكبر من الطلبة الموظفين بتكرار(18) و ما نسبته 29% وهذا طبعا راجع إلى ان اغلبية الطلبة يركزون على الدراسة بهدف التخرج مما يزيد من فرصهم في إيجاد عمل مستقبلا.

الشكل رقم (10): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير " إرتباط الدراسة بالعمل"

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS

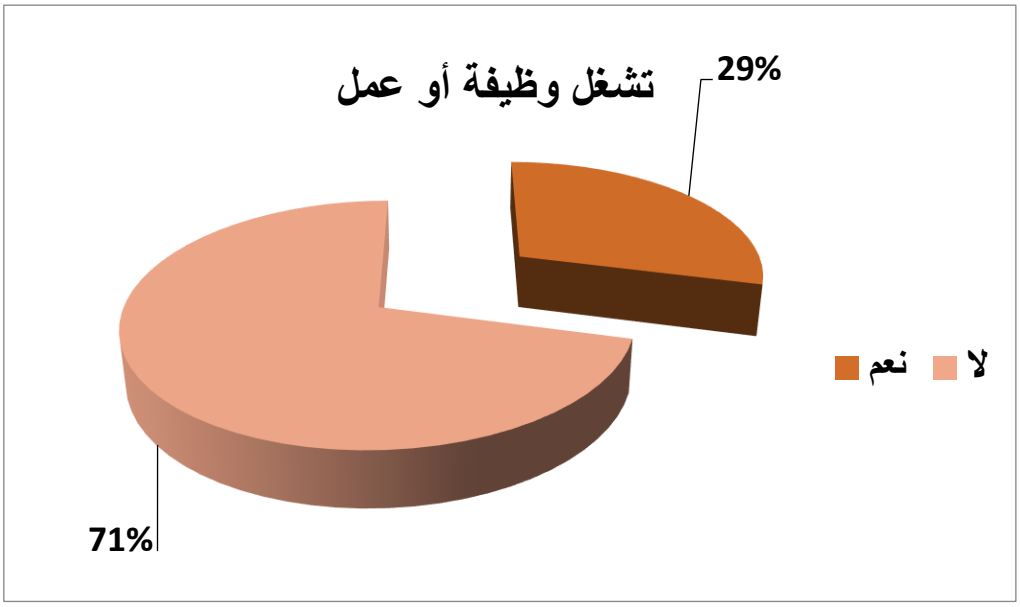

المبحث الثالث: أداة الدراسة

تعتبر عملية مسح القرارات والأدبيات النظرية ذات الصلة بالموضوع الدروس، الأساس في تكوين جملة الأفكار التي تصب في إطار إشكالية الدراسة وطبيعتها، والتي تم تعديلها وبلورتها لتناسب مع طبيعة الموضوع المراد معالجته، كما تعتبر هذه الأخيرة هي الأداة الرئيسية للدراسة، والتي يسعى الطالبين فيما يلي إلى عرض وصف دقيق وشامل لكيفية بنائها وإثبات صدقها.

المطلب الأول: بنية أداة الدراسة

اعتمد الطالبين في تصميمهما لأداة الدراسة وعي استمارة أسئلة على تقسيمها إلى جزئيين كما يلي:

الجزء الأول: محور البيانات الشخصية

الغرض من هذا الجزء هو التعرف على بعض المتغيرات الشخصية والوظيفية بعينة الدراسة وذلك من حيث:

- الجنس
- السن

- التخصصات
- إرتباط الدراسة بالعمل

الجزء الثاني: محاور الدراسة

تضمن هذا الجزء المحاور الأساسية للدراسة والتي كانت كالتالي:

1- المحور الأول: محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي

يهدف هذا المحور إلى معرفة مدى محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي بالجامعة محل الدراسة، وهو يعبر عن المتغير المستقل للدراسة الذي قسم بدوره على متغيرات جزئية، ويبلغ عددها ستة متغيرات، تم التعبير على كل منها بمجموعة من العبارات، وفي المقابل فقد تم اقتراح أربعة إجابات ممكنة تعبر عن مدى إحساس أفراد عينة الدراسة بتوفير متغيرات التعليم المقاولاتي التحسيسي، وكانت الإجابات كما يلي: عالي جدا، عالي، متوسط، ضعيف، وضعيف جدا.

واشتمل هذا المحور ككل على (24) عبارة تم تقسيمها على أبعاد محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي كما يلي:

- العبارات من 1 إلى4 خاصة بفهم المقاولاتية
- العبارات من 5 إلى8 خاصة بحالات المقاولاتية
- العبارات من 9 إلى12 خاصة بالعمليات والرهانات
- العبارات من 13 إلى16 خاصة بالأدوات ومخطط الأعمال
- العبارات من 17 إلى20 خاصة بخصائص المقاول
- العبارات من 21 إلى 24خاصة بالتمويل وطرق الحصول عليه

المحور الثاني: التوجه المقاولاتي

يهدف هذا المحور إلى التعرف على مدى مستوى التوجه المقاولاتي لدى طلبة السنة ثانية ماستركلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون جامعة قالمة، وهو يعبر عن المتغير التابع للدراسة، ولكي تحقق الدراسة هدفها تم اختيار عبارات هذا المحور بعناية كبيرة، في المقابل تم اقتراح أربعة إجابات ممكنة تعبر عن مدى إحساس أفراد عينة الدراسة، وكانت هذه الإجابات كما يلي: عالي جدا، عالي، متوسط، ضعيف وضعيف جدا.

وقد اشتمل هذا المحور على (16) عبارة، تم تقسيمها حسب المصادر التنظيمية كالتالي:

- من 25إلى28 خاصة بالدوافع
- من 29إلى 32 خاصة بإدراك الجدوى الفردية

- من 33إلى 36خاصة بإدراك الجدوى الجماعية
- من 37 إلى 40 خاصة بإدراك النتائج

المطلب الثاني: صدق وثبات أداة الدراسة

الصدق يعد شرطا من الشروط الأساسية الواجب توافرها في أداة القياس وإلا فقدت قيمتها وعلى هذا يمكن القول إن الصدق هو أن يقيس الاختبار الظاهرة محل القياس دون غيرها.[1]

ثبات المقياس يعني أن المقياس يعطي النتائج نفسها إذا قاس الشيء نفسه مرات متتالية تحت الظروف نفسها، أي عدم تناقض المقياس مع نفسه، ولا تصل المقاييس النفسية إلى دقة مقياس الظواهر المادية المختلفة كالطول والوزن والزمن.[2]

أولا: صدق أداة الدراسة

حرصا على صدق الاستمارة، ونظرا لأهمية نوع البيانات التي يسعى الطالبين لأن تكون كافية وشاملة لجميع جوانب الموضوع، وجب الالتزام بقواعد الاستمارة من أجل أن تكون عبارتها موجزة بقدر الإمكان ومصاغة بأسلوب واضح وبسيط، كما تم تجنب المصطلحات الصعبة والمعقدة واقتراح إجابات بسيطة وغير غامضة.

كما تم عرض الاستمارة بصورتها على 5 من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 8 ماي 1945 قالمة، متخصصين في المقاولاتية، إدارة الموارد البشرية، إدارة الأعمال، الاقتصاد والتسويق، والذين تفضلوا مشكورين بإبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول مضمون الاستمارة والحكم على مدى ملائمة العبارات ووضوحها وسلامتها العلمية واللغوية، وإحاطتها بكافة أبعاد الظاهرة المدروسة، وبناءا على توجيهاتهم فقد تم إخراج الاستمارة في صورتها النهائية في شكل استمارة الكترونية بعد إجراء بعض التعديلات تمثلت أساسا فيما يلي:

- حذف بعض المفردات وتعويضها بأخرى.
- إعادة صياغة بعض العبارات.
- تبسيط بعض العبارات لتحقيق الفهم الصحيح والموحد لها.
- إضافة بعض البيانات الشخصية للعينة المدروسة.

[1] رضا خطاب وموسى مطاطلة، إشكالية الصدق والثبات في البحوث النفسية والتربوية دراسة نظرية تشخيصية، مجلة القياس والدراسات النفسية، المجلد 2، العدد2، 2024، ص178.

[2] حنان بشتة ونعيم بوعموشة، الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 3، العدد 2، 2020، ص 126.

ثانيا: ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات الأداة أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق، أي متى ما كانت أداة القياس خالية من الأخطاء العشوائية وقادرة على قياس المقدار الحقيقي للسمة أو الخاصية المراد قياسها قياسا متسقا وفي ظروف مختلفة ومتباينة كان المقياس عندئذ مقياسا ثابتا.[1]

حيث يعد معامل ألفا كرونباخ أحد أهم الاختبارات الإحصائية لتحليل بيانات الاستمارة، وقياس مستوى الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة المستخدمة لجمع البيانات وكذلك تحليلها وإضفاء الشرعية عليها، وعلى ضوء نتائج هذا الاختبار يتم تعديل الاستمارة أو قبولها.

ويستخدم هذا الاختبار لتحديد فيما إذا كانت أسئلة الاستمارة صحيحة، على إثر أجوبة المبحوثين عليها، وتكون أصغر قيمة مقبولة "لألفا كرونباخ" هي (0,6) وأفضل قيمة عندما تكون بين (0,7) و(0,8) وكلما تزيد تكون أفضل.

للتأكد من ثبات أداة الدراسة حساب معامل "ألفا كرونباخ" لكل محور من محاور الاستمارة وحسب العينة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (10): معامل "ألفا كرونباخ" لقياس مدى ثبات محاور الدراسة

محاور الاستمارة	معامل "ألفا كرونباخ"
محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي	% 86.70
التوجه المقاولاتي	% 89.40
كافة محاور الدراسة مجتمعة	% 91.30

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح بأن معامل الثبات لمحور محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي ما نسبته (86.70 %) معامل الثبات مرتفع ومقبول في العينة، ونجد المحور الثاني التوجه المقاولاتي ما نسبته (89.40%) معامل الثبات مرتفع ومقبول أيضا، كما تم حساب معامل " ألفا كرونباخ" لكافة محاور الدراسة مجتمعة والذي بلغ قيمة (91.30%)، وهو ما برهن أداة الدراسة وما يؤكد على صلاحية استعمالها في التطبيق الميداني. وهذا ما يثبت ما إذا أعيد توزيع استبيان الدراسة ستكون نسبة (91.30%)، من الإجابات مطابقة للإجابات القادمة

[1] سوسن شاكر مجيد، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مركز دينوبو لتعليم التفكير، الطبعة الأولى، عمان، 2013، ص124.

المطلب الثالث: تناسق الداخلي لأداة الدراسة

لمعرفة مدى اتساق عبارات الاستمارة وصدقها، يتم حساب معاملات الارتباط "بيرسون" بين كل عبارة من عبارات الاستمارة والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه، أو البعد الذي تنتمي إليه العبارة إذا كان المحور مقسما إلى أبعاد مستقلة عن بعضها البعض، كما هو الحال بالنسبة لمحوري الاستمارة موضوع الدراسة، وعليه فإنه من الضروري حساب معامل "بيرسون" للتناسق الداخلي للعينة.

الفرع الأول: اختبار تناسق الداخلي لعبارات المحور الأول "محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي "

لمعرفة مدى اتساق عبارات الاستمارة وصدقها، يتم حساب معاملات الارتباط "بيرسون" بين كل عبارة من عبارات الاستمارة والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه، أو البعد الذي تنتمي إليه العبارة إذا كان المحور مقسما إلى أبعاد مستقلة عن بعضها البعض، كما هو الحال بالنسبة لمحوري الاستمارة موضوع الدراسة، وعليه من الضروري حساب معامل "بيرسون" للتناسق الداخلي للعينة، كما هو موضح فيما يلي:

أولا: اختبار التناسق الداخلي لعبارات المحور الأول لبعد "فهم المقاولاتية"

يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد الأول "فهم المقاولاتية"

الجدول رقم (11): نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد الأول "فهم المقاولاتية"

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	Sig
01	تتوفر مكتبة الكلية على مراجع كافية لفهم المقاولاتية	0.532	0.00
02	تتلقى دروس من طرف أستاذ متخصص حول المقاولاتية	0.792	0.00
03	تتوفر الجامعة على فضاءات للتعريف بالمقاولاتية	0.799	0.00
04	المقاييس المدرسة مشجعة ضمن عروض التكوين حول المقاولاتية	0.836	0.00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS

يظهر من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد "فهم المقاولاتية والدرجة الكلية للبعد موجبة وقوية وكلها دالة على درجة معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، وهو ما يؤكد أن كل العبارات متجانسة وصادقة في قياس البعد الذي صممت لقياسه.

ثانيا: اختبار التناسق الداخلي لعبارات المحور الأول لبعد "معايشة حالات المقاولاتية"

يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد الثاني "حالات المقاولاتية "

الجدول رقم (12): نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد الثاني "حالات المقاولاتية "

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	Sig
05	هناك تشجيع من طرف الأساتذة على بدء مشروع باستخدام نموذج أو اسم علامة تجارية راسخة	0.808	0.00
06	تحتوي البرامج التي تدرسونها على بعض المواقف الحقيقية التي تضعك في بيئة العمل المقاولاتي	0.733	0.00
07	توفر الجامعة دورات تكوينية وتدريبية الكافية حول إنشاء مشروع من العدم	0.736	0.00
08	يستعمل أسلوب محاكاة الواقع المقاولاتي وعرض التجارب الناجحة في استحواذ المشاريع	0.653	0.00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS

يظهر من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد "حالات المقاولاتية" والدرجة الكلية للبعد موجبة وقوية وكلها دالة على درجة معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، وهو ما يؤكد أن كل العبارات متجانسة وصادقة في قياس البعد الذي صممت لقياسه.

ثالثا: اختبار التناسق الداخلي لعبارات المحور الأول لبعد "العمليات والرهانات"

يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد الثالث "العمليات والرهانات"

الجدول رقم (13): نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد الثالث "العمليات والرهانات"

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	Sig
09	تستطيع دراسة خطوات بدء مشروعك بشكل تفصلي	0.731	0.00

10	تتوفر لديك القدرة على إدارة الموارد بكفاءة	0.783	0.00
11	انظر إلى مشروعي بأنه يحتوي على تحديات أكثر من الصعوبات	0.635	0.00
12	أؤمن بأن الأخطاء الماضية فرصة لاستخلاص الدروس في المستقبل	0.431	0.00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS

يظهر من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد "العمليات والرهانات" والدرجة الكلية للبعد موجبة وقوية وكلها دالة على درجة معنوية ($\alpha \leq 0.05$), هو ما يؤكد أن كل العبارات متجانسة وصادقة في قياس البعد الذي صممت لقياسه.

رابعا: اختبار التناسق الداخلي لعبارات المحور الأول لبعد "الأدوات ومخطط الأعمال"

يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد الرابع "الأدوات ومخطط الأعمال"

الجدول رقم (14): نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد الرابع" الأدوات ومخطط الأعمال"

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	Sig
13	أؤمن بدور الشركاء في تنمية ونجاح مشروعي	0.718	0.00
14	تقوم تصرفاتي على أساس خطط وتوقعات	0.728	0.00
15	لدي معرفة بالسوق والجمهور المستهدف	0.734	0.00
16	لدي الاستعداد لتطوير فريق عمل متخصص لمشروعي	0.786	0.00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS

يظهر من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد "الأدوات ومخطط الأعمال" والدرجة الكلية للبعد موجبة وقوية وكلها دالة على درجة معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، وهو ما يؤكد أن كل العبارات متجانسة وصادقة في قياس البعد الذي صممت لقياسه.

خامسا: اختبار التناسق الداخلي لعبارات المحور الأول لبعد "خصائص المقاول"

يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد الخامس "خصائص المقاول"

الجدول رقم (15): نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد الخامس "خصائص المقاول"

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	Sig
17	لدي المهارات الكافية لإنشاء مشروعي	0.769	0.00
18	أتحمل درجة المسؤولية المتطلبة الإنشاء مشروعي	0.823	0.00
19	أفضل أن أكون رئيسا عوض أن أكون مرؤوسا	0.620	0.00
20	أتمتع بالمرونة اللازمة لإحداث التغيرات للحفاظ على مؤسستي	0.792	0.00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS

يظهر من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد "خصائص المقاول" والدرجة الكلية للبعد موجبة وقوية وكلها دالة على درجة معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، وهو ما يؤكد أن كل العبارات متجانسة وصادقة في قياس البعد الذي صممت لقياسه.

سادسا: اختبار التناسق الداخلي لعبارات المحور الأول لبعد" التمويل وطرق الحصول عليه"

يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد" التمويل وطرق الحصول عليه"

الجدول رقم (16): نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد" التمويل وطرق الحصول عليه"

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	Sig
21	تشجعك الإعفاءات الضريبية على إنشاء مشروعك	0.659	0.00
22	أستطيع الحصول على امتيازات من الهيئات الداعمة عند قيامي بمشروعي الخاص	0.596	0.00
23	هناك الدعم الكافي من الهيئات الداعمة للشباب خرجي الجامعة في صياغة فكرة المشروع	0.793	0.00
24	ترى أن الاتفاقيات التي تنجزها الجامعة مع مؤسسات دعم كافية لدعم الشباب الخريج والمشاريع	0.743	0.00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS

يظهر من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد " التمويل وطرق الحصول عليه" والدرجة الكلية للبعد موجبة وقوية وكلها دالة على درجة معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، وهو ما يؤكد أن كل العبارات متجانسة وصادقة في قياس البعد الذي صممت لقياسه

الفرع الثاني: اختبار تناسق الداخلي لعبارات المحور الثاني "التوجه المقاولاتي"

أولا: اختبار تناسق الداخلي لعبارات المحور الثاني لبعد "الدوافع"

يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد "الدوافع"

الجدول رقم (17): نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد "الدوافع"

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	Sig
25	أرغب في تأسيس مؤسستي الخاصة إذا توفرت لي الفرصة والموارد	0.834	0.00
26	يعتبر إنشاء مؤسستي الخاصة من أفضل القرارات الإستراتيجية التي يمكن اتخاذها	0.851	0.00
27	يمكنني امتلاكي لمشروعي الخاص من تحقيق مستوى معيشي مريح	0.854	0.00
28	أرى بأن تبني مشروعي الخاص أنجح من الوظيفة العمومية والخاصة.	0.828	0.00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS

يظهر من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد البعد "الدوافع" والدرجة الكلية للبعد موجبة وقوية وكلها دالة على درجة معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، وهو ما يؤكد أن كل العبارات متجانسة وصادقة في قياس البعد الذي صممت لقياسه.

ثانيا: اختبار تناسق الداخلي لعبارات المحور الثاني لبعد "إدراك الجدوى الفردية"

يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد "إدراك الجدوى الفردية"

الجدول رقم (18): نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد "إدراك الجدوى الفردية"

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	Sig
29	لدي المهارات القيادية اللازمة لإنشاء مشروع خاص	0.877	0.00
30	تتوفر لدي المؤهلات العلمية والنضج الذهني للقيام بإنشاء مشروعي الخاص	0.837	0.00
31	سأثبت نفسي من خلال مشروعي المقاولاتي	0.793	0.00
32	أستطيع بناء الإستراتيجية اللازمة لإنشاء مشروعي الخاص	0.859	0.00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS

يظهر من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد «إدراك الجدوى الفردية" والدرجة الكلية للبعد موجبة وقوية وكلها دالة على درجة معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، وهو ما يؤكد أن كل العبارات متجانسة وصادقة في قياس البعد الذي صممت لقياسه.

ثالثا: اختبار تناسق الداخلي لعبارات المحور الثاني لبعد " إدراك الجدوى الجماعية"

يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد " إدراك الجدوى الجماعية"

الجدول رقم (19): نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد " إدراك الجدوى الجماعية"

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	Sig
33	لدي الاستعداد لتطوير فريق عمل متخصص لمشروعي	0.759	0.00
34	البيئة التي أعيش فيها تشجعني على الابتكار والإبداع	0.665	0.00
35	أمتلك روح العمل الجماعي	0.785	0.00
36	أدرك أن القرار الجماعي أكثر فعالية في حل مشاكل المشاريع الجديدة أمتلك روح العمل الجماعي	0.814	0.00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS

. يظهر من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد "إدراك الجدوى الجماعية" والدرجة الكلية للبعد موجبة وقوية وكلها دالة على درجة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وهو ما يؤكد أن كل العبارات متجانسة وصادقة في قياس البعد الذي صممت لقياسه.

رابعا: اختبار تناسق الداخلي لعبارات المحور الثاني لبعد" إدراك النتائج"

يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد " إدراك النتائج"

الجدول رقم (20): نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد " إدراك النتائج"

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	Sig
37	يلعب الفشل دورا رئيسيا في التحضير لمغامرة جديدة	0.776	0.00
38	لدي القدرة على تحمل المخاطر	0.755	0.00
39	لدي القدرة على اغتنام الفرص واقتناصها	0.806	0.00
40	أستطيع تطوير عدة مشاريع أخرى إذا نجح مشروعي	0.768	0.00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS

يظهر من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد " إدراك النتائج" والدرجة الكلية للبعد موجبة وقوية وكلها دالة على درجة معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، وهو ما يؤكد أن كل العبارات متجانسة وصادقة في قياس البعد الذي صممت لقياسه.

خلاصة الفصل:

يعد تقديم جامعة قالمة 8 ماي 1945 محل الدراسة، بالإضافة إلى التطرق لتعريفها وإعطاء نبذة عن هيكلها وأقسامها وتخصصاتها، تم التعريف بمجتمع الدراسة وعينة الدراسة بوصف أهم خصائص أفراد العينة حسب أبرز المتغيرات الشخصية وشرح بنية أداة الدراسة بتوضيح طريقة توزيع عبارات الاستمارة على مختلف محوريها، وقد بينت نتائج اختبار (ألفا كرونباخ) التي أجريت على أداة الدراسة ومدى صدقها وثباتها وهو ما يثبت صلاحية الأداة للتطبيق الميداني، وكما بينت نتائج بيرسون أن عبارات استمارة الأسئلة متناسقة كل منها مع البعد أو المحور الذي ينتمي إليه، أي توف شرط التناسق الداخلي، ما يثبت قدرتها على قياس ما صممت لقياسه.

الفصل الرابع:

تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد:

انطلاقا من أهداف وتساؤلات الدراسة التي تم تحديدها، سيتم في هذا الفصل عرض وتحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها ميدانيا، من خلال التعرف على مدى توفر الكلية محل الدراسة على محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي وذلك من خلال مختلف أبعاده المتمثلة في فهم المقاولاتية، حالات المقاولاتية، الرهانات والعمليات، الأدوات ومخطط الأعمال، خصائص المقاول، التمويل وطرق الحصول عليه، إضافة إلى التعرف على التوجه المقاولاتي في الكلية محل الدراسة .كما أن الدراسة تسعى في جزئها الأخير للكشف عن العلاقة تأثير أو ارتباط بين محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي والتوجه المقاولاتي في كلية علوم طبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون 08 ماي 1945، من خلال صياغة نموذج يفسر طبيعة العلاقة التي تجمع بين أبعاد محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي والتوجه المقاولاتي في الكلية محل الدراسة.

المبحث الأول: مدى توفر الكلية محل الدراسة على محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي

إن التعرف على مدى توفر الكلية على أبعاد محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي يقتضي الإجابة على التساؤل الفرعي الأول الخاص بالإشكالية الرئيسية والذي كان: ما مدى استفادة طلبة عينة الدراسة من محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي؟

سيتم التطرق في المحور الأول لأداة الدراسة لستة أبعاد، يشير كل منها إلى بعد معين من أبعاد محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي، وقد تم التعبير عن كل بعد بمجموعة من العبارات، وفيما يلي سيتم عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بكلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الكون والأرض لجامعة قالمة 08 ماي 1945حول كل بعد على حدى

.كما تتضمن الإجابة على التساؤل أعلاه حساب التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول عبرات المحور الأول لاستمارة الأسئلة " محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي "، وقد كانت نتائج الحسابات موضحة كما يلي :

المطلب الأول: تحليل نتائج "فهم المقاولاتية" وبعد "حالات المقاولاتية"

كانت إجابات الأفراد المتعلقة بالبعد الأول لمحتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي والممثل بالعبارات الأربعة الأولى من المحور الأول على النحو التالي:

الفرع الأول: تحليل نتائج "فهم المقاولاتية"

الجدول رقم (21): إجابات أفراد عينة دراسة كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الكون والأرض حول عبارات البعد الأول للمحور الأول من الاستبيان

رقم العبارة	العبارة		الإجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
			ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جدا			
01	تتوفر مكتبة الكلية على مراجع كافية لفهم المقاولاتية	ت	3	16	31	11	0	2.82	0.785	متوسط
		%	4.9	26.20	50.80	18.0	0			
02	تتلقى دروس من طرف أستاذ متخصص حول المقاولاتية	ت	7	6	28	15	5	3.08	1.069	متوسط
		%	11.5	9.8	45.9	24.6	8.2			

03	تتوفر الجامعة على فضاءلت للتعريف بالمقاولاتية	ت	8	14	22	12	5	2.87	1.132	متوسط
		%	13.1	23	36.1	19.7	8.2			
04	لمقاييس المدرسة مشجعة ضمن عروض التكوين حول المقاولاتية	ت	9	13	18	15	6	2.93	1.209	متوسط
		%	14.8	21.3	29.5	24.6	9.8			
المتوسط الحسابي العام لبعد فهم المقاولاتية								2.93	–	متوسط

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة لهم وعي متوسط حول فهم المقاولاتية ويظهر ذلك من خلال المتوسط الحسابي العام لبعد فهم المقاولاتية الذي بلغت قيمته (2.93) والتي تقع في حدود الفئة الثالثة [2.6– 3.4]"متوسط"

حيث نلاحظ جميع عبارات هذا البعد متوفرة بدرجة "متوسط "، حيث أن جميع القيم متوسطاتها تتراوح بين [2.82–3.08] وهي تندرج ضمن حدود الفئة الثالثة [2.6–3.4] والتي تمثل فئة متوسطة مما يدل على أفراد عينة الدراسة لا يمتلكون الفهم الكافي حول المقاولاتية

الفرع الثاني: تحليل نتائج "حالات المقاولاتية"

كانت إجابات الأفراد المتعلقة بالبعد الثاني لمحتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي والممثل بالعبارات "08.07.06.05" من المحور الأول على النحو التالي:

الجدول رقم (22): إجابات أفراد عينة دراسة كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الكون والأرض حول عبارات البعد الثاني للمحور الأول من الاستبيان

رقم العبارة	العبارة		الإجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
			ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جدا			
05	هناك تشجيع من طرف الأساتذة على بدء مشروع باستخدام نموذج	ت	8	16	12	19	6	2.98	1.231	متوسط
		%	13.1	26.2	19.7	31.1	9.8			

	أو اسم علامة تجارية راسخة									
06	تحتوي البرامج التي تدرسونها على بعض المواقف الحقيقية التي تضعك في بيئة العمل المقاولاتي	ت	4	19	16	19	3	2.97	1.048	متوسط
		%	6.6	31.1	26.2	31.1	4.9			
07	توفر الجامعة دورات تكوينية وتدريبية الكافية حول انشاء مشروع من العدم	ت	13	17	18	12	1	2.52	1.089	متوسط
		%	21.3	27.9	29.5	19.7	1.6			
08	يستعمل أسلوب محاكاة الواقع المقاولاتي وعرض التجارب الناجحة في استحواذ المشاريع	ت	7	21	21	10	2	2.66	0.998	متوسط
		%	11.5	34.4	34.4	16.4	3.3			
المتوسط الحسابي العام لبعد حالات المقاولاتية								2.78	-	متوسط

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة لهم وعي متوسط ويظهر ذلك من خلال المتوسط الحسابي العام لبعد حالات المقاولاتية الذي بلغت قيمته (2.78) والتي تقع في حدود الفئة الثالثة [2.6- 3.4] والتي تمثل خلية "متوسط"

حيث نلاحظ جميع عبارات هذا البعد متوفرة بدرجة "متوسط "، وأن جميع القيم متوسطاتها تتراوح بين [2.52-2.98] وهي تندرج ضمن حدود الفئة الثالثة [2.6-3.4] والتي تمثل فئة متوسطة مما يدل على أفراد عينة الدراسة غالبا ما يفهمون حالات المقاولاتية.

المطلب الثاني: تحليل نتائج "العمليات والرهانات" وبعد " الأدوات ومخطط الأعمال"

الفرع الأول: تحليل نتائج "العمليات والرهانات"

كانت إجابات الأفراد المتعلقة بالبعد الثالث لمحتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي والممثل بالعبارات "12.11.10.09" من المحور الأول على النحو التالي:

الجدول رقم (23): إجابات أفراد عينة دراسة كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الكون والأرض حول عبارات البعد الثالث للمحور الأول من الاستبيان

رقم العبارة	العبارة		الإجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
			ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جدا			
09	تستطيع دراسة خطوات بدء مشروعك بشكل تفصلي	ت	6	14	26	13	2	2.85	0.980	متوسط
		%	9.8	23	42.6	21.3	3.3			
10	تتوفر لديك القدرة على إدارة الموارد بكفاءة	ت	3	14	28	11	5	3.02	0.975	متوسط
		%	4.9	23	45.9	18	8.2			
11	انظر إلى مشروعي بأنه يحتوي على تحديات أكثر من الصعوبات	ت	–	8	28	17	8	3.41	0.980	عالي
		%	–	13.1	45.9	27.9	13.1			
12	أؤمن بأن الأخطاء الماضية فرصة لاستخلاص الدروس في المستقبل	ت	–	2	8	23	28	4.26	0.814	عالي جدا
		%	–	3.3	13.1	37.7	45.9			
المتوسط الحسابي العام لبعد العمليات والرهانات								3.39	–	متوسط

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يبين من خلال الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة لهم فهم متوسط ويظهر ذلك من خلال المتوسط الحسابي العام لبعد العمليات والرهانات الذي بلغت قيمته (3.39) والتي تقع في حدود الفئة الثالثة [2.6-3.4] والتي تمثل خلية "متوسط"

حيث نلاحظ أن العبارات (09و10) لهذا البعد متوفرة بدرجة "متوسط "، حيث بلغت المتوسطات الحسابية الخاصة بها على التوالي (2.85)و(3.02) وهي متوسطات تندرج ضمن حدود الفئة الثالثة "متوسط" وهذا دليل على قدرة الطلبة في دراسة خطوات مشاريعهم إضافة على قدرتهم الكافية لإدارة الموارد ، أما العبارة رقم (11) فبلغ متوسط حسابها (3.41) وهو المتوسط الذي يندرج ضمن حدود الفئة الرابعة [3.4-4.2] و التي تمثل خلية "عالي" وهذا دليل على أن أفراد العينة واعون بمواجهة التحديات لمشاريعهم و لا يرونها أنها صعوبات تمنعهم من القيام بها وتأتي العبارة رقم (12) فبلغ متوسط حسابها (4.2) وهو متوسط يندرج ضمن حدود الفئة الخامسة[4.2 -5] و التي تمثل خلية "عالية جدا" مما يدل على أفراد عينة الدراسة يؤمنون بأن الأخطاء ليست عبارة عن فشل بل هي الطريق للنجاح في المستقبل

الفرع الثاني: تحليل نتائج "الأدوات ومخطط الأعمال"

كانت إجابات الأفراد المتعلقة بالبعد الرابع لمحتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي والممثل بالعبارات "16.15.14.13" من المحور الأول على النحو التالي:

الجدول رقم (24): إجابات أفراد عينة دراسة كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الكون والأرض حول عبارات البعد الرابع للمحور الأول من الاستبيان

رقم العبارة	العبارة		الإجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
			ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جدا			
13	أؤمن بدور الشركاء في تنمية ونجاح مشروعي	ت	2	5	22	23	9	3.52	0.959	عالي
		%	3.3	8.2	36.1	37.7	14.8			
14	تقوم تصرفاتي على أساس خطط وتوقعات	ت	1	1	16	29	14	3.89	0.839	عالي
		%	1.6	1.6	26.2	47.5	23			
15		ت	2	8	26	18	7	3.33	0.961	متوسط

	لدي معرفة بالسوق والجمهور المستهدف	%	3.3	13.1	42.6	29.5	11.5			
16	لدي الاستعداد لتطوير فريق عمل متخصص لمشروعي	ت	2	7	17	23	12	3.59	1.039	عالي
		%	3.3	11.5	27.9	37.7	19.7			
المتوسط الحسابي العام لبعد الأدوات ومخطط الأعمال								3.58	-	عالي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة لهم القدرة على استخدام الأدوات و وضع مخطط أعمال ودليل ذلك من خلال المتوسط الحسابي العام للبعد الذي بلغت قيمته (3.58) والتي تقع في حدود الفئة الرابعة [4. 3- 4.2]والتي تمثل خلية "عالي".

حيث نلاحظ أن العبارة (15) متوفرة بدرجة متوسطة والتي بلغ المتوسط الحسابي الخاص بها (3.33) وهو متوسط حدود [2.6-3.4] مما يدل على أن عينة الدراسة لهم إدراك متوسط بدراسة السوق عند بدأ مشروعهم ،

أما باقي العبارات (13و14و16) بدرجة عالية حيث تراوحت قيمتها ما بين [3.52-3.89]وهي تندرج ضمن الفئة الرابعة[3.4-4.2] مما يدل على أن أغلب أفراد عينة الدراسة يجدون بدور الشركاء في تنمية مشاريعهم ونجاحها بالإضافة إلى أن تصرفاتهم تقوم على أساس خطط وتوقعات و لهم القدرة على تطوير فريق عمل متخصص.

المطلب الثالث: تحليل نتائج "خصائص المقاول " وبعد "التمويل وطرق الحصول عليه "

الفرع الأول: تحليل نتائج "خصائص المقاول"

كانت إجابات الأفراد المتعلقة بالبعد الخامس لمحتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي والممثل بالعبارات "20.19.18.17" من المحور الأول على النحو التالي:

الجدول رقم (25): إجابات أفراد عينة دارسة في كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الكون والأرض حول عبارات البعد الخامس للمحور الأول من الاستبيان

رقم العبارة	العبارة		الإجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
			ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جدا			
17	لدي المهارات الكافية لإنشاء مشروعي	ت	–	5	22	24	10	3.59	1.039	عالي
		%	–	8.2	36.1	39.3	16.4			
18	أتحمل درجة المسؤولية المتطلبة الإنشاء مشروعي	ت	–	2	10	25	24	3.64	0.857	عالي
		%		3.3	16.4	41	39.3			
19	أفضل أن أكون رئيسا عوض أن أكون مرؤوسا	ت	–	–	8	21	32	4.16	0.820	عالي
		%	–	–	13.1	34.4	52.5			
20	أتمتع بالمرونة اللازمة لإحداث التغيرات للحفاظ على مؤسستي	ت	–	1	8	28	24	4.39	0.714	عالي جدا
		%	–	1.6	13.1	45.9	39.3			
المتوسط الحسابي العام لبعد خصائص المقاول								4.11	–	عالي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يبين من خلال الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة أنهم يتمتعون بسمات وميزات المقاول ويظهر ذلك من خلال المتوسط الحسابي العام لبعد خصائص المقاول الذي بلغت قيمته (4.11) والتي تقع في حدود الفئة [3.4 – 4.2] والتي تمثل خلية "عالي".

حيث نلاحظ أن العبارات (17و18و19) لهذا البعد متوفرة بدرجة "عالي "، حيث بلغت المتوسطات الحسابية الخاصة بها على التوالي (3.59) و(3.64) و(4.16) وهي متوسطات تندرج ضمن حدود الفئة الرابعة "عالي" وهذا دليل على أن طلبة عينة الدراسة يتميزون المهارة و الرغبة الكبيرة التي تمكنهم من إنشاء مشاريع خاص بهم وكذالك قدرتهم على تحمل مسؤولية الكافية في تسييرها، أما العبارة رقم (20) فبلغ متوسط حسابها (4.39) وهو المتوسط الذي يندرج ضمن حدود الفئة الخامسة[4.2 – 5]والتي تمثل خلية "عالي جدا" وهذا دليل أن أفراد العينة محل الدراسة لهم القدرة العالية على إحداث التغيرات اللازمة وبالمرونة العالية التي تمكنهم من الحفاظ على مؤسساتهم

الفرع الثاني: تحليل نتائج "التمويل وطرق الحصول عليه "

كانت إجابات الأفراد المتعلقة بالبعد السادس لمحتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي والممثل بالعبارات "24.23.22.21" من المحور الأول على النحو التالي:

الجدول رقم (26): إجابات أفراد عينة دراسة في كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الكون والأرض حول عبارات البعد السادس للمحور الأول من الاستبيان

رقم العبارة	العبارة		الإجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
			ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جدا			
21	تشجعك الإعفاءات الضريبية على إنشاء مشروعك.	ت	–	2	15	18	26	4.11	0.896	عالي
		%	–	3.3	24.6	29.5	42.6			
22	أستطيع الحصول على امتيازات من الهيئات الداعمة عند قيامي بمشروعي الخاص	ت	1	6	24	18	12	3.56	0.975	عالي
		%	1.6	9.8	39.3	29.5	19.7			
23	هناك الدعم الكافي من الهيئات الداعمة للشباب خرجي	ت	5	12	27	11	6	3.02	1.057	متوسط
		%	8.2	19.7	44.3	18	9.8			

	الجامعة في صياغة فكرة المشروع									
24	ترى أن الاتفاقيات التي تنجزها الجامعة مع مؤسسات دعم كافية لدعم الشباب الخريج والمشاريع	ت	8	15	21	12	5	2.85	1.138	متوسط
		%	13.1	24.6	34.4	19.7	8.2			
المتوسط الحسابي العام لبعد التمويل وطرق الحصول عليه								3.39	-	متوسط

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يبين من خلال الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة أنهم يستحسنون كثير الإجراءات وتسهيلات التي تقدمها لهم المصالح المختصة ويظهر ذلك من خلال المتوسط الحسابي العام لبعد التمويل وكيفية الحصول عليه الذي بلغت قيمته (3.39) والتي تقع في حدود الفئة ال [2.6- 3.4] والتي تمثل خلية "متوسط".

حيث نلاحظ أن العبارات 21 و22 لهذا البعد متوفرة بدرجة "عالي "، حيث بلغت المتوسطات الحسابية الخاصة بها على التوالي (4.11) و (3.56) وهي متوسطات تندرج ضمن حدود الفئة الرابعة "عالي" وهذا دليل على أن لطلبة عينة الدراسة أنهم يثمنون كل خطوات التي تقدمها لهم المصالح المختصة من إعفاءات ضريبية و امتيازات من قبل الهيئات الداعمة للمشاريع ، أما العبارة رقم 23 و 24 فقد بلغ متوسط حسابهما (3.02) و(2.85) وهذه المتوسطات و التي تندرج ضمن حدود الفئة الثالثة [2.6 - 3.4] والتي تمثل خلية "متوسط " وهذا دليل أن أفراد العينة محل الدراسة ترى أن هذا الدعم المقدم لفئة الشباب الجامعي بشكل متوسط .

من خلال استغلال نتائج الجداول رقم (26) الذي يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توفر كل بعد من أبعاد محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي بكلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الكون والأرض لجامعة قالمة 08ماي 1945، يسمح بصياغة الجدول رقم (27)، والذي يوضح مدى توفر هذه الأبعاد كما يلي:

الجدول رقم (27): إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى وجود محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي في كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الكون والأرض من خلال أبعاده

محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي من خلال أبعاده	المتوسط الحسابي	الحكم	الترتيب
فهم المقاولاتية	2.93	متوسط	4
حالات المقاولاتية	2.78	متوسط	5
العمليات والرهانات	3.39	متوسط	3
أدوات ومخطط الأعمال	3.58	عالي	2
خصائص المقاول	4.11	عالي	1
التمويل وطرق الحصول عليه	3.39	متوسط	3
المتوسط الحسابي العام	3.36	متوسط	-

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع أبعاد محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي متوفرة بدرجة متوسطة ،إذ يأتي في مقدمتها حسب وجهة نظر أفراد عينة الدراسة " خصائص المقاول "، بمتوسط حسابي قدره (4.11)، يليه البعد الرابع" أدوات ومخطط الأعمال " بمتوسط حسابي (3.58)، ويأتي في المرتبة الثالثة كل من البعد الثالث و السادس بنفس الترتيب" العمليات والرهانات " و" التمويل وطرق الحصول عليه " بمتوسط حسابي (3.39)، لنجد أن البعد الأول " فهم المقاولاتية " جاء في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي(2.93)، بينما يأتي البعد الثاني " حالات المقاولاتية " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره(2.78)، والشكل الموالي يوضح مدى توفر هذه الأبعاد

الشكل رقم (11): مدى توفر أبعاد محتوي التعليم المقاولاتي التحسيسي

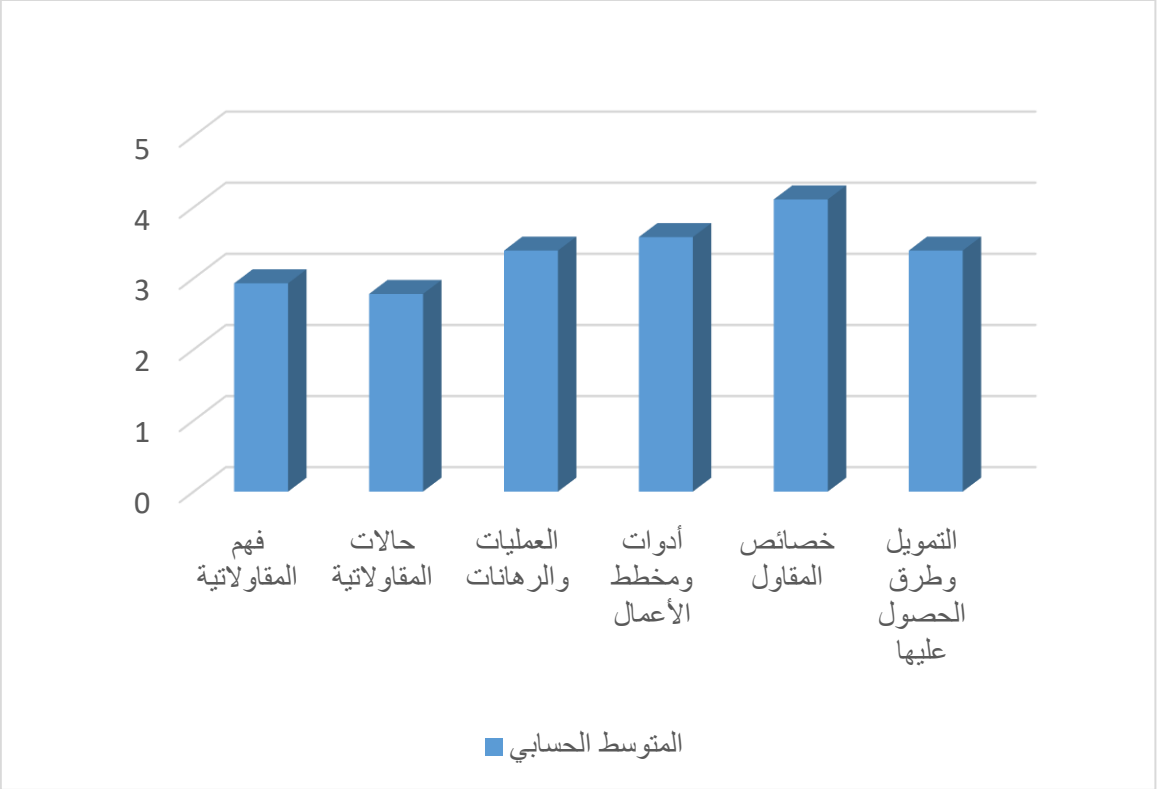

المصدر: من إعداد الطالبين

إسنادا لنتائج الجدول السابق وللإجابة على تساؤل الدراسة الدارسة الفرعي الأول القائل "ما مدى استفادة طلبة عينة الدراسة من محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي؟ "، ومن خلال المتوسط الحسابي العام للمحور الأول ككل الذي بلغت قيمته (3.36)، التي تدخل ضمن الفئة الثالثة، فانه يمكن القول أن محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي متوفر في كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الكون والأرض لجامعة قالمة 08ماي 1945 محل الدراسة بدرجة "متوسط"

المبحث الثاني: التوجه المقاولاتي بالكلية محل الدراسة

إن التعرف على مستوى التوجه المقاولاتي بالكلية، يقتضي الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني الخاص بالإشكالية الرئيسية والذي كان: ما مستوى التوجه المقاولاتي لدى طلبة الثانية ماستر محل الدراسة؟ يقتضي الإجابة على عبارات المحور الثاني لأداة الدراسة والذي يتضمن أربعة أبعاد، يشير كل بعد منها إلى مصدر معين من التوجه المقاولاتي، وقد تم التعبير عن كل بعد بمجموعة عبارات، وفيما يلي سيتم عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بكلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الكون والأرض لجامعة قالمة 08ماي 1945حول كل بعد على حدي.

كما تتضمن الإجابة على التساؤل أعلاه حساب التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني لاستمارة الأسئلة "التوجه المقاولاتي"، وقد كانت نتائج الحسابات موضحة كما يلي :

المطلب الأول: تحليل نتائج "الدوافع"

سيتم عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات البعد الأول للمحور الثاني لأداة الدراسة، كما يوضح الجدول الموالي النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الأفراد حول هذا البعد كما يلي:

الجدول رقم (28): إجابات أفراد عينة الدراسة لكلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الكون والأرض حول عبارات البعد الأول للمحور الثاني من الاستبيان

رقم العبارة	العبارة		الإجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
			ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جدا			
25	أرغب في تأسيس مؤسستي الخاصة إذا توفرت لي الفرصة والموارد	ت	–	–	6	19	36	4.49	0.674	عالي جدا
		%	–	–	9.8	31.1	59			
26	يعتبر إنشاء مؤسستي الخاصة من أفضل القرارات الإستراتيجية التي يمكن اتخاذها.	ت	–	1	9	21	30	4.31	0.786	عالي جدا
		%	–	1.6	14.8	34.4	49.2			
27	يمكنني امتلاكي لمشروعي الخاص من تحقيق مستوى معيشي مريح	ت	–	–	8	23	30	4.36	0.708	عالي جد
		%	–	–	13.1	37.7	49.2			
28	أرى بأن تبني مشروعي الخاص أنجح من الوظيفة العمومية والخاصة.	ت	–	2	6	19	34	4.39	0.802	عالي جد
		%	–	3.3	9.8	31.1	55.7			
المتوسط الحسابي العام لبعد الدوافع								4.39		عالي جد

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقارات التوجه المقاولاتي من ناحية الدوافع يتبين من نتائج الجدول رقم (28) المدونة أعلاه أن الدوافع تحكم توجه الطلبة مقاولاتية بدرجة عالية جدا والدليل على ذلك المتوسط الحسابي العام الذي بلغ (4.39) حيث تدخل هذه القيمة في الفئة الخامسة والتي تقع في حدود [4.2– 5] والتي تمثلها درجة تقييم عالية جدا. وقد تراوح المتوسط الحسابي لكل عبارة من هذا المجال ما بين (4.49 – 4.31) حيث نجد أن كل العبارات تدخل في الفئة الخامسة بدرجة عالية جدا، حيث احتلت العبارة الأولى المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.9) تليها العبارة الرابعة بمتوسط حسابي قيمته (4.39) ثم العبارة الثالثة بمتوسط قدره (4.36) وتأتي في الأخير العبارة الثانية بمتوسط حسابي يقدر بـ (4.31)

المطلب الثاني: تحليل نتائج "الجدوى الفردية"

فيما يلي سيتم عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات البعد الثاني للمحور الثاني لأداة الدراسة، حيث الجدول الموالي يوضح النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الأفراد حول هذا البعد كما يلي:

جدول رقم (29): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التوجه المقاولاتي من ناحية إدراك الجدوى الفردية

رقم العبارة	العبارة		الإجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
			ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جدا			
29	لدي المهارات القيادية اللازمة لإنشاء مشروع خاص.	ت	1	1	10	27	22	4.11	0.858	عالي
		%	1.6	1.6	16.4	44.7	36.1			
30	تتوفر لدي المؤهلات العلمية والنضج الذهني للقيام بإنشاء مشروعي الخاص	ت	–	2	9	28	22	4.15	0.792	عالي
		%	–	3.3	14.8	45.9	36.1			
31	سأثبت نفسي من خلال مشروعي المقاولاتي.	ت	–	2	7	27	25	4.23	0.783	عالي جد
		%	–	3.3	11.5	44.3	41			
32	أستطيع بناء الإستراتيجية اللازمة لإنشاء مشروعي الخاص	ت	–	1	14	28	18	4.03	0.774	عالي
		%	–	1.6	23	45.9	29.5			
المتوسط الحسابي العام لبعد إدراك الجدوى الفردية								4.13	–	عالي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من نتائج الجدول أعلاه المدونة أعلاه أن بعد إدراك الجدوى الفردية يحكم توجه الطلبة مقاولاتية بدرجة عالية، والدليل على ذلك المتوسط الحسابي العام الذي بلغ (4.13) حيث تدخل هذه القيمة في الفئة الرابعة والتي تقع في حدود [3.4–4.2] والتي تمثلها درجة تقييم عالي. وقد تراوح المتوسط الحسابي لكل عبارة من هذا المجال ما بين (4.03 – 4.23) حيث نجد أن كل العبارات تدخل في الفئة الرابعة بدرجة عالي باستثناء العبارة الثالثة تدخل في الفئة الخامسة، حيث احتلت العبارة الثالثة المرتبة الأولى

بأعلى متوسط حسابي (4.23) تليها العبارة الثانية بمتوسط حسابي قيمته (4.15) ثم العبارة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.11) وتأتي في الأخير العبارة الرابعة بمتوسط حسابي يقدر بـ (4.03)

المطلب الثالث: تحليل نتائج "إدراك الجدوى الجماعية"

فيما يلي سيتم عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات البعد الثالث للمحور الثاني لأداة الدراسة، حيث الجدول الموالي يوضح النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الأفراد حول هذا البعد كما يلي:

جدول رقم (30): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التوجه المقاولاتي من ناحية إدراك الجدوى الجماعية

رقم العبارة	العبارة		الإجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
			ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جدا			
33	لدي الاستعداد لتطوير فريق عمل متخصص لمشروعي	ت	2	7	17	23	12	3.98	0.806	عالي
		%	3.3	11.5	27.9	37.7	19.7			
34	لبيئة التي أعيش فيها تشجعني على الابتكار و الإبداع	ت	–	5	22	24	10	3.05	1.132	متوسط
		%	–	8.2	36.1	39.3	16.4			
35	أمتلك روح العمل الجماعي	ت	–	2	10	25	24	4.05	0.845	عالي
		%	–	3.3	16.4	41	39.3			
36	أدرك أن القرار الجماعي أكثر فعالية في حل مشاكل المشاريع الجديدة	ت	–	–	8	21	32	4.18	0.695	عالي
		%	–	–	13.1	34.4	52.5			
المتوسط الحسابي العام لبعد إدراك الجدوى الجماعية								3.82	/	عالي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من نتائج الجدول أعلاه المدونة أعلاه أن بعد إدراك الجدوى الجماعية يحكم توجه الطلبة مقاولاتيا بدرجة عالية، والدليل على ذلك المتوسط الحسابي العام الذي بلغ (3.82) حيث تدخل هذه القيمة في الفئة الرابعة والتي تقع في حدود [3.4- 4.2] والتي تمثلها درجة تقييم عالي. وقد تراوح المتوسط الحسابي لكل عبارة من هذا المجال ما بين (3.05 – 4.18) حيث نجد أن كل العبارات تدخل في الفئة الرابعة بدرجة عالي باستثناء العبارة الثانية تدخل في الفئة الثالثة، حيث احتلت العبارة الرابعة المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.18) تليها العبارة الثالثة بمتوسط حسابي قيمته (4.05) ثم العبارة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.98) وتأتي في الأخير العبارة الرابعة بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.05)

المطلب الرابع: تحليل نتائج "إدراك النتائج"

فيما يلي سيتم عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات البعد الرابع للمحور الثاني لأداة الدراسة، حيث الجدول الموالي يوضح النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الأفراد حول هذا البعد كما يلي:

جدول رقم (31): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التوجه المقاولاتي من ناحية إدراك النتائج للمحور الثاني من الاستبيان

رقم العبارة	العبارة		الإجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
			ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جدا			
37	يلعب الفشل دورا رئيسيا في التحضير لمغامرة جديدة	ت	1	2	14	26	18	3.95	0.902	عالي
		%	1.6	3.3	23	42.6	29.5			
38	لدي القدرة على تحمل المخاطر	ت	-	2	23	19	17	3.84	0.879	عالي
		%	-	3.3	37.7	31.1	27.9			
39	لدي القدرة على اغتنام الفرص واقتناصها	ت	1	-	11	31	18	4.07	0.793	عالي
		%	1.6	-	18	50.8	29.5			
40		ت	-	1	6	25	29	4.34	0.728	

	استطيع تطوير عدة مشاريع أخرى إذا نجح مشروعي	%	-	1.6	9.8	41	47.5			عالي جدا
المتوسط الحسابي العام لبعد إدراك النتائج								4.05	-	عالي

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من نتائج الجدول أعلاه المدونة أعلاه أن بعد إدراك النتائج يحكم توجه الطلبة مقاولاتية بدرجة عالية، والدليل على ذلك المتوسط الحسابي العام الذي بلغ (4.05) حيث تدخل هذه القيمة في الفئة الرابعة والتي تقع في حدود [3.4- 4.2] والتي تمثلها درجة تقييم عالي. وقد تراوح المتوسط الحسابي لكل عبارة من هذا المجال ما بين (3.84 – 4.34) حيث نجد أن كل العبارات تدخل في الفئة الرابعة بدرجة عالي باستثناء العبارة الأخيرة تدخل في الفئة الخامسة بدرجة عالي جدا، حيث احتلت العبارة الرابعة المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.34) تليها العبارة الثالثة بمتوسط حسابي قيمته (4.07) ثم العبارة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.95) وتأتي في الأخير العبارة الثانية بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.84)

كما أن استغلال نتائج الجداول30.29.28 .31 التي توضح إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى مستوى التوجه المقاولاتي لكل بعد على حدى بكلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الكون والأرض لجامعة قالمة 08ماي 1945، يسمح بصياغة الجدول رقم(32)، والذي يوضح هذه الأبعاد كما يلي:

الجدول رقم (32): إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى مستوى التوجه المقاولاتي في كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الكون والأرض من خلال أبعاده

التوجه المقاولاتي من خلال أبعاده	المتوسط الحسابي	الحكم	الترتيب
الدوافع	4.39	عالي جدا	1
إدراك الجدوى الفردية	4.13	عالي	2
إدراك الجدوى الجماعية	3.82	عالي	4
إدراك النتائج	4.05	عالي	3
المتوسط الحسابي العام	4.10	عالي	-

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع أبعاد التوجه المقاولاتي متوفرة بدرجة عالية، إذ يأتي في مقدمتها حسب وجهة نظر أفراد عينة الدراسة " الدوافع"، بمتوسط حسابي قدره (4.39)، يليه البعد الثاني " **إدراك الجدوى الفردية** " بمتوسط حسابي (4.13)، ويأتي في المرتبة الثالثة البعد الرابع " **إدراك النتائج** " بمتوسط

حسابي (4.05)، لنجد أن البعد الثالث " **إدراك الجدوى الجماعية** " جاء في المرتبة الرابعة والأخير بمتوسط حسابي (3.82)، والشكل الموالي يوضح مدى توفر هذه الأبعاد.

الشكل رقم (12): مدى توفر أبعاد التوجه المقاولاتي

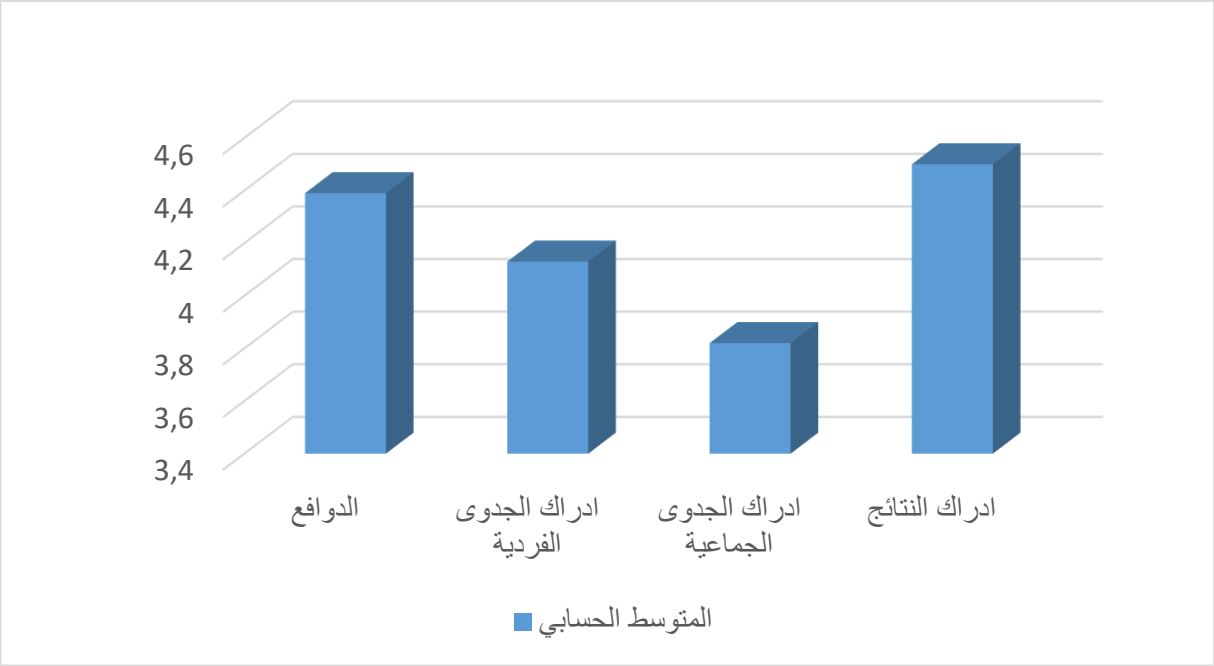

المصدر: من إعداد الطالبين

إسنادا لنتائج الجدول السابق وللإجابة على تساؤل الدراسة الفرعي الثاني القائل ":ما مستوى التوجه المقاولاتي لدى طلبة سنة الثانية ماستر في الكلية محل الدراسة؟"، ومن خلال المتوسط العام للمحور ككل الذي بلغت قيمته (4.10) التي تدخل ضمن الفئة الرابعة [3.4 – 4.2]، فإنه يمكن القول إن أبعاد التوجه المقاولاتي للطلبة كلية محل الدراسة تحكمه بدرجة "عالية ".

المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

إن التحقق من صحة فرضيات الدراسة، يقتضي صياغة نموذج عام يعبر عن العلاقة التي تجمع بين مختلف متغيرات الدراسة، لذا وجب التأكد أولا من طريقة توزيع بيانات الدراسة من أجل تحديد الطريقة والأسلوب الإحصائي الأنسب للتعامل مع هذه البيانات ولتحقيق ذلك ومعرفة ما إذ ا كانت بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا فقد قمنا بالاعتماد على اختبار «Kolmogorov–Smirnov» الذي يسمح بمعرفة شكل توزيع البيانات قبل المباشرة في اختبار فرضيات الدراسة وذلك على النحو التالي :

المطلب الأول: اختبار توزيع بيانات الدراسة

يفترض اختبار الفرضيات التأكد أولا من كيفية توزيع بيانات الدراسة، وتم الاعتماد على اختبار «Kolmogorov–Smirnov» أو (k–s) لمعرفة ذلك، ويقوم هذا الاختبار على الفرضيات التالية :

- الفرضية الصفرية H: 0 متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي
- الفرضية البديلة H :1 متغيرات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي يتم قبول الفرضية الصفرية إ ا كان مستوى المعنوية (sig) لقيم (k–s) الخاصة بمتغيرات الدراسة أكبر من درجة المعنوية المفترضة في الدراسة ($\alpha \leq 0.05$) العكس صحيح بالنسبة للفرضية البديلة.

ولاختبار هاتين الفرضيتين، فقد تم حساب قيمة اختبار (k–s) لعينة الدراسة، وكانت نتائج هذا الاختبار كما هو موضح في الجدول الموالي :

الجدول رقم (33): نتائج اختبار «Kolmogorov-Smirnov» لمتغيرات الدراسة

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		x1	x2	x3	x4	x5	x6	y
N		61	61	61	61	61	61	61
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	2.9262	2.7828	3.3852	3.5820	4.1066	3.3852	4.0963
	Ecart type	.79496	.80425	.59787	.70522	.59065	.71381	.50680
Différences les plus extrêmes	Absolue	.111	.098	.114	.126	.133	.105	.084
	Positif	.081	.081	.114	.096	.105	.082	.084
	Négatif	-.111	-.098	-.090	-.126	-.133	-.105	-.082
Statistiques de test		.111	.098	.114	.126	.133	.105	.084
Sig. asymptotique (bilatérale)		.061[c]	.200[c,d]	.047[c]	.018[c]	.009[c]	.093[c]	.200[c,d]

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المعنوية (Sig) لقيم (k-s) الخاصة بجميع متغيرات الدراسة أنه هناك متغيرات تتبع التوزيع الطبيعي x6.x2.x1 القيم (0.093) ،(0.200)،(0.061) على الترتيب وهي أكبر من درجة المعنوية المفترضة في الدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أما المتغيرات المتبقية لكل من x5.x4.x3 القيم (0.009)،(0.018)،(0.047) على التوالي هي أقل من درجة المعنوية المفترضة في الدراسة ($\alpha \leq 0.05$) والتي تتبع التوزيع غير الطبيعي، فلا يمكن الاعتماد على الاختبارات المعلمية التي تشترط على صياغة نموذج الانحدار على أن يتم إدراج جميع متغيرات النموذج التوزيع الطبيعي لذلك فإننا لا نستطيع في هذه الحالة للاختبارات اللامعلمية للتعامل مع بيانات الدراسة , وعلى هذا الأساس يتم رفض الفرضية الصفرية H0 القائلة بأن متغيرات الدارسة تتبع التوزيع الطبيعي, ويتم قبول الفرضية البديلة H1 القائلة أن متغيرات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي

المطلب الثاني: اختبار أثر محتوي التعليم المقاولاتي التحسيسي والتوجه المقاولاتي لدى طلبة عينة الدراسة لكلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون

لاختبار العلاقة التي تجمع بين محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي والتوجه المقاولاتي لدى طلبة ثانية ماستر كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الكون والأرض **بجامعة** قالمة 08 ماي 1945, تم الاعتماد على اختبار الرتب"Spearman" " . ويعتمد القرار لهذا الاختبار على المعنوية الإحصائية (r) , التي تشير إلى قوة العلاقة بين متغيرات الدراسة , وتتم قراءة قيمة معامل الارتباط سيبرمان (r) وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (34): قيمة معامل الارتباط سيبرمان (r)

مجال (r)	نوع العلاقة
$r \leq 0.70$	علاقة قوية جدا
$0.40 \leq r \leq 0.69$	علاقة قوية
$0.30 \leq r \leq 0.39$	علاقة متوسطة
$0.20 \leq r \leq 0.29$	علاقة ضعيفة
$0.01 \leq r \leq 0.19$	علاقة ضعيفة جدا

المصدر: Loren Leclezio et al, pilot validation of Tuberous sclerosis-Assocoated neuropsychitric disordesrs (Tand) chechalist, article in pediatric neurology ; university of cape town, south africa, october 2014,p18

وفي حالة الإشارة السالبة (–) معناه **أن** نوع العلاقة هي علاقة عكسية، حيث يقوم اختبار سيبرمان على الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية H0 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمحتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي في التوجه المقاولاتي لدى طلبة ثانية ماستر عينة الدراسة كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الكون والأرض بجامعة قالمة 08 ماي 1945عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$.)

الفرضية البديلة H1 يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لمحتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي في التوجه المقاولاتي لدى طلبة ثانية ماستر عينة الدراسة كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الكون والأرض بجامعة قالمة 08 ماي 1945عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)

حيث يتم قبول الفرضية الرئيسية H0 إذا ما كانت درجة الدلالة (Sig) أكبر من درجة المعنوية المفترضة في الدراسة

($\alpha \leq 0.05$)، ويتم رفضها وقبول الفرضية البديلة H1 في حالة درجة الدلالة (Sig) اصغر من درجة المعنوية ($\alpha \leq 0.05$).

1- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

لاختبار الفرضية الفرعية الأولى القائلة: لا يوجد أثر ذو دلاله إحصائية بين بعد فهم المقاولاتية في التوجه المقاولاتي لدى عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) قمنا باستخدام اختبار "Spearman". وكانت النتيجة كما يلي:

الجدول رقم (35): نتائج اختبار "Spearman" للفرضية الفرعية الأولى

		التوجه المقاولاتي
فهم المقاولاتية	Spearman	0.162
	Sig	0.212

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط سيبرمان يساوي (0,162) بين بعد فهم المقاولاتية و التوجه المقاولاتي لدى طلبة عينة الدراسة، يعني أن هناك ارتباط طردي (لأن الإشارة موجبة) وضعيف جدا كما يبينه الجدول رقم (35) ومستوى الدلالة (Sig) يساوي (0,212) وهو اكبر من (0,05) مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة ($\alpha \leq 0.05$)

وبالتالي فانه يمكن الحكم بقبول الفرضية الفرعية الأولى القائلة بأنه" لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين بعد الفهم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي ورفض الفرضية البديلة لها القائلة بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد الفهم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الطبيعية وعلوم الكون والأرض

2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

لاختبار الفرضية الفرعية الثانية القائلة:" لا يوجد أثر ذو دلاله إحصائية بين بعد حالات المقاولاتية في التوجه المقاولاتي لدى عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)قمنا باستخدام اختبار "Spearman". وكانت النتيجة كما يلي:

الجدول رقم (36): نتائج اختبار "Spearman" للفرضية الفرعية الثانية

		التوجه المقاولاتي
حالات المقاولاتية	Spearman	0.112
	Sig	0.338

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن قيمة معامل حالات المقاولاتية يساوي (0,112)، يعني أن هناك ارتباط طردي (لان الإشارة موجبة) وضعيف جدا كما يبينه الجدول (00) ومستوى الدلالة (Sig) يساوي (0,338) وهو أكبر من (0,05) مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة ($\alpha \leq 0.05$)

وبالتالي فانه يمكن الحكم بقبول الفرضية الفرعية الثانية القائلة بأنه" لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين بعد حالات المقاولاتي والتوجه المقاولاتي ورفض الفرضية البديلة لها القائلة بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد الفهم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي لدى عينة الدراسة بكلية العلوم الطبيعية وعلوم الكون والأرض

3- **اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:**

لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة القائلة:" لا يوجد أثر ذو دلاله إحصائية بين بعد العمليات والرهانات للمقاولاتية في التوجه المقاولاتي لدى عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) قمنا باستخدام اختبار "Spearman". وكانت النتيجة كما يلي:

الجدول رقم (37): نتائج اختبار "Spearman" للفرضية الفرعية الثالثة

		التوجه المقاولاتي
العمليات والرهانات	Spearman	0.343
	Sig	0.007

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن قيمة معامل حالات المقاولاتية يساوي (0,343)، يعني أن هناك ارتباط طردي (لان الإشارة موجبة) ومتوسطة كما يبينه الجدول (00) ومستوى الدلالة (Sig) يساوي (0,007) وهو أصغر من (0,05) مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة ($\alpha \leq 0.05$)

وبالتالي فانه يمكن الحكم برفض الفرضية الفرعية الثالثة القائلة بأنه" لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين بعد العمليات والرهانات في التوجه المقاولاتي وقبول الفرضية البديلة لها القائلة بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين بعد العمليات والرهانات في التوجه المقاولاتي لدى عينة الدراسة بكلية العلوم الطبيعية وعلوم الأرض والكون، وذلك بمقدار (0.343) أي كلما زاد بعد العمليات والرهانات كلما زاد التوجه المقاولاتي.

4- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة القائلة:" لا يوجد اثر ذو دلاله إحصائية بين بعد أدوات ومخطط الأعمال في التوجه المقاولاتي لدى عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) قمنا باستخدام اختبار "Spearman". وكانت النتيجة كما يلي:

الجدول رقم (38): نتائج اختبار "Spearman" للفرضية الفرعية الرابعة

		التوجه المقاولاتي
أدوات ومخطط الأعمال	Spearman	0.519
	Sig	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن قيمة معامل حالات المقاولاتية يساوي (0,519)، يعني أن هناك ارتباط طردي (لان الإشارة موجبة) ومتوسطة كما يبينه الجدول (00) ومستوى الدلالة (Sig) يساوي (0,000) وهو أصغر من (0,05) مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة ($\alpha \leq 0.05$)

وبالتالي فانه يمكن الحكم برفض الفرضية الفرعية الثالثة القائلة بأنه" لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين بعد أدوات ومخطط الأعمال في التوجه المقاولاتي وقبول الفرضية البديلة لها القائلة بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين بعد أدوات ومخطط الأعمال في التوجه المقاولاتي لدى عينة الدراسة بكلية العلوم الطبيعية وعلوم الكون والأرض وذلك بمقدار (0.519) أي كلما زاد بعد أدوات ومخطط الأعمال كلما زاد التوجه المقاولاتي.

5- اختبار الفرضية الفرعية الخامسة:

لاختبار الفرضية الفرعية الخامسة القائلة:" لا يوجد إثر ذو دلاله إحصائية بين بعد خصائص المقاول في التوجه المقاولاتي لدى عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)قمنا باستخدام اختبار "Spearman". وكانت النتيجة كما يلي:

الجدول رقم (39): نتائج اختبار "Spearman" للفرضية الفرعية الخامسة

		التوجه المقاولاتي
أدوات ومخطط الأعمال	Spearman	0.711
	Sig	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن قيمة معامل حالات المقاولاتية يساوي (0,711)، يعني أن هناك ارتباط طردي (لأن الإشارة موجبة) ومتوسطة كما يبينه الجدول (39) ومستوى الدلالة (Sig) يساوي (0,000) وهو أصغر من (0,05) مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة ($\alpha \leq 0.05$)

وبالتالي فانه يمكن الحكم برفض الفرضية الفرعية الخامسة القائلة بأنه" لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين بعد خصائص المقاول في التوجه المقاولاتي وقبول الفرضية البديلة لها القائلة بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين بعد خصائص المقاول في التوجه المقاولاتي لدى عينة الدراسة بكلية العلوم الطبيعية وعلوم الكون والأرض وذلك بمقدار (0.711) أي كلما زاد بعد خصائص المقاول كلما زاد التوجه المقاولاتي

6- اختبار الفرضية الفرعية السادسة:

لاختبار الفرضية الفرعية السادسة القائلة:" لا يوجد أثر ذو دلاله إحصائية بين بعد التمويل وطرق الحصول عليه في التوجه المقاولاتي لدى عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)قمنا باستخدام اختبار "Spearman". وكانت النتيجة كما يلي:

الجدول رقم (40): نتائج اختبار "Spearman" للفرضية الفرعية السادسة

		التوجه المقاولاتي
التمويل وطرق الحصول عليه	Spearman	0.432
	Sig	0.001

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط Spearman يساوي (0,432) بين التمويل وطرق الحصول عليه والتوجه المقاولاتي لدى عينة الدراسة بكلية العلوم الطبيعية وعلوم الكون والأرض، وأن مستوى الدلالة (Sig) يساوي القيمة (0,001) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة ($\alpha \leq 0.05$) مما يعني أن هناك ارتباط طردي قوي بين محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي و التوجه المقاولاتي محل الدراسة، أي أنه كلما زاد التمويل وطرق الحصول عليه بدرجة واحدة كلما زاد التوجه المقاولاتي لدى عينة الدراسة بمقدار (0,432)

وبالتالي فانه يمكن رفض الفرضية الفرعية السادسة وقبول الفرضية البديلة لها القائلة بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التمويل وطرق الحصول عليه والتوجه المقاولاتي لدى عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)

بالاعتماد على الجداول السابقة وفي ضوء هذه النتائج فانه يمكن صياغة الجدول الموالي والذي يوضح درجة أثر كل بعد من أبعاد محتوى التعليم التحسيسي المقاولاتي في التوجه المقاولاتي لدى عينة الدراسة.

الجدول (41): ترتيب أبعاد محتوى التعليم التحسيسي المقاولاتي في التوجه المقاولاتي لدى طلبة السنة الثانية ماستر كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون.

الأبعاد	معامل الارتباط Spearman (r)	قوة العلاقة	الترتيب
فهم المقاولاتية	0.162	ضعيفة جدا	5
حالات المقاولاتية	0.112	ضعيفة جدا	6
العمليات والرهانات	0.343	متوسطة	4
أدوات ومخطط الأعمال	0.519	قوية	2
خصائص المقاول	0.711	قوية جدا	1
التمويل وطرق الحصول عليه	0.432	قوية	3

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن كل أبعاد محتوي التعليم التحسيسي المقاولاتي لها علاقة طردية بالتوجه المقاولاتي لذا تختلف باختلاف درجة تأثر كل بعد على إحدى لطلبة السنة الثانية ماستر كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الكون والأرض بجامعة قالمة 8 ماي 1945 وتتمثل هذه الأبعاد بدرجة أولى في "خصائص المقاول"، ويليه "أدوات ومخطط الأعمال"، ثم "التمويل وطرق الحصول عليه"، وبعد ذلك "فهم المقاولاتية"، وتأتي في المرتبة الأخيرة «حالات المقاولاتية"، وبما أن جميع هذه الأبعاد لها أثر الارتباط ذو دلالة إحصائية بالتوجه المقاولاتي فانه يمكن الجزم بأن محتوى التعليم المقاولاتية التحسيسي له أثر طردي للتوجه المقاولاتي وهذا ما يوضحه الجدول رقم (41)

الجدول رقم (42): نتائج اختبار "Spearman" للفرضية لمحتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي

		التوجه المقاولاتي
محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي	Spearman	0.527
	Sig	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS

تظهر في الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط سيبرمان يساوي (0.527) بين محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي في التوجه المقاولاتي لعينة الدراسة كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الكون والأرض، ومستوى الدلالة (Sig) يساوي القيمة (0,000) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة ($\alpha \leq 0.05$) مما يعني أنه يوجد أثر طردي قوي بين محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي و التوجه المقاولاتي لدى طلبة عينة الدراسة أي أنه كلما زاد محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي بدرجة واحدة كلما زاد التوجه المقاولاتي لعينة الدراسة بكلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض ب: (0.527)

وفي ظل قبول الفرضيتين الفرعيتين الأولى والثانية ورفض باقي الفرضيات الأربعة على التوالي فانه يمكن الحكم برفض الفرضية الرئيسية القائلة لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمحتوي التعليم المقاولاتي التحسيسي في التوجه المقاولاتي لعينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وقبول الفرضية البديلة لها القائلة في هذه الحالة بأنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمحتوي التعليم المقاولاتي التحسيسي في التوجه المقاولاتي لعينة الدراسة بكلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري للفصل الأول على أرض الواقع، من خلال الدارسة الميدانية التي كانت على مستوى كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون بجامعة قالمة 8 ماي 1945، والتي خصت مجتمع الدراسة الذي قدر ب 61 عينة، حيث تم إعداد استبان لجمع المعلومات وتحليلها، من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة.

وقد تطرقنا في دراستنا إلى محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي والذي أردنا من خلاله معرفة درجة أثره ومساهمته في التوجه المقاولاتي لدى طلبة كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض.

وقد توصلنا من خلال النتائج المحصل عليها، إلى أن محتوى التعليم المقاولاتي يساهم في خلق التوجه المقاولاتي بدرجة متوسط وذلك من خلال أبعاده الستة المكونة لمحتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي (فهم المقاولاتية، حالات المقاولاتية، العمليات والرهانات، لأدوات ومخطط الأعمال، خصائص المقاول، التمويل وطرق الحصول عليه) كما بينت النتائج، كذلك أن مستوى التوجه المقاولاتي لدى الطلبة بدرجة عالية، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضا وجود أثر طردي قوي بين محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي والتوجه المقاولاتي.

خاتمة

خاتمة:

أصبحت المقاولاتية مجالا يعتبر فيها المقاول والفرصة هما الأساس، فقيام المقاول بإنشاء مؤسسة تستوجب عليه أن يكون شخصا مثقفا بسمات تميزه عن غيره والتي تتمحور أساسا حول الإبداع والابتكار والمخاطرة، فجاء الاهتمام بالتعليم المقاولاتي الناتج عن تزاوج حقلي المقاولة والتعليم، لما له من تأثير ومساهمة في تنمية قدرات الطلبة وكذلك نمط تفكيرهم التقليدي بشكل يجعله مقاولا قادرا على المبادرة.

كما أن التعليم المقاولاتي الذي يتلقاه الطالب الجامعي، هو أحد العوامل المؤثرة في خلق التوجه المقاولاتي لديه، فإذا أردنا الرفع من نسبة انشاء المؤسسات ودفعهم نحو المقاولة فيجب إرساء الثقافة المقاولاتية كأمر أساسي لحل أزمة البطالة والرقي بالاقتصاد من خلق قيمة مضافة، وخلق التوجه المقاولاتي لدى الباحثين والطلبة الجامعيين، تكون من خلال طرائق وبرامج تعليمية يعتمدها الأستاذ الجامعي، تهدف إلى نشر الوع وزرع الثقافة المقاولاتية وانشاء قاعدة متينة لمقاولي المستقبل.

نتائج الدراسة:

لقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكرها كما يلي:

النتائج النظرية

- يرتكز التعليم المقاولاتي التحسيسي في محتواه ومضمونة على إدراك الأفراد للفرص و تحدياتها ، مما يجعله خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة و زيادة فرص النجاح.
- يهدف التعليم المقاولاتي التحسيسي إلى تزويد الطلبة بالمعارف واكتسابهم المهارات اللازمة من أجل تشجيعهم على العمل المقاولاتي
- المحيط العلمي لخريجي الجامعات يؤثر على توجههم نحو المقاولة.
- يؤثر كل من التخصص المدروس والمقاييس على توجه الطلبة نحو المقاولاتية.
- يهدف التعليم المقاولاتي إلى غرس روح الفكر المقاولاتي لدى طلبة الجامعات ، وتحسسيهم بأهمية المقاولاتية في الرقي بالاقتصاد الوطني والحد من البطالة.
- اكتساب الطلبة باليات التحكم بمصطلحات الميدان المقاولاتي وأبعاده .
- إن محتوى برامج التعليم المقاولاتي التحسيسي يسمح للطلبة باكتسابهم المهارات التقنية والإدارية والشخصية.

النتائج التطبيقية:

من خلال عملية التحليل الإحصائي لهذه الدراسة، نجمل أهم النتائج المتوصل إليها فيما يلي:

فيما يتعلق بإجابة التساؤل الفرعي الأول و المتعلق بمدى استفادة طلبة عينة الدراسة من محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي محل الدراسة أظهرت النتائج أن أفراد مجتمع البحث يحسون بمستوى متوسط من محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لإجابته حول عبارات المحور الأول لأداة الدراسة القيمة ككل الذي بلغت قيمته (3.36) ، وهو متوسط ينحصر ضمن الفئة الثالثة والتي تقابل خلية "متوسط"، مع تفاوت في مدى توفر أبعاد محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي، أكبر بعد تفاعل معه الطلبة هو بعد "خصائص المقاول" بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.11)ما يقابل خلية عالي ومنه يكمن القول أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون بخصائص المقاول من مهارات كافية و درجة مسؤولية لإنشاء مشروع ، المرونة اللازمة لإحداث تغييرات.

أما فيما يخص التساؤل الفرعي الثاني والمتعلق مستوى التوجه المقاولاتي لدى طلبة الثانية ماستر محل الدراسة ، التوصل إلى أنه فعلا نسبة التوجه المقاولاتي عينة الدراسة عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لإجاباتهم حول عبارات المحور الثاني القيمة(4,10) وهو متوسط ينحصر ضمن الفئة الرابعة والتي تقابل خلية " عالي"، أكبر مستوى يعكس هذا التوجه هو الدوافع ، حيث تلغ هذا البعد بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.39) ما يقابل الخلية" عالي جدا" ما يعني هنا أن طلبة محل الدراسة لهم رغبة في إنشاء مشاريع لهم درجة إيمان عالية جدا بنجاح مشاريعهم و توفير مستوى معيشي يسمح له بتحقيق طموحاتهم ويرون أنه أنجح من الوظيفة العامة و الخاصة.

أثبت اختبار الفرضية الرئيسية القائلة بأنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي بأبعاده (فهم المقاولاتية،حالات المقاولاتية،العمليات والرهانات،أدوات ومخطط الأعمال، خصائص المقاول، التمويل وطرق الحصول عليه) وتأثيره في التوجه المقاولاتي لدى عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، والتي تم رفضها وقبول الفرضية البديلة لها ،ساهم في التأكد من وجود ارتباط طردي قوي حول محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي بأبعاده في التوجه المقاولاتي لدى طلبة السنة الثانية ماستر محل الدراسة. وأكثر بعد له ارتباط بالتوجه المقاولاتي هو بعد خصائص المقاول بدرجة ارتباط قوية جدا بقيمة (0.711).

التوصيات المقترحة:

- محاولة تحسيس الطالب بأن المقاولاتية اختيار أساسي وليس بديل في ظل قلة وجود فرص التوظيف.
- تعميم المقاولاتية على كافة جامعات التراب الوطني.
- نشر ثقافة المقاولاتية عن طريق تعميم وتدريس المقاييس التي لها علاقة بها.
- تبني مفهوم المقاولاتية بصورة واسعة أكثر في الجامعات الجزائرية، بالإضافة إلى التركيز على جوانبها الحيوية.
- إدراج مستوى التحسيس ضمن الطور الأول، والتخصص على مستوى ليسانس.
- إعادة تأهيل محتوى مواد المقاولاتية حسب المواضيع المرتبطة بخلق الاتجاه المقاولاتي.
- التركيز على البعد الإبداعي في المواضيع المرتبطة بالمقاولاتية.
- لضمان التأثير الايجابي للتعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي ككل وجب أن يكون هذا التعليم في مراحل عمرية متقدمة حتى يتم ضمان نشر وزرع الفكر المقاولاتي مبكرا لدى الطالب مما يعطي نتائج ايجابية مستقبلا.

آفاق الدراسة:

- بعد تحليلنا لموضوع أثر التعليم المقاولاتي في التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، بالرغم بمحاولتنا الإلمام بجوانب الموضوع إلا أن عملنا كان محدود حيث تناولنا الجوانب المهمة وأغفلنا بعضها ومن أجل فتح آفاق جديدة للبحث في هذا المجال الواسع نقترح المواضيع التالية:

- تأهيل محتوى مواد المقاولاتية حسب المواضيع المرتبطة لخلق التوجه
- محتوى التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي
- التركيز على البعد الإبداعي والابتكاري المرتبط بالمقاولاتية في الجانب التحسيسي.

صعوبات الدراسة:

- تغيير عنوان المذكرة مع إعدادها في وقت قصير جدا.
- عدم وجود مراجع لبعض من العناوين لمذكرة.
- عدم وجود مراجع في مكتبة الجامعة.
- حداثة الموضوع ما أدى بندرة المراجع والمصادر التي تخدم جوانب الموضوع في هذا المجال.

- صعوبة إيجاد الطلبة باعتبار أغلب طلبة العينة سنة ثانية ماستر وهي فئة يعتذر إيجادها في السداسي الثاني.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: الكتب

1- إبراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2009

2- أسعد حسين عطوان ويوسف خليل مطر، مناهج البحث العلمي، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، لبنان، 2018

3- سوسن شاكر مجيد، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مركز دينوبو لتعليم التفكير، الطبعة الأولى، عمان، 2013

4- فتحي عاروري، المعاينة الإحصائية طرقها واستخداماتها، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2013

5- فضة عباسي بصلي، التعليم لريادة الأعمال كمدخل لإنشاء مؤسسة وخلق الأنشطة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2018.

6- محمد عبيدات ومحمد أبو نصار وعقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي-القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، عمان، 1999

ثانيا: رسائل جامعية

1- أشرف الدين موادنة وآية بن قيراط، التكوين الجامعي وأثره على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة 8ماي 1945-قالمة-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2022-2023

2- أشرف الدين مودانة وآية بن قيراط، التكوين الجامعي وأثره على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة 8 ماي 1945 قالمة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2022-2023

3- إيمان أو مدور ونريمان جوا يدية، دور طرائق التعليم المقاولاتي في خلق التوجه المقاولاتي لدى طلبة جامعة 8 ماي 1945 -قالمة-، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2021-2022

4- بشير عبد الحميد وسمير حفظ الله، تأثير التعليم المقاولاتي في تنمية الروح المقاولاتية وبناء المشاريع لدى طلبة الجامعة دراسة حالة جامعة العربي التبسي تبسة، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2018-2019

5- حمزة لفقير، روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر -دراسة حالة: مقاولي ولاية برج بوعريريج-، مذكرة لنيل أطروحة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2016-2017

6- سالم عموري وعبد القادر بايوسف، المرافقة المقاولاتية ودورها في إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب-فرع أدرار-2011-2017، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2017-2018

7- سعدية سماعيلي، دور التعليم المقاولاتي في تجسين التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين دراسة عينة من الطلبة على أبواب التخرج -جامعة ورقلة-، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2019-2020.

8- صالح حمدو، دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي دراسة حالة درا المقاولاتية لجامعتي بسكرة وورقلة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2018-2019

9- صفاء بابو، عايدة بن غشي، أثر التعليم المقاولاتي في تحفيز الطلبة على إنشاء المؤسسات دراسة حالة الطلبة المقبلين على التخرج في كلية العلوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاقتصادية، جامعة غرداية، غرداية، الجزائر، 2022-2023

10- طارق عزري وخولة بن هجيرة، دور برامج التعليم الجامعي في تعزيز التوجه نحو العمل المقاولاتي دراسة حالة: عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة -ورقلة-، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2021-2022

11- عبد الرحمان نعيمي، السمات الشخصية للمقاول وأثرها على الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة عينة من المقاولين بورقلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2015-2016

12- فوزية دراجي، تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية دراسة ميدانية بمجمع سويداني بوجمعة - جامعة 8 ماي 1945 قالمة نموذجا-، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2018-2019

13- محمد الأزهر ريمي، دور التكوين المهني في تفعيل الفكر المقاولاتي لدى المتكونين دراسة ميدانية على خريجي التكوين المهني مؤسسي المقاولات، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 2019-2020

14- محمد علي الجودي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة عينة من طلبة جامعة الجلفة، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015

15- منيرة سلامي، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر -دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة للموسم الجامعي: 2006-2007-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2006-2007

16- نصيرة حافي ونور الهدى سعيدي، التعليم المقاولاتي في برامج تكوين في تخصص علوم المكتبات والمعلومات رؤية أساتذة علم المكتبات بجامعة العربي التبسي -تبسة-، مذكرة لنيل شهادة ماستر في تسيير ومعالجة المعلومات، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2021

ثالثا: مجالات العلمية

1- أمينة قايدي ولخضر دوكة، التوجه المقاولاتي للطلبة: اختبار نموذج نظرية السلوك المخطط -دراسة ميدانية بجامعة معسكر-، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد الرابع، العدد الأول، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر، 2017

2- أيوب مسيخ، التوجه المقاولاتي للشباب الجامعي الجزائري، مجلة ملفات الأبحاث في الاقتصاد والتسيير، العدد السادس، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2017

3- بوبكر الصديق بن الشيخ، محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سكيكدة، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد الثامن، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2017

4- حنان بشتة ونعيم بوعموشة، الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 3، العدد 2، 2020

5- حنان جودي وكاميليا العلواني وصباح ترغيني، دار المقاولاتية كآلية لترقية الثقافة المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة بسكرة، جامعة بسكرة

6- رشيدة قواسمي، التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 4، العدد 2، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2020

7- رضا خطاب وموسى مطاطلة، إشكالية الصدق والثبات في البحوث النفسية والتربوية دراسة نظرية تشخيصية، مجلة القياس والدراسات النفسية، المجلد 2، العدد2، 2024

8- الزهرة بن طاطة ومحمد كربوش، احتمالية تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر باستخدام الانحدار اللوجستي، مجلة إدارة الاعمال والدراسات الاقتصادية، العدد السابع، جامعة معسكر، الجزائر، 2018

9- الزهرة بن طاطة ومحمد كربوش، احتمالية تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر باستخدام الانحدار اللوجستي، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد السابع

10- سعاد جبار وأمينة ناجي، التعليم المقاولاتي كأداة لبناء الروح المقاولاتية دراسة قياسية لطلبة جامعة سيدي بلعباس، مجلة علوم الاقتصادية والتسيير، المجلد 14، العدد1، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، 2020

11- كريمة غياد وإيناس بوعيطة وحمزة بن وريدة، أثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج: دراسة حالة طلبة الماستر كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة، مجلة علوم الاقتصادية، المجلد 5، العدد 2، جامعة سكيكدة، الجزائر، 2022

12- ليلى بن عيسى والزهرة ناصري، التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة دراسة استطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 3، العدد 2، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019

13- مريم بوخضرة ولامية سوالمة والشريف بوفارس، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم العمل المقاولاتي وتحقيق التنمية في الجزائر، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد الرابع، جامعة سوق أهراس، الجزائر، 2018

14- منيرة سلامي، التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر –بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة–، تجربة وكالة الوساطة والضبط العقاري وتجربة الحظيرة التكنولوجية بالجزائر، مجلة الباحث، الجزائر، 18-19 أفريل 2012

15- منيرة سلامي، دوافع وتحديات التوجه المقاولاتي للشباب الجزائري دراسة ميدانية على مستوى ولايات الوطن خلال فترة 2018/2017، مجلة الباحث، العدد 20، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2020

رابعا: محاضرات

1- إبراهيم رحيم، الأدوات الإحصائية لتحليل البيانات باستخدام برنامج Spss، مطبوعة بيداغوجية في مادة: الأدوات الإحصائية لتحليل باستخدام برنامج SPSS، قسم علوم تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة، 2020-2021

2- أمينة بن زرارة، مطبوعة بيداغوجية في مقياس المقاولاتية لسنة ثانية ماستر، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2022-2023

3- سلمة مجبري، مطبوعة في مقياس المقاولاتية، مقدمة لطلبة السنة ثانية ماستر في علم الاجتماع، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2022-2023

4- كنزة بابوشي، المقاولاتية، مطبوعة بيداغوجية لسنة ثانية ماستر، جامعة الجزائر 3، 2021-2022

5- مسعود العيداني، مطبوعة جامعية موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر علم الاجتماع، مقياس المقاولاتية، جامعة لونيسي علي البليدة 2، 2021-2022

خامسا: المداخلات

1- ليلى لراري، تشخيص المقاولاتية ضمن عروض التكوين بجامعة قالمة، الملتقى الدولي: المقاولاتية ركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات، مداخلة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 11-12 أكتوبر 2017

المراجع باللغة الأجنبية:

1- Loren Leclezio et al, pilot validation of Tuberous sclerosis-Assocoated neuropsychitric disordesrs (Tand) chechalist, article in pediatric neurology ; university of cape town, south africa, october 2014

الملحق رقم (1): استبيان الدراسة

استبيان حول أثر التعليم المقاولاتي في التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعين لكلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض–سنة ثانية ماستر–جامعة 8 ماي 1945 قالمة –

كلية: علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون

أخي الطالب

في إطار القيام بدراسة ميدانية للحصول على شهادة الماستر في علوم التسيير والتي يتمحور موضوعها حول "أثر التعليم المقاولاتي في التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين"، يشرفنا أن نضع بين يديك هذه الاستمارة بهدف الحصول على المعلومات اللازمة ملين بذلك تعاونك معنا، لذا نرجوا منكم التفضل بالإجابة على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة بدقة وموضوعية وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير ولكم منا جزيل الشكر والعرفان على مساهمتكم الفعالة في إعداد هذه الدراسة.

قسم: البيولوجيا

التخصص: – علم الطفيليات ☐ – علم المناعة التطبيقية ☐ –نوعية المنتوج ولأمن الغذائي ☐

–بيولوجيا جزئية وخلوية ☐ – بيو كيمياء تطبيقية ☐

قسم: علم البيئة وهندسة المحيط

التخصص:

– ميكرو بيولوجيا تطبيقية ☐ – التنوع البيولوجي والمحيط ☐ – إنتاج وتصنيع الألبان ☐

– الصيدلية النباتية وحماية النبات ☐

الجزء الأول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر: أقل من 25 سنة ☐ مابين:25–35 سنة ☐ أكبر من 35 سنة ☐

هل تدرس وتعمل في نفس الوقت؟

نعم ☐ لا ☐

الجزء الثاني: محاور الدراسة:

المحو الأول: التعليم المقاولاتي: ما مدى احساسكم بتوفر المتغيرات التالية؟

الرقم	العبارة	عالي جدا	عالي	متوسط	ضعيف	ضعيف جدا
	البعد الأول: فهم المقاولاتية					
01	تتوفر مكتبة الكلية على مراجع كافية لفهم المقاولاتية					
02	تتلقى دروس من طرف أستاذ متخصص حول المقاولاتية					
03	تتوفر الجامعة على فضاءات للتعريف بالمقاولاتية					
04	المقاييس المدرسة مشجعة ضمن عروض التكوين حول المقاولاتية					
	البعد الثاني: حالات المقاولاتية					
05	هناك تشجيع من طرف الأساتذة على بدء مشروع باستخدام نموذج او اسم علامة تجارية راسخة					
06	تحتوي البرامج التي تدرسونها على بعض المواقف الحقيقية التي تضعك في بيئة العمل المقاولاتي					
07	توفر الجامعة دورات تكوينية وتدريبية الكافية حول انشاء مشروع من العدم					
08	يستعمل أسلوب محاكاة الواقع المقاولاتي وعرض التجارب الناجحة في استحواذ المشاريع					
	البعد الثالث: العمليات والرهانات					
09	تستطيع دراسة خطوات بدء مشروعك بشكل تفصلي					
10	تتوفر لديك القدرة على إدارة الموارد بكفاءة					
11	انظر إلى مشروعي بأنه يحتوي على تحديات أكثر من الصعوبات					
12	أؤمن بأن الأخطاء الماضية فرصة لاستخلاص الدروس في المستقبل					
	البعد الرابع: الأدوات ومخطط الأعمال					
13	أؤمن بدور الشركاء في تنمية ونجاح مشروعي					
14	تقوم تصرفاتي على أساس خطط وتوقعات					
15	لدي معرفة بالسوق والجمهور المستهدف					
16	لدي الاستعداد لتطوير فريق عمل متخصص لمشروعي					

	البعد الخامس: خصائص المقاول					
17	لدي المهارات الكافية لإنشاء مشروعي					
18	أتحمل درجة المسؤولية المتطلبة الإنشاء مشروعي					
19	أفضل أن أكون رئيسا عوض أن أكون مرؤوسا					
20	أتمتع بالمرونة اللازمة لإحداث التغيرات للحفاظ على مؤسستي					
	البعد السادس: التمويل وطرق الحصول عليه					
21	تشجعك الإعفاءات الضريبية على إنشاء مشروعك.					
22	أستطيع الحصول على امتيازات من الهيئات الداعمة عند قيامي بمشروعي الخاص					
23	هناك الدعم الكافي من الهيئات الداعمة للشباب خرجي الجامعة في صياغة فكرة المشروع					
24	ترى أن الاتفاقيات التي تنجزها الجامعة مع مؤسسات دعم كافية لدعم الشباب الخريج والمشاريع					
	المحور الثاني: التوجه المقاولاتي ما مدى احساسكم بتوفر المتغيرات التالية؟					
الرقم	**العبارة**	**عالي جدا**	**عالي**	**متوسط**	**ضعيف**	**ضعيف جدا**
	البعد الأول : الدوافع					
25	أرغب في تأسيس مؤسستي الخاصة إذا توفرت لي الفرصة والموارد					
26	يعتبر إنشاء مؤسستي الخاصة من أفضل القرارات الإستراتيجية التي يمكن اتخاذها.					
27	يمكنني امتلاكي لمشروعي الخاص من تحقيق مستوى معيشي مريح					
28	أرى بأن تبني مشروعي الخاص أنجح من الوظيف العمومية والخاصة.					
	البعد الثاني: إدراك الجدوى الفردية					
29	لدي المهارات القيادية اللازمة لإنشاء مشروع خاص.					
30	تتوفر لدي المؤهلات العلمية والنضج الذهني للقيام بإنشاء مشروعي الخاص.					
31	سأثبت نفسي من خلال مشروعي المقاولاتي.					

32	أستطيع بناء الإستراتيجية اللازمة لإنشاء مشروعي الخاص					
البعد الثالث: إدراك الجدوى الجماعية						
33	لدي الاستعداد لتطوير فريق عمل متخصص لمشروعي					
34	البيئة التي أعيش فيها تشجعني على الابتكار والإبداع					
35	أمتلك روح العمل الجماعي					
36	أدرك أن القرار الجماعي أكثر فعالية في حل مشاكل المشاريع الجديدة أمتلك روح العمل الجماعي					
البعد الرابع: إدراك النتائج						
37	يلعب الفشل دورا رئيسيا في التحضير لمغامرة جديدة					
38	لدي القدرة على تحمل المخاطر					
39	لدي القدرة على اغتنام الفرص واقتناصها					
40	أستطيع تطوير عدة مشاريع أخرى إذا نجح مشروعي					

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير ولكم منا جزيل الشكر والعرفان على مساهمتكم الفعالة في إعداد هذه الدراسة.

الملحق رقم (2): قائمة محكمي استبيان الدراسة

اللقب والاسم	الرتبة الجامعية	الجامعة الأصلية
زراولة رفيق	أستاذ التعليم العالي	جامعة قالمة
بوناب محمد	أستاذ محاضر أ	جامعة قالمة
قيدوم لزهر	أستاذ محاضر أ	جامعة قالمة
لراري ليلى	أستاذة محاضر أ	جامعة قالمة
عقون عبد القادر	أستاذ محاضر ب	جامعة قالمة

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مدى تأثير محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي في التوجه المقاولاتي لدى طلبة ثانية ماستر كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون جامعة قالمة 8 ماي 1945.

حيث اعتمدت الدراسة على استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات من خلال توجيهه إلى 61 طالب، بعد المعالجة والتحليل الاحصائي للبيانات المتحصل عليها تم التوصل إلى وجود ارتباط طردي قوي حول محتوى التعليم المقاولاتي التحسيسي بأبعاده في التوجه المقاولاتي.

الكلمات المفتاحية: التعليم المقاولاتي التحسيسي، التوجه المقاولاتي، المقاولاتية، خصائص المقاول.

Abstract:

This research aims to identify the extent of the impact of the content of sensitive entrepreneurial education on the entrepreneurial orientation of second master students of the faculty of natural and life sciences and Earth Sciences, University of Guelma, May 08, 1945.

The study relied on the use of the questionnaire as a data collection tool by directing it to 61 students, after processing and statistical analysis of the data obtained, it was found that there is a strong direct correlation about the content of sensitive entrepreneurial education with its dimensions in the entrepreneurial orientation.

Keywords: sensitive entrepreneurial education, entrepreneurial orientation, entrepreneurship, contractor characteristics. Understanding entrepreneurship. Contracting cases. Motives.